النهار
صفحة ١٢ - ليرات

الاحد ٥ تموز ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٧٥٠

AN-NAHAR Dimanche 5 Juillet 1987 - 54e Année - N° 16750

أربعون كرامي محطة سياسية يتجاذبها موقفان وتحرك نيابي لفتح حوار مع دمشق

بري لكسر الجمود بجبهة ثالثة وجنبلاط يستبعد الحل ومجلس البطاركة لتوحيد الصفوف في مواجهة الاخطار

مع اقتراب ذكرى اربعين الرئيس رشيد كرامي التي تصادف الثاني عشر من تموز الجاري، اي يوم الاحد المقبل، تتجه الانظار الى المهرجان الذي سيقام في طرابلس، كونه محطة ستعلن فيها جملة مواقف يمكن من خلالها استكشاف معالم المرحلة المقبلة.

وهذه الذكرى يتجاذبها، في رأي المراقبين، موقفان: الاول يتوقع ان تكون محطة لتصعيد سياسي واسع، خصوصا اذا لم تظهر نتائج ملموسة على صعيد التحقيق في اغتيال رئيس الحكومة الراحل. اما الموقف الثاني، فلا يتوقع تصعيدا سياسيا لاعتقاد اصحابه ان الحال الخطيرة التي يعيشها لبنان لا تتحمل اي تصعيد، ولارتقابهم نتائج معينة ينتهي اليها التحقيق وتعلن قبل موعد الذكرى.

٣ دوائر

وفي ظل هذه الاجواء، تجرى اتصالات ومشاورات لاخراج البلاد من حال الجمود التي تعانيها، وان يكن القائمون بها يتطلعون الى ما يمكن ان ينتج من التحركات الاقليمية والدولية.

ويرى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان الجمود السياسي قد يبدأ يتكسر بعد ذكرى اربعين كرامي". ويقول: "ان مواجهة المرحلة الحاضرة تقتضي العمل على ثلاث دوائر سياسية محلية: الدائرة الاولى هي ضرورة عقد قمة اسلامية تتفق على تفاصيل التحرك السياسي في مرحلة ما بعد اغتيال الرئيس كرامي. والثانية هي "جبهة التوحيد والتحرير" التي كثر الحديث عنها، اخيرا، الا ان اعلانها لن يتم في وقت قريب. اما الدائرة الثالثة، فهي اقامة جبهة ثالثة تضم الشخصيات الوطنية المعادية لاسرائيل والمؤمنة بالتوحيد والتي هي ضد التقسيميين، وفي مقدمها الرئيس سليمان فرنجيه ونائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر والنائب رنيه معوض وعدد اخر كبير من الشخصيات النيابية حتى من ضمن كتل معروفة".

وتعتقد اوساط بري ان تولي الرئيس فرنجيه رئاسة هذه الجبهة التي ستضم ايضا بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وهما الركنان الاساسيان في "جبهة التوحيد والتحرير"، يعطي العمل الوطني التوحيدي انطلاقة جديدة ويدفع العمل السياسي الى مرحلة الفعل الجدي.

وتستبعد مصادر سياسية في المنطقة الغربية ان تشهد البلاد تدهورا امنيا في المدى المنظور، لان ليس لاي فريق مصلحة في ذلك، ولان الجميع ينتظرون التحرك الدولي حيال منطقة الشرق الاوسط بدءا من اجتماع مجلس الامن في ١٥ من الجاري للبحث في وقف الحرب العراقية - الايرانية واعلان هدنة على جبهاتها. فاذا تمكنت واشنطن وموسكو من تحقيق ذلك، لا بد من ان تنعكس نتائجه على مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط، ومن ضمنها الوضع اللبناني. وفي اعتقادها ان اتفاق الجبارين، اذا حصل، سينتهي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة. ومن هنا ان الجميع ينتظرون نتيجة التحرك الاميركي في اتجاه سوريا.

تحرك نيابي

ويتجه مجلس النواب الى تحرك سياسي جديد لاختراق جدار الجمود الذي اعقب اغتيال كرامي، وهذا التحرك الذي يصفه بعض النواب بانه "مبادرة متحركة"، من المتوقع ان يظهر في ظل الدورة الاستثنائية للمجلس التي يرجح ان تفتح مطلع الاسبوع المقبل.

وفي هذا الاطار، زار امس عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، واقترح عليهما ان يقوم مجلس النواب

- التتمة في الصفحة ٨ -

فالدهايم اختتم زيارته للاردن مستبعدا المؤتمر قريبا

عاد امس الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى بلاده عقب زيارة للاردن استغرقت ٤ ايام اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع الملك حسين. وكانت هذه الزيارة الثانية يقوم بها للخارج منذ انتخابه رئيسا قبل سنة. واستقبله مستشار النمسا فرانتس فرانيتسكي في مطار شفيشات في فيينا.

وصرح فالدهايم في العقبة قبل ان يركب الطائرة الخاصة بالملك حسين والتي وضعت في تصرفه خلال الزيارة ان "الانقسامات الاسرائيلية" في ما يتعلق بجدوى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تجعل انعقاده قريبا موضع شك. لكنه اعرب عن اقتناعه ان المؤتمر هو "السبيل الوحيد لتحقيق السلام". واوضح ان محادثاته مع العاهل الاردني تركزت على "الجهود والافكار الاردنية" لعقد مؤتمر للسلام، كما تناولت العلاقات الثنائية بين الاردن والنمسا ووسائل تطويرها.

واعلن انه تلقى عددا كبيرا من الدعوات لزيارة دول عربية، خصوصا سوريا ومصر والعراق، ودول اوروبية وآسيوية واميركية لاتينية قائلا: "ساكون سعيدا بتلبيتها (...) ليس لاثبت ان الاشاعات التي تتردد علي خاطئة، بل لاقوم بواجبي كرئيس دولة".

ومعلوم ان دولا غربية عدة تأخذ على

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيلتقي الملك حسين والرفاعي والمصري

ريمون في الاردن اليوم والمؤتمر الدولي محور محادثاته

يبدأ اليوم وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين عوض ٣ ايام كما كان مقررا، نظرا الى التطورات الحاصلة في العلاقات الفرنسية - الايرانية. وسيجري محادثات مع الملك حسين تتركز على المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فضلا عن العلاقات بين الدول العربية والحرب العراقية - الايرانية والوضع في الاراضي المحتلة والعلاقات الثنائية.

وافاد مصدر فرنسي ان ريمون سيقابل العاهل الاردني بعد ظهر اليوم.

كذلك سيلتقي رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري. ولاحظ ان مشروع المؤتمر الدولي يحقق تقدما على رغم معارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وكان ريمون بحث في هذا الموضوع لدى زيارته اسرائيل في ايار الماضي ومع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز خلال زيارته لباريس الاسبوع الماضي.

واعلن مصدر اردني ان الملك حسين

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعث المسيحية الانطاكية

بقلم المطران جورج خضر

اذا كنا نعتبر ان مسيحية هذه البلاد لها دور اخصاب للعالم لكونها تحمل حقيقة المسيح وتنوقه ملهمة، ان كنا لا نحيا فقط من نتاج الغير نستورده، ان كنا مؤمنين بان عندنا حياة تحيي فلا بد من بعث هذا التراث. في هذه المسيرة سبقنا كثيرون ولنا ان نقرأهم ولكن قد يكون لنا مع ماضينا تواصل المياه الجوفية. يكفينا، على هذا الصعيد، قدرة اكاديمية الكثرة حاصلة عليها غير ان المة الكنائس لم يؤمنوا بعد ان من وهبه الله علما لم يهبه، بالضرورة، رعاية. هذه البلاد لا تعرف مجالس علم كثيرة، فالعارفون ترميهم الرئاسات في كل الزوايا ليكمنوا او يتسلموا زمام المؤسسات.

كل من كتب بلغاتنا الثلاث: اليونانية والسريانية والعربية يجب تحقيق مؤلفاته ونقلها الى لغة الناس حتى اذا بانت توزع في كل مجالات المعرفة والشعب البسيط يحيا بها اذا احسنا دفعها اليه ولا يطفىء ظمأه كتابة سانجة، "تقوية". انها احتقار للمؤمنين الا نغنيهم بالدسم. انه استعلاء ان تحسب ان ثمة طبقتين لادراك الاعماق: العالمين والجهال. ليس في المسيح جهل.

وما نطمح اليه الا ينحصر هذا الميراث بالمسيحيين. انتجته هذه الارض وهي قديمة وميراثها موصول. اذ من المخجل حقا ان ندرس جميعا كل الاشكالية البارزة في الفكر العربي والا نعرف جميعا - بالقوة نفسها - الاشكالية البارزة من الفكر الانساني السابق لانتشار العربية في ديارنا. وليس ما يدل على ان الفكر العربي أقوى مما سبقه كما ان التحدي القائم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ايران رحبت بالموقف السوفياتي والعراق مرتاح الى موسكو

ولترز متفائل بأن الأمم المتحدة ستتمكن من وقف الحرب العراقية - الايرانية

صرح امس الجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، قبل مغادرته موسكو الى بكين، ان الامم المتحدة قد تتمكن للمرة الاولى في تاريخها من انهاء الحرب الدائرة بين عضوين فيها هما ايران والعراق.

وقال ولترز للصحافيين الذين التقوه في حفلة اقامتها السفارة الاميركية في مناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة ان ثمة دعما قويا بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن لمشروع قرار ملزم يطلب وقف القتال بين الجانبين. واوضح المسؤول الاميركي الذي امضى اربعة ايام في موسكو لاجراء محادثات في شأن وقف الحرب العراقية - الايرانية، انه سيجري محادثات مماثلة في بكين التي تعتبر من اهم مصادر السلاح لايران. وقال انه على نقيض القرارات السابقة الصادرة عن الامم المتحدة والتي دعت تكرارا الى تسوية النزاع في الخليج وفي اماكن اخرى من العالم، سيكلف مشروع القرار الجديد الامين العام للامم المتحدة اصدار اوامر بوقف القتال. وبما ان العراق وايران عضوان في المنظمة الدولية، فانه يتعين عليهما الرضوخ لهذه الاوامر. وذكر ان مجلس الامن لم يستطع في الماضي اصدار اوامر بوقف القتال، لان واحدا او اكثر من الاعضاء الدائمين هدد باستخدام حق النقض (الفيتو). لكن الاعضاء الخمسة يؤيدون هذه المرة صدور قرار اقوى. واعترف بأن على الامين العام للامم المتحدة اخذ موافقة مجلس الامن قبل ان يفرض حظرا على شحن الاسلحة الى العراق او ايران او ان يتخذ اجراءات اقوى في حال رفض اي من البلدين الرضوخ لوقف النار.

ولم يعلق ولترز على البيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتية اول من امس ودعت فيه الى سحب كل السفن الحربية من الخليج. كذلك لم يصدر اي تعليق من واشنطن على البيان السوفياتي.

لكن ايران فرحبت بالدعوة السوفياتية. واستقبل السيد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني السفير السوفياتي في طهران واعلن

- التتمة في الصفحة ٨ -

النائب كاري هويكنز - في الوسط - يسلم السيد عبد الفتاح البدر علما اميركيا.
(رويتر تيليفوتو)

تسلمت علماً أميركياً سيرفع على ناقلة

الكويت في مواجهة الالغام طلبت مساعدة دول اخرى

صرح امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان بلاده طلبت من بعض الدول "الشقيقة والصديقة" ارسال كاسحات الغام للمساعدة في كشف اي الغام يمكن ان تكون في المياه الاقليمية للكويت.

واكد في تصريح لصحيفة "السياسة" الكويتية "ان من حق الكويت ان تلجأ الى كل الوسائل الممكنة لحفظ امن مياهها الاقليمية ونظافتها".

وعن ردود الفعل التي اثارها رفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية قال ان ما قامت به الكويت هو "اجراء طبيعي" لحماية مصالحها التجارية، موضحا "ان الكويت استأجرت ناقلات مسجلة في اميركا ومن الطبيعي ان ترفع الناقلات اعلام الدول المسجلة فيها".

وكشف الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث الى صحيفة "الرأي العام" ان مصر يمكن ان تكون احد البلدان التي طلبت منها الكويت المساعدة في ازالة الالغام التي زرعت في مياهها الاقليمية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

سمحت للديبلوماسيين الفرنسيين بالتنقل

ايران: فرنسا وقعت في الفخ ولن نسكت عن محاصرة سفارتنا

القائم بالاعمال الايراني في باريس السيد غلام رضا حدادي يتحدث الى شرطي عند مدخل السفارة.
(ا ف ب تيليفوتو)

حذرت طهران امس الحكومة الفرنسية من محاولة الاساءة الى صورة ايران، لافتة الى العواقب التي يمكن ان تترتب على ذلك.

وجاء هذا التحذير في تعليق بثته اذاعة طهران على مطالبة الحكومة الفرنسية بمثول المترجم في السفارة الايرانية في باريس السيد وحيد جورجي امام قاضي التحقيق الفرنسي لاستجوابه في شأن علاقته بسلسلة الانفجارات التي وقعت في العاصمة الفرنسية في ايلول الماضي. ومما قالت: "يبدو الآن ان الحكومة الفرنسية تنوي الاساءة الى صورة النظام الشرعي للجمهورية الاسلامية في اطار

- التتمة في الصفحة ٨ -

قلق مصري من بتر في بيت لحم

الضفة: ١٢ جريحاً في انفجار

رفعت امس سلطات الاحتلال في الضفة الغربية منع التجول الذي فرض على بلدة قلقيلية اثر انفجار وقع في مطعم يرتاده عادة جنود اسرائيليون. وادى الانفجار الى اصابة عشرة اسرائيليين وعربي واحد بجروح.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان رجال حرس الحدود مشطوا المنطقة المحيطة بالمطعم واعتقلوا عددا من المشتبه فيهم.

ودان السيد محمد ابو سنه رئيس بلدية قلقيلية الانفجار.

ونقلت اذاعة اسرائيل عن ريحافيم زيفي وهو ضابط احتياط برتبة جنرال في الجيش الاسرائيلي ان السبيل الوحيد الذي يمكن اسرائيل عن طريقه

- التتمة في الصفحة ٨ -

اجتماع طويل بين منتظري ونجل الخميني

بثت اذاعة طهران ان السيد احمد الخميني نجل الزعيم الايراني آية الله الخميني توجه امس الى قم واجتمع بآية الله حسين منتظري الخليفة المنتخب للخميني.

واوضحت الاذاعة ان الاجتماع استمر ثلاث ساعات وان البحث فيه تناول "مسائل مختلفة تهم البلد". واضافت ان منتظري طلب من الخميني الابن نقل تحياته الى والده متمنيا له دوام الصحة.

وهذه المرة الاولى منذ مدة طويلة يعقد اجتماع بين الرجلين.

(ومف)

الامير سلطان نقل رسالة الى علي صالح

وصل امس الى صنعاء الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ليرئس الجانب السعودي في اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس التنسيق اليمني - السعودي التي بدأت امس.

ويبحث المجتمعون في افاق التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين كما يتبادل الجانبان الاراء في عدد من القضايا العربية والاسلامية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الامير سلطان بعيد وصوله الى الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح رسالة من الملك فهد.

وزيارة المسؤول السعودي الكبير لصنعاء تكتسب اهمية خاصة نظرا الى انها تأتي بعد اسابيع من اعلان السلطات في اليمن الشمالية اكتشاف حبكة تخريبية، ثم توجيهها اتهامات مبطنة الى عناصر معارضة مرتبطة بالعهد الملكي تقيم في المملكة.

("النهار"، ا ش ا)

عقد الرئاسات الثلاث

لا يستطيع الرئيس امين الجميل التحرك، اذا بقي الوضع السياسي - الجنائي على حاله بين الفريقين في البلاد. لان الوضع متباعد الى درجة انه لا يمكن الجمع بين طرفيه عند حد معقول من الحوار غير الحوار الحالي الذي هو "حوار طرشان". فالفريق المعارض للحكم، وغالبيته في المنطقة الغربية، يصر على ان المدخل لعودة اي حوار هو جلاء الغموض في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي. والفريق المؤيد، مبدئيا، للحكم، ومعظمه في المنطقة الشرقية، يركز على الدعوة الى حكومة منسجمة، هذا اذا كان تجاوز مرحلة شعار "حكومة استقلال".

وما دام جميع اركان الفريق المعارض للحكم، او على الاقل جميع الوزراء من هذا الفريق، يقاطعون رئيس الجمهورية، فان المرجع الوحيد الباقي، بحكم المقاطعة التي يستمر فيها الرئيس سليم الحص، هو رئيس مجلس النواب. والسيد حسين الحسيني يستطيع، في حال تعذر العودة الى فكرة اللقاء الوزاري، ان يجمع على الاقل بين وزير من الشرقية ووزير من الغربية، او ان يجمع بين الرئيس الحص والرئيس شمعون، او بين الوزير الهاشم والوزير الراسي. وهذا الدور يمكن ان يتبلور في حال افتتاح دورة استثنائية للمجلس النيابي. فالنواب حتى الآن لم يشتركوا في المقاطعة. كما ان بعض النواب من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" يستطيع ان يكون كمنسق بين رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس ما دام الرئيس الحسيني سيستمر في مقاطعة الرئيس الجميل.

وما دامت المراسيم الجوالة تسير طبيعيا، فان عقد الدولة لم ينفرط. وفي حال فتح دورة استثنائية يمكن ان يقال ان هناك امكان تحرك من جانب رئيس الجمهورية، من داخل هذا المعبر الضيق الذي يشكله استمرار الحياة السياسية في رئاسة الجمهورية وفي رئاسة المجلس وفي رئاسة الحكومة.

هذا الوضع، مع ذلك، ينتظر ولادة شيء جديد يخرج الحياة الداخلية كلها من الجمود. وهذا الشيء الجديد لن يكون على الارجح الا ولادة "جبهة التوحيد والتحرير". عندئذ تتوضح الخطوط امام الجميع لمعرفة هل من الممكن العودة الى احياء الوضع الحكومي او الى طرح جدي لحكومة جديدة موسعة. وستكون "جبهة التوحيد والتحرير" في حال ولادتها، منطلقا للشعارات التي ستهيمن على الوضع السياسي في المدة الباقية من ولاية الرئيس الجميل.

ذلك ان الجمود النهائي على صعيد الرئاسات الثلاث سيكشف كم ان مسألة المشاركة في الحكم، والتي كانت عنوان المرحلة التي سبقت اغتيال الرئيس كرامي، هي مسألة دقيقة. وكم ان التوازن بين السلطات مسألة مكملة للمشاركة. فلا الهيمنة تجدي في حال المقاطعة. ولا المشاركة تنهي الهيمنة في حال المقاطعة المعاكسة. لذلك يفترض في الرئاسات الثلاث، وفي مجلس النواب، في حال افتتاح دورته الاستثنائية، تجاوز "حوار الطرشان" للنظر في ما يمكن عمله للمحافظة على البقية الباقية من عقد الدولة فلا ينفرط نهائيا. في وضع اقليمي ودولي، قد تكون فيه امام لبنان استحقاقات تستلزم وجود الدولة تحسبا لاي قمة عربية او لاي مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

فاذا كانت الحرب الداخلية انتهت، عسكريا، فان الصراعات الخارجية لا تزال ساحتها مفتوحة. وهي قد تزداد حدة كلما كثر الحديث عن تطورات محتملة في حرب الخليج، وعن تغييرات متوقعة في السياسة الاسرائيلية في الجنوب لعرقلة المؤتمر الدولي. كما أن الوضع في الجنوب، بحكم واقع القوى الموجودة فيه، سيظل رهن هذه الصراعات، وهذه التغييرات. خصوصا ان موعد انتهاء مدة ولاية انتداب القوة الدولية قد اقترب. فضلا عن ان العملية الاخيرة التي قامت بها "الصاعقة" والغارة الاسرائيلية على موقع بقاعي لهما دلالة مميزة، اقليميا ومحليا، بالنسبة الى سوريا واسرائيل.

واذا كان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ينادي جميع الاطراف اللبنانيين الى "العودة الى الاصالة في الممارسة السياسية والابتعاد عن اجواء التشنج، والى الانعتاق من نير العبودية لالتزاماتهم الفئوية او الاقليمية". فهو يعرف ان لا مبادرة ممكنة حتى الآن لاعادة اللحمة بين الحكم والحكومة. لذلك قد يكون مطلوبا التركيز مجددا على دور لمجلس النواب. خصوصا ان عودة الرئيس الحسيني عن استقالته يجب ان تعني العودة الى ممارسة دور يحفظ للشرعية اللبنانية بعض وحدتها ودورها، ليس الاشتراعي، وانما السياسي لمواجهة التطورات المحتملة، في الداخل وجنوبا وعلى الصعيد الدولي.

ميشال ابو جوده

نحو مبادرة نيابية متحركة تخترق جدار الجمود بمساع

يتجه مجلس النواب نحو تحرك سياسي يخترق جدار الجمود المخيم على الوضع اللبناني من جراء اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وهذا التحرك الذي يحلو لاوساط نيابية أن تطلق عليه "مبادرة متحركة"، ينتظر ان تتضح ملامحه قريباً وربما في ظل الدورة الاستثنائية للمجلس التي يعد نفسه بها قريباً.

وتقول الاوساط النيابية القريبة من هذا التحرك، انه يهدف الى اضطلاع "قصر منصور" بدور فاعل في مواجهة التطورات الاخيرة، على ان يرعى هذا التحرك او يقوده رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، كما تقترح الاوساط نفسها، ويحظى باجماع نيابي بحيث يؤدي الى انبثاق لجنة نيابية تضم ممثلين للتيارات والتوجهات والطوائف اللبنانية المختلفة.

ويلقى على عاتق اللجنة الاتصال بالافرقاء اللبنانيين المعنيين بالازمة وبسوريا، وتحديدا الحكم والفريق الذي يدعم توجهاته في معالجة الاوضاع، والاطراف التي تناهضهما في آن. على ان تنطلق اللجنة في مبادرتها من ورقة عمل تحدد سبل الحل، او في اضعف الايمان ترسيخ هدنة سياسية - امنية - اقتصادية ثابتة تفسح في المجال لمعاودة الحوار اللبناني - اللبناني واللبناني - السوري على اسس تؤدي الى النتائج المجدية.

وفي راي هذه الاوساط ان ورقة العمل يجب ان تتضمن "حقائق لبنانية" يجمع عليها مجلس النواب والافرقاء المعنيون وتتناول في شكل رئيسي مقترحات تسوية لقضايا شائكة لا تزال تحول دون اي حل او حتى تطوير لحوار مفتوح لبناني - لبناني ولبناني - سوري. وفي مقدم هذه القضايا اثنتان: المسائل السياسية والدستورية المتصلة بالاصلاح في النظام اللبناني وبنيته، والعلاقات الرسمية اللبنانية - السورية. وفي هذا المجال تقول الاوساط نفسها انه من المناسب جدا لا بل من الضروري ان يتوج التحرك النيابي هذا بمقابلة اللجنة النيابية الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق، على ان يرئسها الحسيني نفسه لسؤال سوريا ما تطلبه فعلا من لبنان وموجبات الاحتكام اليها كوسيط بين اللبنانيين غير منحاز الى اي فريق الا للمصلحة اللبنانية والشرعية ومؤسساتها والاتفاق اللبناني - السوري.

مع اقتراب موعد التجديد للقوة الدولية في الجنوب

مورفي يبدي انزعاج الادارة الاميركية وقلقها من عودة المقاتلين الفلسطينيين بدعم جماعات متطرفة

الوضع في الجنوب يثير مخاوف ديبلوماسيين غربيين. وهم يخشون حصول تطورات قد تطرح من جديد صعوبات في وجه التمديد للقوة الدولية.

ومع استبعاد هؤلاء الديبلوماسيين اجتياحا اسرائيليا جديدا للجنوب، فانهم يتوقعون مزيدا من عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي"، مما يفرض ردا اسرائيليا قاسيا على قواعد المجموعات المسلحة التي تقوم بهذه العمليات.

وتوقفت مراجع رسمية باهتمام عند قول السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ان القوة العسكرية للفلسطينيين في الجنوب اللبناني هي في تعاظم. واعترف ان ليس لدى الادارة الاميركية تقديرات رسمية عن عدد المقاتلين الفلسطينيين، الا انه يقدر عددهم بنحو اربعة آلاف مسلح.

ولم يخف مورفي امتعاض الادارة الاميركية من عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان، وتحديدا الى الجنوب، معتبرا انها تشكل خطرا على اللبنانيين الذين يرفضون هذه العودة.

واكد ان الحكومة اللبنانية، ولحسن الحظ، لا تقدم اي دعم الى الفلسطينيين، وهي ترفض مبدأ وجودهم في الجنوب، الا ان الفلسطينيين يحظون، حسب قوله، بدعم الجماعات المتطرفة في المنطقة وعلى رأسها "حزب الله" بايعاز من ايران. وهذا الحزب اصبح قوة لها تأثيرها، ويجب ان يحسب لها حساب.

موقف اميركا ودور سوريا

وشدد مورفي على دور القوة الدولية في الجنوب، واهميته في خلق نوع من التوازن يصعب معه تخيل طريقة تبدل الوضع في حال انسحابها. واوضح ان دعم الولايات المتحدة الاميركية القوي للقوة الدولية، هو احد وجوه السياسة الاميركية الثابتة حيال لبنان والتي تتلخص بالحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله وعلى دعم الحكومة المركزية.

واعرب بعض اعضاء لجنة الشؤون الخارجية عن اعتقاده بان سوريا لن تتحمل عودة القوات الفلسطينية الى لبنان، وتحديدا الى الجنوب، كما تحاول ان تفعل منظمة التحرير، واعادة بناء قواعد لها خاصة في منطقة صيدا بالتنسيق مع "حزب الله".

وتخوف بعض آخر من ان يتمكن السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة من تجاوز خلافاته الشخصية مع الرئيس السوري حافظ الاسد وينسق الجهود مع سوريا من اجل القيام بعمل عسكري ضد اسرائيل، خصوصا اذا ادت المساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل من جهة والاردن ووفد فلسطيني لا تشارك فيه المنظمة ولا سوريا من جهة اخرى، الامر الذي يعيد الوضع الى ما كان عام ١٩٧٧ عندما زار الرئيس انور السادات اسرائيل.

ومما يذكر ان اجتماعات عقدت في قبرص بين مسؤولين سوريين ومسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية (حركة "فتح") تناول البحث فيها سبل ازالة الخلافات بين المنظمة وسوريا.

وذكر مساعد وزير الخارجية الاميركية، في ما يتعلق بالرهائن، ان سوريا تسعى جهدها لاطلاقها، الا ان الامر خارج عن ارادتها، وليس في وسع السوريين حاليا عمل اي شيء ما دامت الرهائن في ايدي الجماعات المتطرفة المؤيدة لايران التي تتحمل ما قد يحدث للرهائن.

واكد موقف الادارة الاميركية الثابت، وهو الحكم على دور سوريا في لبنان من خلال مدى المساهمة في دعم سلطة الحكومة المركزية.

وتحدث مورفي عن السلام في المنطقة، فاوضح ان الادارة الاميركية تنتظر رد الجانب الاسرائيلي على بعض المقترحات التي قدمتها الحكومة الاميركية. ولم يكشف للجنة الخارجية طبيعة هذه المقترحات. واشار الى ان الادارة الاميركية ترغب في رؤية دول المنطقة كلها مشتركة في عملية السلام هذه بوفود تمثلها، كوفد مصري ووفد اسرائيلي ووفد اردني ووفد سوري ووفد لبناني.

وقال ان الدعوة التي وجهتها الادارة الاميركية الى الرئيس حسني مبارك والى الملك حسين لزيارة واشنطن لا تزال قائمة وهي مفتوحة. وان العاهل الاردني راغب فعلا في تلبيتها، الا ان الظروف الحالية المعروفة تمنع تحقيقها. ولم يوضح ما هي طبيعة هذه الظروف، وان كان بعض مصادر المعلومات يعتقد ان الملك حسين لن يزور واشنطن الا اذا تأكد من امكان حصوله على صفقة الاسلحة التي يطالب بها، واصبح موقف الادارة الاميركية واضحا وصريحا من موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام. كما ان الرئيس حسني مبارك لن يزور واشنطن ما لم يحصل على وعد باعادة جدولة الديون المستحقة للولايات المتحدة الاميركية على مصر واتخاذ موقف واضح ومعلن من المؤتمر الدولي للسلام.

التنافس في نطاق حرب الخليج

ومما اثار دهشة معظم اعضاء اللجنة الخارجية واستغرابهم قول مورفي ان ليس هناك خطر اميركي على ايران. وكشف ان الادارة الاميركية لا تزال على اتصال مباشر بجماعة "مجاهدي خلق" وعن طريق ممثلي الجماعة في الولايات المتحدة، وهي لا زالت تعمل مع الكثير من الاطراف في المنطقة لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية وابلغت الى الدول العربية الخليجية التزامها تقديم الحماية العسكرية لها في حال تعرض امنها للخطر.

واعرب مورفي عن عدم الرضا عن التحركات العسكرية السوفياتية في المنطقة، خصوصا مرافقة السفن الحربية السوفياتية للسفن الكويتية في الخليج لحمايتها.

ونفى ان يكون لدى الادارة الاميركية اي نية لعقد اتفاق مع السوفيات ترافق بموجبه سفن اميركية وسوفياتية كل البواخر التجارية في الخليج لتأمين الحماية لها.

ويبدو ان الموقف السوفياتي، كما جاء في المعلومات الاخيرة، يختلف عن موقف الولايات المتحدة الاميركية حيال الوضع في منطقة الخليج، وانه اذا كان هدف الدولتين واحدا، ويرمي الى وقف الحرب، فان وسائلهما لتحقيق ذلك مختلفة. فالاتحاد السوفياتي الذي يخشى ان تستغل الولايات المتحدة حرب الخليج لتنشر قوتها العسكرية في المنطقة، دعا الى انسحاب كل قوة من خارج المنطقة، وان يلتزم العراق وايران وقف النار ضد السفن التجارية من اجل تأمين حرية الملاحة.

وقد يكون للاتحاد السوفياتي موقف آخر اذا لم يلتزم الطرفان او احدهما وقف النار وظلت السفن التجارية معرضة للاعتداء بالصواريخ، ويصبح في الامكان، في هذه الحال التفاهم مع الولايات المتحدة على مواجهة هذا الوضع او تكليف مجلس الامن اتخاذ ما يلزم لتأمين حرية الملاحة.

اميل خوري

تم احياء نشاط حزب التحرير العربي برئاسة المحامي عمر كرامي، وباشر اجراء تدريبات عسكرية لعدد من عناصره لكي تشارك في الاحتفال بذكرى اربعين الرئيس كرامي.

طلب من اجل ملء المراكز الخالية في المجلس العسكري ان يتم ذلك بمرسوم متجول اسوة بغيره من المراسيم في غياب مجلس الوزراء.

لوحظ ان وسائل الاعلام السورية، خلافا لموقف بعض القيادات الحليفة لسوريا، لا تتهجم على الحكم ولا توجه اليه اي انتقاد في معرض الكلام على جريمة اغتيال الرئيس كرامي.

الحص عرض وبري التطورات وبحث والترك في زيارة غولدنغ

تلقى امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه التطورات.

واجتمع الحص مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في حضور مستشاره للشؤون الخارجية السفير سميح البابا. وتناول البحث موضوع زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط السيد ماراك غولدنغ للبنان قريبا اضافة الى شؤون ديبلوماسية وادارية.

وتأتي زيارة غولدنغ المرتقبة للبنان لمناسبة تمديد انتداب القوة الدولية العاملة في الجنوب. وهو سيضع تقريرا عن وضع الجنوب والقوة الدولية فيه يرفعه الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. علما ان التمديد للقوة سيكون روتينيا ولمدة ستة اشهر.

وكان الحص التقى وفدا من "لجنة المتابعة لاهالي رأس النبع" برئاسة الحاج نزار الترك الذي عرض الوضع المأسوي للاهالي.

وناشد الوفد الحص "استعجال ايجاد حل امني واجتماعي لمنطقتهم لتمكين الاهالي من العودة الى بيوتهم". واتفق على عقد اجتماع مع المسؤولين في قوى الامن الداخلي لوضع تصور لحل امني لعرضه على رئاسة الحكومة.

الحسيني تلقى اتصالا من معوض

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس، الوزير السابق السيد جعفر شرف الدين، ثم المحامي فاروق جبر. وتلقى اتصالا من النائب رينه معوض وتناول الحديث الاوضاع الراهنة.

مخيبر: الدورة الاستثنائية قريبة لكسر الجمود السياسي المسيطر

توقع نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي اوائل الاسبوع المقبل "لانه لا يمكن كسر الجمود السياسي المسيطر من دونها".

وقال مخيبر في تصريح ادلى به امس: "من المعلوم ان فتح الدورة الاستثنائية يعيد للمجلس نشاطه وللنواب حيويتهم، كما ان المناقشات في صدد حلول لازمة الحكم لا يمكن ان تكون جدية الا في نطاق جلسات قانونية للمجلس. وان الطروحات والاقتراحات المتعددة التي سيطرحها النواب ستناقش جميعها وسيختار المجلس منها ما هو اقصر الطرق للتوصل الى حل للازمة".

ورأى "ان كل الازمات تنحصر في حل واحد موحد هو اعادة الثقة المفقودة كليا في الحكم. بشرط اساسي هو ان تلاقي هذه الثقة قبولا واقتناعا لدى الراي العام اللبناني، لانه لا يمكنه ان يؤمن بعد اليوم الا بالحق بعدما كفر بالنفاق. وانا شخصيا مؤمن الايمان التام بان المجلس النيابي يعي مليا ازمات الشعب والامة، والقرارات التي سيتخذها في ضوء هذه المعاناة ستأتي على مستوى هذه المسؤولية".

الجميل يراقب الاوضاع عبر اتصالات

لم يشهد قصر بعبدا امس اي نشاط رسمي ظاهر، اذ لم تكن لدى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل استقبالات الا ان الرئيس عكف على درس بعض التقارير والملفات واجرى اتصالات مع قيادات وجهات مختصة للاطلاع على الاوضاع ومراقبة التطورات على كل الصعد.

جنبلاط استقبل سفير ساحل العاج ورأس اجتماع "الادارة المدنية"

المختارة - "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة العاشرة قبل ظهر امس سفير ساحل العاج في لبنان، السيد كوبو ازياغبو ارميل، يرافقه عدد من اركان السفارة. ودار الحديث على العلاقات بين البلدين وعلى بعض القضايا الراهنة.

ثم استقبل النائب فؤاد طحيني، وتخلل اللقاء غداء وعرض لمجمل الاوضاع.

وكان جنبلاط رأس ظهر الجمعة اجتماع اللجنة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في الجبل، وتناول البحث المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وهي:

١- تأمين مياه الشرب لاقليم الخروب وحسن توزيعها بين القرى.

٢- تحديد اقساط المدارس الخاصة للسنة المقبلة وتكليف لجنة التربية بتها في ضوء اتفاق مجالس الاهل مع ادارات هذه المدارس.

٣- المصادقة على برنامج مكتب الاشغال في "الادارة المدنية" لسنة ١٩٨٧.

٤- تحديد اسعار المحروقات في ضوء زيادات الرسوم في المصفاة وعلى الطرق، على ان يصدر تعميم تفصيلي بتحديد هذه الاسعار.

٥- اقرار مبدأ اجراء امتحانات الشهادة المتوسطة في حال عدم اجرائها رسميا.

٦- تكليف "الشرطة الامنية" التشدد في ملاحقة الاعتداءات على اعمدة الكهرباء وشبكاتها الرئيسية والفرعية، واعتبار هذه الاعتداءات جناية تجري عليها العقوبات الجنائية.

بَعد زيارته الحسيني والحص

باخوس: الاولوية للهاجس الاقتصادي والمعالجة ممكنة شرط التوافق



الرئيس الحص والنائب باخوس. (دالاتي ونهرا)

دعا عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس "الى العمل بكل الوسائل لرفع كابوس الغلاء وطمأنة المواطنين"، معتبرا "ان ارتفاع سعر صرف الدولار سببه العامل النفسي".

عند الحص

زار باخوس في العاشرة صباح امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله في عائشة بكار، وعرض معه الاوضاع السياسية والاقتصادية، وقال بعد الزيارة: "هذه الزيارة كانت بمبادرة شخصية مني، واقترنت بموافقة زملائي في تجمع النواب الموارنة المستقلين، وهدفها معالجة القضايا الاقتصادية، خصوصا ان الرئيس الحص هو ابو الاقتصاد. ان الهاجس الاقتصادي بات يفرض اولوية معالجة هذه الناحية، وهي ممكنة اذا اقترنت بمسعى وفاقي يمكن الوصول اليه بتبادل المحبة بين اللبنانيين، خصوصا انهم يتمتعون بروح طيبة.

المصيبة ضعضعتنا بعد استشهاد الرئيس رشيد كرامي، ويجب اتخاذ اجراءات لحل هذه المشكلة سريعا. وقد تطرقنا الى مجمل الاوضاع العامة السياسية منها والامنية على الساحة المحلية".

عند الحسيني

وفي الحادية عشرة، زار باخوس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وقال بعد الزيارة التي استغرقت اكثر من ساعة: "تشرفت بمقابلة دولة الرئيس الحسيني بمبادرة شخصية مني وبموافقة تجمع النواب الموارنة المستقلين. والهدف من الزيارة هو معالجة الناحية الاقتصادية بعدما اصبح كابوس الغلاء هاجس اللبنانيين ويشكل عبئا ثقيلا يرزح فوق صدورهم".

يجب العمل بكل الوسائل للتخفيف من هذا الكابوس وطمأنة المواطنين، خصوصا ان ارتفاع سعر صرف الدولار سببه العامل النفسي، بينما الواقع ان لبنان سيبقى، وان عودة الامور الى مجاريها الطبيعية مسألة حتمية ما دامت الاكثرية الساحقة في المجلس النيابي واكثرية الشعب اللبناني قد تعبت، وتصب جهدها في مصب واحد، وهو اعادة اللحمة بين افراد الشعب واعادة الشرعية الى ما كانت عليه. ومثل هذا الامر غير متعذر ما دمنا نلمس دائما ان الاتجاهات موحدة والعراقيل يمكن تجاوزها اذا بقينا مستمرين على هذا العمل الدؤوب.

وكان الاجتماع مع دولة الرئيس الحسيني ومع دولة الحص مشجعا اذ بحثنا بصراحة ووضوح. وهذا ما كنت انتظره ورفاقي في التجمع وكل المخلصين في هذا البلد".

"ليست تشكيلات بل اقتراحات لتسيير البعثات"

الترك: سنطلب التجديد ٦ اشهر والجنوب محور تحركنا في الامم المتحدة

وصف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك المناقلات الديبلوماسية بانها "اقتراحات لتأمين حسن سير العمل في البعثات وليست تشكيلات". واوضح ان لبنان سيطلب التجديد للقوة الدولية في الجنوب ٦ اشهر.

تحدث الترك الى "القناة ٧" في تلفزيون لبنان. سئل عن الاستعدادات اللبنانية حيال استحقاق التجديد للقوة الدولية مع عودة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ الى بيروت قريبا، فاجاب: "اتوقع زيارة السيد غولدنغ قبل منتصف هذا الشهر، ربما بين الثاني عشر والخامس عشر من تموز، للبحث في موضوع التجديد بعد انتهاء الانتداب الحالي في آخر تموز يتراءى لي حتى الآن ان ليس هناك اية عقبة او مشكلة في طريق التمديد مرة اخرى، وان التمديد سيكون روتينيا، الا اذا طرأت تطورات دراماتيكية في الجنوب تؤثر على الوضع، وهذا ما اراه حتى الآن".

وما هي مدة التجديد؟ اجاب: "ليس من مهلة دائمة. التجديد يكون مرة لمدة شهرين ومرة لثلاثة اشهر ومرة لسنة. اكبر مدة للتجديد كانت لسنتين. وآخر مرة كانت ستة اشهر و١١ يوما. وسنطلب الآن ستة اشهر، حتى آخر السنة الجارية".

وقيل له ان زيارة غولدنغ الاخيرة للبنان كانت فقط للبحث في الموقف اللبناني من عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. فهل من جديد على صعيد الموقف اللبناني من هذا المؤتمر؟ اجاب: "ابلغنا الى السيد غولدنغ الموقف اللبناني على لسان فخامة رئيس الجمهورية ودولة الرئيس الحص ودولة الرئيس الحسيني. والموقف كان موحدا وهو مبني على خمس نقاط: النقطة الاولى الموافقة المبدئية على المؤتمر، النقطة الثانية ليس للبنان اراض قابلة للتفاوض او الاخذ والعطاء، لان حدود لبنان نهائية ثابتة معترف بها دوليا. النقطة الثالثة لا توطين للفلسطينيين في لبنان، النقطة الرابعة ان حضور المؤتمر يجب الا يعني ربط القضية اللبنانية بقضية الشرق الاوسط. والنقطة الخامسة هي التأكيد على اتفاق الهدنة والقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن في شأن الجنوب. هذا الموقف ابلغناه الى غولدنغ، وهو سيكون الموجه لنا في حال انعقاد المؤتمر. طبعا لا ارى امكانات انعقاد المؤتمر في المستقبل المنظور جدا لان هناك صعوبات ما زالت تعترضه خصوصا الموقفين الاسرائيلي والاميركي. ولا بد من الانتظار بعض الشيء لتتبلور الوجهات".

الهاجس الدائم

وقيل له ان لبنان مقبل على الدورة العادية للامم المتحدة ايضا التي ستعقد في ايلول المقبل، والمحتل الاسرائيلي في الجنوب يواصل انتهاكه للسيادة اللبنانية، ولا شك في ان هناك تحضيرات لهذه الدورة، فهل يمكن ان تضعنا في جو التحضير لهذه الدورة؟ اجاب: "الدورة تبدأ عادة الثلثاء الثالث من شهر ايلول من كل سنة. نحن الآن في الدورة العادية الـ٤٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة، الوفد اللبناني لم يشكل بعد، ولا بد من التشاور مع الرئيس الحص وزير الخارجية وفخامة الرئيس لنرى على اي مستوى سيكون الوفد اللبناني.

طبعا اجتماعات الجمعية العمومية متشعبة وتشمل تقريبا كل المواضيع العالمية من سياسية واقتصادية واجتماعية وحقوقية، ولبنان سيكون حاضرا في كل هذه اللجان شأنه في الماضي. طبعا هناك المواضيع المتعلقة مباشرة بلبنان على اكثر من صعيد سياسيا واقتصاديا، ولجهة المساعدات ودعم لبنان الاقتصادي والانمائي. بالنسبة الى الجنوب طبعا هذا همنا الدائم وقلقنا الدائم، ولا نترك فرصة تمر الا يكون للجنوب حصة الاسد من تحركنا. فسنعرض القضية سواء في الخطاب الذي سيلقيه رئيس الوفد اللبناني في الجمعية العمومية كما فعلت انا شخصيا العام الماضي، او من خلال اللجان الاخرى التي يمكن ان يكون لها صلة بالموضوع او من خلال مجلس الامن فيما لو رأينا ان الممارسات الاسرائيلية في الجنوب وصلت الى درجة تستدعي دعوة مجلس الامن. المهم ان وضع الجنوب هو دائما في رأس جدول تحركنا سواء في الامم المتحدة او في اي محفل آخر دولي او اقليمي".

القمة العربية

وعن امكان عقد قمة عربية، قال: "اجتماع الجامعة العربية هو دورة عادية، لان الجامعة تعقد دورتين عاديتين واحدة في آذار واخرى في ايلول. وعادة نعقدها في ايلول تحضيرا للتنسيق العربي قبل انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة لكي تذهب الوفود العربية الى الجمعية متوافقة على المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الدول العربية وما سيطرح في الجمعية العمومية للامم المتحدة. اما بالنسبة الى القمة العربية فربما كان هذا الموضوع احد المواضيع التي ستبحث في نطاق مجلس الجامعة المقبل. انما يتراءى لي ايضا ان انعقاد مؤتمر القمة مرتبط ببعض تحركات تهدف الى تنقية الاجواء العربية قبل انعقادها.

التشكيلات

وقيل له: نعود الى الشأن الديبلوماسي المحلي، فهناك مسألتان، التشكيلات الديبلوماسية التي تشمل الفئات الاولى والثانية والثالثة، وهناك اقتراح من بعض اركان الحكومة باختصار التمثيل الديبلوماسي اللبناني في بعض الدول، اي ان يقوم احد السفراء بادارة شؤون السفارات اللبنانية في اكثر من دولة. فهل هناك تحرك في هذا الاطار؟ اجاب: "في اجتماعنا مع دولة الرئيس الحص اليوم (امس)، طبعا درسنا كل هذه المواضيع وتزودنا توجيهاته. بالنسبة الى التشكيلات ليس من تشكيلات واسعة بالمعنى الوافر للكلمة، ولكن لا بد من بعض الامور الحتمية التي يقتضي سير العمل في السفارات ان نقوم بها. ذهب سفير وليس من احد في السفارة، علينا ان نضع احدا مكانه، وغير ذلك... التشكيلات في المعنى الوافر للكلمة لا اتوقعها. ولا بد من العودة الى الاجتماع مجددا مع دولة الرئيس وزير الخارجية وتقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها ان تؤمن حسن سير العمل في بعثاتنا مع الاخذ في الاعتبار الواقع الحكومي الحالي الذي نحن فيه. اما بالنسبة الى اختصار عدد البعثات، فهناك تقرير وضعناه يقوم وضع البعثات الديبلوماسية والقنصلية، وفي ضوئه سنرى الخطوة التي يجب اتخاذها في هذا الصدد".

تمنى عدم استغلال الاغتيال لشرذمة البلاد

مجلس البطاركة استغرب التطرف في طروحات تثير الريبة والقلق



مجلس البطاركة الكاثوليك في اجتماعه امس. (اميل عيد)

استغرب مجلس الرئاسة للبطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان "الطروحات التي تثير الريبة، لما يكتنفها من تطرق او ابهام، والتي من شأنها ان تترك في نفوس المواطنين بلبلة ما كانت الا لتزيدهم قلقا على المصير". وكرر اسفه لاغتيال الرئيس رشيد كرامي، آملا "الا يستغل للامعان في شرذمة البلاد وتفكيكها".

عقد امس مجلس الرئاسة للبطاركة اجتماعا آخر في بكركي لليوم الثاني على التوالي، برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضور بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان. وحضر الاجتماع ايضا المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون. وشارك في جانب من الاجتماع الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

بدأ الاجتماع التاسعة والنصف واستغرق ثلاث ساعات وربع ساعة وجاء مكملا لاجتماع اول عقد يوم الجمعة واستمر ايضا ثلاث ساعات وربع ساعة. وبحث المجتمعون في قضايا اجتماعية واقتصادية ومعيشية وكنسية، فضلا عن القضايا الوطنية والتطورات السياسية والامنية في ضوء استمرار الدوامة التي يعيشها لبنان.

بيان

وعلى اثر الاجتماع تلا المونسنيور مارون البيان الآتي:

"عقد اصحاب الغبطة البطاركة نصرالله بطرس صفير ومكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس انطون الثاني حايك ويوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، اجتماعا في الكرسي البطريركي في بكركي يومي الجمعة والسبت في الثالث والرابع من تموز ١٩٨٧ بصفتهم مجلس الرئاسة لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك، وتباحثوا في الشؤون الكنسية والاجتماعية والتربوية والوطنية، واصدروا في نهاية ابحاثهم البيان الآتي:

اولا – تعرب عن قلقنا الشديد لما يسود الاجواء اللبنانية من مواقف متضاربة وتطلعات متباينة حيال الحال السياسية والاقتصادية التي تشد على خناق المواطنين بحيث بات يتعذر على مجملهم تأمين حاجاتهم الحياتية اليومية.

ثانيا – اننا نستغرب كل الاستغراب كل الطروحات التي تثير الريبة لما يكتنفها من تطرف او ابهام، ومن شأنها ان تترك في نفوس المواطنين بلبلة ما كانت الا لتزيدهم قلقا على المصير.

ثالثا – اننا نكرر الاعراب عن اسفنا الشديد لمقتل المرحوم الرئيس رشيد كرامي في الظرف المعروف، وقد ترك غيابه المفاجىء فراغا على المسرح السياسي اللبناني، آملين الا يستغل للامعان في شرذمة البلاد وتفكيكها. ونهيب بالسلطات المختصة ان تبذل قصارى الجهد لكشف الفاعلين وانزال العقوبات بهم وبالمحرضين والمدبرين.

رابعا – تدعو ابناءنا واخواننا اللبنانيين جميعا، الى توحيد الصفوف، لان في تلك منجاة مما لا يزال يتهددهم من اخطار اشدها الازمة الاقتصادية المعروفة، وبالتالي فقدان السيادة الوطنية ومقوماتها.

خامسا – لا يمكننا الا ان نعلن انه يجب الاخذ في الاعتبار ما نصح به المسؤولون في البنك الدولي من وجوب اعتماد سياسة التقشف في لبنان والاقلاع عن كل مظاهر البذخ والانفاق غير المجدي، والبحث جديا في رفع الدعم عن بعض الحاجيات التي تذهب الى خارج لبنان وتزيد في الازمة الاقتصادية، وتخصيص ما تقتضيه من اعتمادات في سبيل تأمين الخدمات الاجتماعية التي طالما ناشدنا المسؤولين العمل على تحقيقها.

سادسا – ان ما يرهق كاهل المواطنين في مجال التعليم والتطبيب والسكن والنفقات اليومية، يشير الى ان التعليم يبقى الهم المقلق الذي يتطلب معالجة سريعة وناجعة ليتأمن للاجيال الطالعة ما تحتاج اليه منه لئلا ينشأ عندنا شباب غير مؤهل لاعمار ما تهدم من مقومات الوطن.

ولا بد من المطالبة بشدة في هذا المجال، بوجوب العمل بما نصت عليه القوانين اللبنانية وشرعة حقوق الانسان لتأمين التعليم للجميع من دون ارهاق كاهل المواطنين.

واننا نكلف لجنة المدارس المنبثقة من مجلسنا وامانتها العامة، درس هذا الموضوع بما يقتضي من الجدية والسرعة، آملين من ادارات مدارسنا ان تواصل سعيها، ولو اقتضاها ذلك تضحيات ومشقات، لمتابعة رسالتها التربوية.

وندعو جميع ابنائنا واخواننا اللبنانيين الى ان يرفعوا قلوبهم الى الله ليسألوه ان يمن علينا جميعا بالخروج من المحنة القاسية التي طال امدها ويعيد الينا الامن والاستقرار والسلام".

العلماني استغرب سكوت الشعب عن التلاعب بلقمة عيشه

اعلن الحزب العلماني الديموقراطي انه لا يعلق اهمية على اي تحرك اميركي "ما دامت سياسة الولايات المتحدة الشرق الاوسطية ترسمها اسرائيل".

اجتمع المكتب السياسي للحزب وناقش الاوضاع السياسية العامة واصدر البيان الآتي:

"١ – توقف المكتب السياسي عند التحرك الدولي حيال دول الشرق الاوسط خصوصا التوجه الاميركي الاخير نحو سوريا عبر الرسالة التي بعث بها الرئيس رونالد ريغان الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي هذه المناسبة، يهم الحزب التأكيد انه لا يعلق اهمية على اي تحرك اميركي ما دامت السياسة الاميركية في المنطقة مرتبطة الى حد كبير بالسياسة الاسرائيلية اذا لم نقل ان سياسة اميركا الشرق الاوسطية ترسمها اسرائيل وليس العكس.

٢ – وعرض الحزب استمرار تدهور الوضع الاقتصادي في ضوء القفزة الجنونية للدولار الاميركي اذ شارف عتبة الخمسين بعد المائة في اقل من اسبوع، ومع ارتفاعه ارتفعت ارتفاعا جنونيا ايضا اسعار الحاجات الاستهلاكية المستورد منها والمنتج محليا بما فيها المواد التي تدعمها الدولة كالخبز الذي ارتفع سعر الربطة الواحدة منه من ١٥ ليرة الى ٢٥ ليرة خلال ٢٤ ساعة من دون اي مبرر. وابدى الحزب تعجبه ليس لسكوت المسؤولين وعجزهم، وهذا امر اصبح معروفا ومألوفا، انما لسكوت اكثرية الشعب اللبناني ولامبالاته المذهلة والمثيرة بهذه الامور التي تطاول لقمة عيشه مباشرة وكأنه لم يعد هناك شعب او فقراء او محتاجون!

٣ – وفي المناسبة يلفت الحزب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى مواقفه السابقة من هذه القضايا الحيوية جدا والتي حملته في السابق على اطلاق شعار الانقاذ قبل الاصلاح. فهل ان روما من فوق غير روما من تحت؟"

مزبودي: الطريق الاسلم والاقصر هي التي نتجه فيها نحو دمشق

دعا النائب زكي مزبودي جميع اللبنانيين الى "التلاقي والعمل يدا واحدة على انتشال لبنان المنحدر سريعا قبل فوات الاوان"، والى "تقدير حرج الموقف ودقة المرحلة الخطيرة".

قال نائب بيروت في تصريح له امس: "ان هذا الجو القاتم الناشىء عن الجمود السياسي المخيف، انما يدل على تخوف لدى القيادات من اية خطوة ربما ادت بهم الى الانزلاق نحو هذه او تلك من المطبات المحيطة بنا.

ان هذه الاجواء تفرض على القيادات ان تدرك مدى ما يلحقه استمرار الوضع من اذى كبير، وان يعلم هؤلاء الذين ما زالوا يفكرون في القتال والحرب، انهم هم السبب في كل مصائب لبنان، وانه بات عليهم ان يفتحوا قلوبهم ويشرعوا الابواب بعضهم على بعض، ليلتقوا ولو لمرة واحدة في محاولة التحري عن الطريق الاسلم واستعجال سلوكه.

في هذه المرحلة، يفترض فينا ان نتطلع الى ما حولنا ومن حولنا في محاولة للعثور على من يحمل في يده مفتاح الطريق وعدة العمل اللازمة لتبديد الضباب المتراكم والغاء العوائق وازالة السدود والحدود من وجه المسيرة التي نتفق على توجيهها نحو شاطىء الامان.

وفي اعتقادنا ان ما يبدو من تحركات اخوية يتولاها العاهل السعودي، ربما تدلنا الى ان الطريق الاسلم والاقصر، وهي التي نتجه فيها نحو دمشق عاملين على ازالة كل الاسباب التي تمنع التلاقي بين القيادتين اللبنانية والسورية، والعمل يدا واحدة وبتنسيق وتكامل على انتشال لبنان المنحدر سريعا قبل فوات الاوان".

سعادة يلتقي اليوم رؤساء الاقاليم والمناطق والاقسام

يلتقي رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، رؤساء الاقاليم والمناطق والاقسام الكتائبية ولجانها التنفيذية وعمدها في المركز الجديد لاقليم كسروان في المعاملتين.

وسيلقي سعادة خطابا يركز فيه على خلفيات قرار استبدال البطاقة الحزبية الذي بوشر تنفيذه في ١٩ حزيران الماضي واهميته، معتبرا انه من "القرارات الخطيرة التي كان ينتظرها الكتائبيون من قيادتهم بعد الذي شهده الحزب وشهدته البلاد من تطورات مهمة، بحيث جاء مكملا للخطوات التي اتخذتها القيادة الحزبية الجديدة، خصوصا لجهة تفعيل المؤسسات الحزبية وتنظيم مصادر القرار والعلائق بين القيادة والقاعدة، وتجديد الولاء للحزب حزبا سياسيا ومقاوما وديموقراطيا واجتماعيا ومناضلا من اجل لبنان وطنا واحدا موحدا مبنيا على التعدد في حدوده الجغرافية الثابتة والمعترف بها دوليا".

وسيؤكد سعادة "ان استبدال البطاقة الحزبية وتجديد الولاء للحزب ليس عملا عاديا في تاريخ الكتائب وليس استعراضا مجانيا، بل هو عمل في منتهى الجدية والرصانة والتهيب والوعي المسؤول".

كيلي يؤكد التضامن مع لبنان في الذكرى الـ٢١١ لاستقلال الولايات المتحدة

في الذكرى الـ٢١١ لاستقلال الولايات المتحدة الاميركية، اقام امس السفير جون كيلي حفلة استقبال في مبنى السفارة في اليرزة.

حضر الحفلة السادة: الرئيس تقي الدين الصلح، الوزراء جوزف سكاف وجوزف الهاشم وفيكتور قصير، النواب جورج سعادة ورفيق شاهين وعبد اللطيف الزين والياس الهراوي وحبيب كيروز، الوزراء السابقون فؤاد بطرس وميشال الخوري وخليل ابو حمد، النائب السابق مانويل يونس، قائد الجيش العماد ميشال عون، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، مدير المراسم في القصر السفير مارون حيمري، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، سفراء الصين وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وتركيا والقائمون باعمال سفارات المانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي والعراق.

والقى السفير كيلي كلمة تطرق فيها الى معاني استقلال اميركا، مشيرا الى انه زار في سفره الاخير منطقة وليمسبورغ التي لها اهمية كبيرة في نضال الشعب الاميركي من اجل الاستقلال. وبعدما شكر الحضور شرب نخب الشعبين اللبناني والاميركي قائلا: "يجمعنا في يوم استقلال اميركا، ان نتذكر شعب لبنان المعذب، ونتمنى له العودة الى ما كان عليه قبلا. ونحن لن ندخر جهدا لمساعدته، فنحن متضامنون مع قضية لبنان".

عودة بقرادوني من اوروبا

عاد الى بيروت نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني بعد جولة اوروبية لشرح وجهة نظر "القوات" في التطورات في لبنان، ولاسيما منها مطالبتها بتأليف "حكومة استقلال".



"ذاهبون اقتصادياً من سيئ الى اسوأ"

جنبلاط: اتخوف من ضم الجنوب والسلطة اللبنانية المركزية ضالعة


مقدم الحضور في الناعمة، وبدا الوزير جنبلاط يلقي كلمته. (رمزي. م. مخرفية)

الناعمة - "النهار".

ابدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تخوفه من ان تضم اسرائيل الجنوب بعد تفريغه، ومن مشروع اقامة مستوطنات اسرائيلية فيه، واتهم "السلطة اللبنانية المركزية" بانها "ضالعة في الموضوع وليست بعيدة عنه".

افتتح الوزير جنبلاط مساء امس سلسلة حلقات علمية ينظمها "مركز الطب البيطري" في الناعمة في حضور ممثل وزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر ومدير المركز الزراعي الايطالي في عميق (الشوف) السيد البيركو روسي، وقائد "الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد خالد البتديني وجمهور.

قدم الدكتور عصام الجوهري الخطباء، والقت الدكتورة ماري روز الجوهري مديرة المركز كلمة تحدثت فيها عن العمل في المركز وعن الخدمات التي يقدمها.

وتكلم الدكتور جمال الشريجي عن عمل المركز والنشاطات التي قام بها.

والقى الدكتور حيدر كلمة تحدث فيها عن الصعوبات التي تعانيها الوزارة.

وتحدث الشيخ صلاح ملاعب باسم المزارع، والقى قصيدة. فالدكتور محمد دمشقية الذي قدم مداخلة حول مرض "البروسيلوزا"، والشيخ نواف نبيان فعرض لمشاكل المزارعين.

ووعد الدكتور كوزينتينو بتقديم مساعدات الى المركز، وعرض طرق التعاون بين "مركز الطب البيطري" و"المركز الزراعي الايطالي" في عميق.

جنبلاط

والقى جنبلاط الكلمة الآتية:

"ان افتتاح هذا المركز اليوم هو تحقيق لرغبة الطبيبة الفاضلة الدكتورة ماري روز الجوهري التي يعرفها كل مزارع في الشوف والضاحية والجنوب والاقليم. ونتمنى ان نطور هذا المركز بمساعدات محلية واجنبية. حتى الان لم نتلق من المساعدات الاجنبية الا سيارة واحدة من سفارة المانيا الغربية. وقد اتصلنا بسفارة المانيا الديموقراطية ولم نتلق حتى الان اية مساعدة، ولكن نأمل في ان يقدموا لنا المساعدة في اقرب وقت، خصوصا على صعيد الادوية. ونحن كحزب وكادارة ستبذل كل جهد في ضوء امكاناتنا لمساعدة هذا المركز ومن خلاله المزارع.

طبعا، لا يتوهم احد ان الحل هو سحري، المشكلة في النهاية سياسية. سأعطي مثلا بسيطا، قذيفة الـ١٥٥ ملم التي دمرت الضاحية والجبل تكلف اليوم خمسة الاف دولار، موازنة وزارة الدفاع اعتقد انها سبعة او ثمانية مليارات، اما موازنة وزارة الزراعة فهي ١٤٥ مليون ليرة لبنانية. فهناك فارق كبير. طبعا سنحاول بمساعدة الاخوان في الفريق الايطالي الذين اقمنا معهم مركز التأهيل الزراعي الذي لا يمكن ان يعطي نتيجة اذ لم يكن هناك، وفي وقت لاحق تعاونية زراعية، كي تؤمن للمزارع المواد الزراعية والمكننة الزراعية ولتسهل عمله.

ان التعاونيات الزراعية مهمة جدا، وقد ذكر الدكتور حيدر قضية بنك الانماء الزراعي. مبدئيا الخطوة جيدة وعمليا نحن نعلم انها خطوة اقرت في مجلس النواب، يعني جملة احتكارات هي التي اقرت تلك الخطوة لمساعدة جملة احتكارات. لا اتصور ان مبلغ الـ٧٠٠ او الـ٨٠٠ المليون سيصل الى هذا المزارع الفقير في النبطية او مزرعة الشوف او بسابا او غيرها. اتمنى ولكن لا اتصور، اعتقد انها ستصل الى كبار الملاكين وهم في لبنان كثر. حتى الان هناك مساحات زراعية هائلة، هناك شخص في البقاع يملك ٤٠ الف دونم، وصادف انه زميلي، وزير. ان مشكلة الزراعة في لبنان مشكلة قديمة تعود الى عشرات السنين، والى ما قبل الاستقلال. ولكن اذا لم نهتم بالزراعة من الجنوب الى الشمال فسنصبح بوابين وسائقي تاكسي، واذا تمكنا نصبح شحاذين في عواصم الدول الكبرى. لقد ظلوا خمسة عشر عاما في الجنوب مختلفين على ري اراضي الجنوب من الليطاني، وكان الخلاف هل يروى الجنوب بـ٦٠٠ او ٨٠٠ متر مكعب، هذا الخلاف الظاهري، اما في الجوهر، فكانت اسرائيل تمنع السلطة اللبنانية من ري الجنوب، وهذا المشروع من الستينات لضم الجنوب وانا خائف من ان الجنوب سيضم بعد تفريغه من سكانه. وتهجيرهم الى الضاحية. انا خائف ان يكون هناك مشروع اقامة مستوطنات اسرائيلية في الجنوب وسحب مياه الليطاني، والسلطة اللبنانية المركزية ضالعة في الموضوع وليست بعيدة عنه. ليس عندنا خيار، اما ان نموت على هذه الارض واما ان نهاجر. نحن باقون ومقومات الصمود من المدفع وصولا الى الدجاجة مرورا بالبقرة، كلها مقومات الصمود.

المصانع والمصارف ليست معنا، انها ضدنا. ونحن كحزب سنعمل بكل ما علينا من امكانات، وان شاء الله واتمنى على فريق الاطباء ان يساعدوا في هذا المركز (...)

هناك طبقة رأسمالية ٥ او ٦٪، والبقية مسحوقون، حتى ان الطبقة الوسطى التي كانت موجودة تبخرت.

ان كل امكاناتنا جاهزة. ولكن لا يتوهم احد ان هناك حلا لكل المشاكل، نحن ذاهبون من سيىء الى اسوأ اقتصاديا. سأبذل كل جهدي كحزب وكادارة لاساعد بالتعاون مع بعض الفرقاء الايطاليين والالمان (...) ولكن هناك قرض الماني لا نعلم اين ذهب تبلغ قيمته ١٥٠ مليون مارك. هذا القرض قدم الى الدولة اللبنانية، ولا نعلم اين ذهب".

"لا وفاق في ظل طروح مفروضة"

الهاشم: الجميل حكم فريق واغتيال كرامي حلقة من المؤامرة

قال وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "لا يمكن ان يكون هناك وفاق لبناني - لبناني ما دامت هناك طروح تفرض على اللبنانيين". ورأى ان الموضوع الاصلاحي "ليس متعثرا لسبب لبناني"، لكنه اعتبر في المقابل "اننا كلبنانيين لم يعد في مقدورنا وحدنا معالجة مشكلاتنا التي سوقناها لتصبح مشكلات عامة واقليمية ودولية".

تحدث الهاشم امس في برنامج اذاعي، فقال اولا: "على صعيد الشرعية اللبنانية اليوم الامر عجب، مخالف لكل الاصول والاعراف في اي حكم من الاحكام. فلو ان كل وزير في الحكومة اليوم هو وزير منسجم مع الحكم الذي يسمونه بلاطا، لما كانت هذه المشكلات المتراكمة على الاقل منذ ان بدأ الانشقاق في السلطة الشرعية التي يجب ان تكون سلطة واحدة في مواجهة التسلطات التي تأتينا من هنا وهناك لتبعثر لبنان بقواه الشرعية والتنفيذية والارض والشعب كذلك. اما الاتصالات التي اجريها، فانا لي مذهب خاص في عالم السياسة، وهذا المذهب هو المذهب الطبيعي الذي يتوخى ان تكون العلاقات بين اهل البيت، بين اللبنانيين جميعا، علاقات طيبة. فكيف اذا كنا في مثل الوضع الذي نحن فيه اليوم، وهو خطير ومضطرب ويكاد يؤدي بلبنان الى الوادي السحيق؟ (...) انا رأيت ان لبنان بشعبه وارضه وسلطاته ينقسم معابر وخطوط تماس تحول بين اللبنانيين جميعا، فحاولت ان اقفز فوق المعابر لاجري اتصالات بين المنقطعين بعضهم عن بعض وبين المقاطعين. وكانت لها ايجابيات كثيرة. وتوصلنا في كثير من الحالات الى تبديد كثير من التشنجات التي خلقتها خطوط التماس السياسية في موازاة خطوط التماس العسكرية".

التوافق

ورأى انه "لم تكن هناك تنازلات على صعيد الاصلاح من هذا الفريق او ذاك. الموضوع ليس موضوع تنازلات، بل توافق وقواسم مشتركة يمكن ان تكون قاعدة اساسية لاعادة الانطلاق بلبنان السياسي على اسس ديموقراطية واضحة تعطي لكل ذي حق حقه. الموضوع الاصلاحي، اذاً، ليس متعثرا بسبب لبناني (...) اننا كلبنانيين لم يعد في مقدورنا وحدنا ان نعالج مشكلاتنا لاننا سوقنا هذه المشكلات لتصبح مشكلات عامة واقليمية ودولية. من هنا ان المعاناة التي لم تعد في يدنا وحدنا اصبحت مرتبطة بكثير من الايدي والتيارات الخارجية، مما يقتضي ان تتوافق هذه التيارات الخارجية مع الواقع اللبناني حتى تنتقل الى المعالجة (...)".

ولاحظ "ان الساحة اللبنانية التي استخدمت للضغط على السياسات الاقليمية والخارجية اصبحت الايدي الخارجية تتلقط بها من اجل ان تشكل ضابط لتحقيق مكاسبها فيها. اما الجهات التي تضغط اليوم، فهي كثيرة وتحول دون التوصل الى الحل(...) هناك مراهنات اقليمية لم تعد تخفى على احد، اقلها المراهنة على تفتيت لبنان وارضه وشعبه ونظامه الحر السياسي والاقتصادي. وقد ارتبطت هذه المراهنات بمراهنات دولية، لان كل جبار اقليمي وراءه جبار دولي. والجبار الدولي ارتبطت مصالحه بالجبار الاقليمي. وياللاسف ارتبطت قضية لبنان بهاتين المصلحتين!"

بعد العاصفة

واعتبر ان معاودة المساعي الوفاقية "تنتظر انتهاء العاصفة والمضاعفات، لان جريمة اغتيال الرئيس كرامي هزت لبنان وجعلتنا ندور في دوامة من الارتباك والقلق. وعلينا الان تذليل العوائق التي تحول دون المضي مجددا في المساعي الوفاقية والاصلاحية، على رغم انني لا ازال اعتبر ان المناخ ليس الان ايضا مناخا مؤاتيا لتسيير عملية الاصلاحات التي ليست في يد اللبنانيين وحدهم".

واكد ان اغتيال كرامي "ليس الحلقة الاولى من الحلقات التي استهدفت بها المؤامرة لبنان. نحن نعرف ان ثمة قيادات فاعلة على الساحة اللبنانية قد استهدفت من قبل. هل استطيع تسمية الامام موسى الصدر او الرئيس بشير الجميل او كمال جنبلاط ورجالات لهم دورهم ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الاعلامي؟ القصد هو تفريغ لبنان من رجالاته الاعلام، وتفريغ السلطة من المسؤولين فيها. اي تفريغ لبنان من المسؤولية ومن المسؤولين. واغتيال الرئيس كرامي يندرج في هذا الاطار لانه واحد من الذين ينادون بلبنان الموحد بأرضه وشعبه ومؤسساته. اي هو من الذين يسيرون في خط عكسي للمؤامرة".

واضاف: "ردد الرئيس كرامي غير مرة ان افضل رئيس للجمهورية تعاون معه هو الرئيس الجميل (...) انا اعرف ان ثمة علاقة حميمة كانت تربط الرئيس الجميل والرئيس كرامي. وان هناك اتصالات كانت تجري بينهما من اجل تخطي الازمات الخانقة والمتلاحقة التي يعانيها لبنان. لكن الظروف والمعطيات التي لم يحن الاوان بعد لايضاحها وافشائها كانت تحول دائما دون اتخاذ مبادرات. سواء على صعيد الرئيس الجميل او على صعيد الرئيس كرامي، لتخطي ما فرض عليهما. العلاقة الشخصية بينهما كانت حميمة (...)".

دور الجميل

وعن دور رئيس الجمهورية في المفاوضات الوفاقية بين الافرقاء اللبنانيين، قال: "الرئيس الجميل كان يستخلص من كل فريق لبناني تطلعاته. لم يكن فريقا، لكنه كان الحكم الفريق. كان حكما بالنسبة الى اللبنانيين وتطلعاتهم وتوقعهم لخروج لبنان من ازمته، وكان طرفا بالطبع بالنسبة الى لبنان وعدم التعريض بمقوماته ووجوده، والشؤون المصيرية الاساسية التي تعتبر مسلمات التي لا يمكن التنازل عنها (..)".

وعن الخطوط العريضة للمسلمات التي حافظ عليها الرئيس الجميل قال "هذه معروفة. واعتقد ان الرئيس الجميل ليس بطل المحافظة على المسلمات وحده. المسلمات تعني سيادة لبنان واستقلاله ونظامه الديموقراطي ووحدة الارض والشعب والمؤسسات واعادة اجواء الحرية الى لبنان. هذه الحرية والديموقراطية التي هي المتنفس الرئوي للبنان حتى يعيش ويحيا (...)".

ورأى انه "لا يمكن ان يكون هناك وفاق لبناني - لبناني ما دام هناك طروح متناقضة تفرض على اللبنانيين. ولا اقول انها طروح اللبنانيين. هل ان الوفاق اللبناني يقوم مثلا على تقسيم الارض؟ على اقامة كانتونات. وعلى بعثرة الشعب وتهجيره؟ الوفاق اللبناني يحتاج الى حد وسط يلائم بين نظامه وديموقراطيته وارضه وكيانه ومصيره من جهة. والطروح السياسية التي يجب ان تكون متوافقة مع القاعدة الام التي هي الكيان والمصير والديموقراطية والحرية".

واعرب عن اعتقاده ان "القيادات التي تقود القاعدة الشعبية احيانا ليست في كثير من الاحيان والاحوال تعبر عن ارادة القاعدة. هناك ارادة الشعب وهناك ارادة الفاعليات او اهل الحكم(...) ليس هناك خلاف على صيغة التعايش في ما بين اللبنانيين. الخلاف هو على صيغة ١٩٤٣ السياسية التي ترتبط الى حد بعيد بصيغة التعايش. كلنا مع الاصلاحات. ولكن اعتقد ان نسبة عالية من اللبنانيين مع وحدة لبنان ومع عودته الى ما كان عليه من توافق وتعايش بين عائلاته الروحية. لكن المؤسف ان بعض القيادات لا يجسد في غالبية الاحوال الارادة الشعبية. من هنا كان كل يطرح من جانبه طروحا ما لا تعكس الارادة الشعبية في مناها. وانما تعكس تلاعبات سياسية ذاتية شخصية تؤثر تأثيرا فاعلا في الجوهر وفي القاعدة وفي المصالح الوطنية والشعب (...)".

وقال: "ان بعض القيادات ارتبط بلعبة الخارج فوق ارتباطه بشؤون الداخل، وذهب منهما بعيدا لم يعد يستطيع معه التراجع الى الخلف او الاستمرار في الذهاب الى الامام. فوقع في هذه الارتباك ودائرة البلبلة (...) فيطلق احيانا شعارات معينة. ثم لا يلبث ان يغير هذه الشعارات بدائرة عكسية من ١٨٠ درجة ايجابية الى ١٨٠ درجة سلبية. والخلاف يعود ايضا الى ان بين اهل الحكم امراء سموا امراء الحرب. لا يوافقهم انتقال الامارة من الشارع الى الشارع الشرعي. وان يسلموا السلطة مكتسبات الحرب (...)".

برنامج الاحتفال بذكرى اربعين كرامي

طرابلس - "النهار":

اعلنت اللجنة المشرفة على تنظيم الاحتفال بالذكرى الاربعين للرئيس رشيد كرامي، الاحد المقبل في باحة المعرض الدولي في طرابلس. ان برنامج الاحتفال يتضمن كلمات لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والرئيس سليمان فرنجيه والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر.

واوضح مصدر في اللجنة ان الترتيبات الامنية والتنظيمية قد اكتملت، وتم تأمين خمسة خطوط هاتفية لرجال الاعلام وتنظيم بطاقات للصحافيين الذين سيساهمون في تغطية الاحتفال.

لقاء لعشائر بعلبك - الهرمل حضره بري

شمس الدين: داعية فتنة أو ضحيتها كل من ينادي بمذهبه ومنطقته

نبه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى "مظاهر التفتيت الفئوي والمناطقي والطائفي التي تريد ان تشغل كل منطقة بهمومها ومشاكلها الخاصة". واعتبر كل من ينادي بمذهبه الخاص ومنطقته "داعية فتنة او ضحية لفتنة".

عقد امس لقاء موسع لعشائر بعلبك - الهرمل في اطار توحيد الكلمة والصف، برعاية المجلس الاسلامي الشيعي وحركة "امل". حضر اللقاء الذي تخللته مأدبة غداء، الشيخ شمس الدين والوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود وشخصيات روحية وسياسية ووفود من عشائر منطقة بعلبك - الهرمل وعائلاتها.

شمس الدين

والقى الشيخ شمس الدين كلمة جاء فيها: "هذا الاجتماع لا اريد ان اقول انه مصالحة على امر مهم، وانما هو تكرار للتعبير، هو تعبير جديد على ما كان وما حصل مما احزن الجميع وآلم الجميع. بوعيكم العالي وبشهامتكم العالية تجاوزتموه وانتم تكررون التعبير من خلال اشخاصكم ومن خلال من تمثلون ومن خلال سعاة الخير الذين قربوا وجهات النظر، تعبرون من جديد تعبيرا جديدا واكيدا عن روح التعاون، عن البر والتقوى في ما بينكم جميعا وعن انكم اسرة واحدة (...)

هذا الاجتماع والاجتماعات التي يمكن ان تأتي بعده، يأتي في احدى المراحل والمنعطفات الحارة والحادة والحرجة والخطيرة في تاريخ الجنوب وفي وضع الجنوب وفي تاريخ المسلمين في لبنان وفي وضعهم، وفي تاريخ لبنان ومصيره، ابتداء من ابسط رصاصة يطلقها العدو الاسرائيلي في الجنوب على مجاهد من المجاهدين او على فلاح بريء من الفلاحين، وانتهاء باكبر غارة تقوم بها اسرائيل المعتدية، كما قامت امس بغارتها الاجرامية الاخيرة، وليس اخيرا اغتيال المرحوم الرئيس رشيد كرامي (...)

ان هذا الاجتماع ليس اجتماع اعيان منطقة بعلبك - الهرمل ووجهائها، وانما هو اجتماع بنت جبيل، اجتماع النبطية. صور. الزهراني. اجتماع طرابلس. اجتماع صيدا. اجتماع المنطقة الغربية من بيروت. اجتماع كل المناطق المجاهدة. كل المناطق التي تريد لبنان. تريد استمرار لبنان على قاعدة العدالة والمساواة. لذلك لا يوجد عندنا جنوبي وبقاعي كما لا يوجد عندنا شمالي وجنوبي. الجنوبية والبقاعية هي مظهر من مظاهر التفتيت الفئوي والمناطقي والطائفي التي تريد ان تشغل كل منطقة بهمومها الخاصة وبقضاياها الخاصة وبمشاكلها الخاصة. لتلهيها عن هموم المناطق الاخرى التي نشاركها في المحنة والمصير هذا الاسلوب. اسلوب التجزلة، اسلوب خلق الهموم الخاصة هو اسلوب عتيق في فهم الاستعمار وفي علمه كان يخلق دائما مشاكل للمسلمين وللعرب بحيث يجعل كل واحد يندب نفسه على مصيبته الخاصة. الدول العربية، الشعوب العربية، الشعوب الاسلامية، ووصل الامر الى لبنان بحيث انه شيئا يلهي كل منطقة بقضاياها الخاصة او يخلق المزاجات والمنازعات بين منطقة ومنطقة للتجزلة، لتفتيت الكلمة. هذا الاسلوب ايضا هو احد الاساليب التي تطبق في لبنان.

من هنا اقول لكم، اقول لكل اللبنانيين، كل من ينادي بمذهبه الخاص او بمنطقته الخاصة، يكون داعية فتنة او يكون ضحية لفتنة. اهل البقاع هم الذين يحملون هم الجنوب. اهل الجنوب هم الذين يحملون هم البقاع. كلاهما يحمل هم الشمال والجبل والمنطقة الشرقية. المسلمون يحملون هم المسيحيين، مسؤولون عن مصير المسيحيين، وكذلك المسيحيون، من هذه الجهة البقاعية والجنوبية سواء حصلت بين شخصين جاهلين، من هنا ومن هناك او حصلت بين مجموعتين من هنا وهناك. يجب ان تعوا انها مظهر من مظاهر الفتنة كالشمالية وسائر اللبنانية مثلا، حينما اصيب المرحوم رشيد كرامي لم تعتبر ان طرابلس اصيبت به، وانما نعتبر ان لبنان اصيب به وان المسلمين اصيبوا به. عهد الله وميثاقه كما تحدثنا معكم مرارا ان تتعاونوا على البر والتقوى تجددوا باستمرار ميثاقكم مع الله ان تكونوا اخوة متراصين متعاونين في سبيل الله. عهدكم مع الله الا تسمحوا لاي خطأ يرتكبه فرد ان ينعكس على الجماعة، سواء من منطلق عائلي او من منطلق عشائري او من منطلق منطقة، هذه هي عهود الله التي اخذها عليكم وعلى سائر الناس".

ولفت الى معاناة منطقة بعلبك - الهرمل وضرورة اهتمام الدولة بها، واقترح "تذكارا ينفع الناس" بتأسيس مؤسسة اجتماعية او صحية تربوية في الهرمل او بين بعلبك والهرمل او بين الهرمل وجرد الهرمل.

ثم دار نقاش بين بري والحضور تناول التطورات السياسية والامنية والمعيشية واوضاع بعلبك - الهرمل. وتبرع رئيس حركة "امل" بمليوني ليرة لانشاء مؤسسة تربوية في جرد الهرمل تجاوبا مع اقتراح شمس الدين.

● استقبل امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك، المدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد عمر مخزومي. وهنأه بتسلمه مهمته الجديدة وعرض معه الاوضاع الامنية.

ثم استقبل وفدا من عشيرة آل جعفر، وتناول الحديث القضايا الحياتية والاجتماعية والانمائية في منطقة الهرمل، وتطرق الى المصالحة التي تمت بين هذه العشيرة وآل نصر الدين، فضلا عن المصالحات التي تمت بين عشائر اخرى في المنطقة

"انقاذ البلاد باسقاط النهج الكتائبي"

القومي: استخدام لقمة العيش لطمس الاغتيال وضرب الاصلاحات

دعا عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد توفيق مهنا الى "اسقاط نهج الحكم الكتائبي الذي اثبت بجدارة افلاسه في انقاذ البلاد".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" مهنا هل يرى ان البلاد ستسير الى المزيد من الانهيار الاقتصادي الذي بدأت ملامحه، في ظل تغييب قتلة الرئيس رشيد كرامي، فاجاب: "لم يعد خافيا ان فريق الحكم و"القوات اللبنانية" يستخدم لقمة العيش ورقة ابتزاز ضاغطة على حياة اللبنانيين ومصالحهم، مما يفسر هذا التصاعد الجنوني المتواصل في سعر الدولار، وبالتالي يفسر هذا الانخفاض في قيمة الليرة اللبنانية، فالفريق الانعزالي الكتائبي المتحصن لا يتورع عن تدمير مصالح اللبنانيين وحياتهم، ولا يتورع عن تشريد آلاف اللبنانيين ورمي الآلاف المؤلفة في حال البطالة في مقابل تمسكه بسياسته واحتفاظه بنهجه في مقاومة كل الحلول التي وضعت للازمة اللبنانية وكل المبادرات التي تم التشاور فيها من اجل وضع حد لهذه الازمة، واخص بالذكر مبادرة "الاتفاق الثلاثي" التي انقض عليها الطرف الانعزالي والتي اورثت نتائج ظاهرة بصماتها للعيان.

من هنا نلفت الى خطورة نهج الحكم وفريق "القوات اللبنانية" الذي يستغل حياة اللبنانيين ويطرحها سلعة وورقة ابتزاز في المعركة السياسية الراهنة لئلا يسمح بفتح ملف الاصلاح، ولكي يبقى متمسكا بالامتيازات ومراهنا على معادلات جديدة على الساحة دأبه ما قام به طوال السنوات الماضية.

من هنا نعتقد ان اللجوء الى لعبة الدولار يهدف من جهة الى طمس جريمة اغتيال الرئيس الشهيد كرامي، ومن جهة اخرى الى ضرب المطالبة بالاصلاحات السياسية للنظام، ومن جهة ثالثة يشكل ورقة ضغط على القوى الوطنية وعلى الناس كي تسلم من جديد بهذه الامتيازات وبهذا التحكم الذي يسيطر على البلاد منذ قيام صيغة ١٩٤٣.

نحن سنقاوم كل محاولة ضغط وسنعمل على احباطها وسنبقى نصر على طي ملف الازمة على قاعدة تثبيت انتماء لبنان القومي والحفاظ على وحدته وتحقيق الاصلاحات المطلوبة لكي نضمن استمرار لبنان".

الازمة الاقتصادية

وقيل له: هناك من يتهم الاحزاب بانها لا ترغب اصلا في حل ازمة الغلاء طمعا في اكتساب الناس الى جانبها. ومن يرى ان الازمة اكبر من لبنان ومن كل هذه الاحزاب. فما رأيكم؟ اجاب: "نعتقد ان هناك ازمة اقتصادية عالمية. ولكن من خلال متابعتنا لها نلاحظ ان نسبة تأثيرها على بلدان العالم جميعا ضئيلة جدا بالقياس الى هذه الازمة الخانقة عندنا. ولا شك في ان للازمة الاقتصادية العالمية انعكاسا على الوضع اللبناني. ولكن ما يجري على ساحتنا من انهيار ليس بعيدا عن وجود قرار اميركي واسرائيلي ورجعي عربي للضغط على اللبنانيين وعلى القوى الوطنية وعلى سوريا للتوصل الى مكاسب سياسية معينة او للاحتفاظ بمكاسب سياسية معينة.

من هنا نحن نفهم خطورة الطرف الانعزالي الى هذه اللعبة. لكننا نحذر من انها لا تطاول فئة معينة بل تطاول كل اللبنانيين وتشمل سائر المناطق. والتحركات العمالية وبداية الرفض الشعبي واعلاء الصوت عند اهلنا في المنطقة الشرقية، تؤكد ما نذهب اليه من ان هذه الازمة لن تقتصر على فئة محددة".

افلاس الحكم

وهل يرى ان الحكم قادر على الخروج بالبلاد من ازمتها قبل الاستحقاق الرئاسي؟

اجاب: "لقد اثبت الحكم بجدارة افلاسه في انقاذ البلاد من هذه الازمة الخطيرة لانه ليس حكما محايدا حتى نأمل منه او بواسطته اية مبادرة خيرة. فقد مارس هذا الحكم الكتائبي بكل سفور موقفا عدائيا حاسما ضد نهج انقاذ البلد وضد نهج الحوار والاصلاح وضد نهج تثبيت انتماء لبنان الى محيطه القومي. فالحكم اللبناني الذي قاد الحرب ضد الاتفاق الثلاثي، والذي افرغ كل الحوارات والاجتماعات واللقاءات الوزارية والقمم من النتائج التي كانت تعلق عليها، لم يعد موضع ثقة عند القوى الوطنية وعند اكثرية اللبنانيين الساحقة. لذا لا نرى بدا من العمل على اسقاط نهجه الكتائبي.

ولفتني قيام الحكم اللبناني الكتائبي بتأليف لجنة من سفير لبنان في واشنطن عبد الله ابو حبيب وبعض اللبنانيين في اميركا للاتصال بالحكومة الاميركية والطلب اليها وقف مطالبة لبنان بالديون المستحقة عليه الناتجة من صفقة السلاح التي اشتراها الحكم من اميركا. كما لفتني الاعتراف بان هذه الصفقة التي دفع ثمنها بالدولار هي في اساس الازمة الاقتصادية التي نعانيها، لانه افقد الخزينة العملة الصعبة وافرغها منها. ان هذا الاعتراف يعكس كم جر هذا الفكر الانعزالي وهذا الحكم الكتائبي من ويلات على الشعب اللبناني، فقد تم تسليح الجيش لتدمير الضاحية والجبل واركاع بيروت. وكانت النتيجة ان الضاحية دمرت والجبل دمر وبيروت استبيحت بواسطة هذا السلاح، لكن اللبنانيين جميعا يحصدون الآن النتائج الاخطر لهذه العملية التي تركت تأثيراتها على الليرة وعلى مصالح اللبنانيين جميعا وحياتهم وليس فقط على هذه المناطق".

وعن العملية الاسرائيلية على موقع الحزب القومي في عميق قال: "العدوان الاسرائيلي على مواقعنا ليس جديدا، فقد استهدف العام الماضي مركزنا في شتورة وبمريه، وكانت المرة الاولى التي يضطر فيها العدو للاغارة على موقع حزبي لطرف حزبي مقاوم في ساحة لبنان. ونحن نتوقع المزيد من الاعتداءات الاسرائيلية على مواقعنا. وهذا شأن طبيعي. فنحن نقوم بدور طليعي في مواجهة اسرائيل من خلال العمليات الاستشهادية ومن خلال العمليات القتالية الاستشهادية التي كان آخرها عملية نبع الحاصباني التي استشهدت فيها زهرة السويداء الرفيقة زهر ابو عساف".

غمرة يلتقي غدا قادة الاجهزة الامنية

دعا المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي السيد وليد غمرة، قادة الاجهزة الامنية الى اجتماع يعقد الظاهرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في مكتبه في قصر العدل. للاطلاع على نتائج الاستنابات القضائية التي كان سطرها لكشف غوامض في الجريمة.

ووصفت مصادر قضائية هذا الاجتماع بانه مهم، اذ من خلاله يمكن معرفة المنحى الذي يسير فيه التحقيق.

وذكرت "وكالة اخبار اليوم" ان غمرة يتجه الى تغيير مقر تحقيقاته في قصر العدل، واعتماد اماكن عدة تحدد وفق حاجة التحقيق وطبيعة الجلسات التي يعقدها للاستماع الى شهود او خبراء او مختصين في بعض الجوانب. وقد يعتمد دوائر رسمية اخرى غير قصر العدل بعد موافقة مجلس القضاء الاعلى عليها، بعدما اصبحت الاجواء الضاغطة في قصر العدل لا تحتمل، ولا يجوز ان يجري التحقيق في قضية اغتيال كرامي في ظلها

"مكتب الجبل" طالب بوقف بناء

منازل لفلسطينيين في المية ومية

طالبت امس "حركة التضامن القومي - مكتب الجبل" المعنيين بمعالجة موضوع "بناء فلسطينيين وحدات سكنية في بلدة المية ومية". ورأت ان هذه الاعمال "تجعل اللاجىء الغريب مستوطنا والمواطن اللبناني مهجرا ولاجئا في وطنه"

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان، وتدارست التطورات الاخيرة واصدرت بيانا اثارت فيه موضوع "انصار الجيش". فاعتبرت انهم "يشكلون مسا بالمؤسسة الوطنية ولا يمتون الى الجيش بأي صلة". وسألت "المدعين ان الجيش مخترق": "اليست تشكيلاتهم المسلحة في اطار ما يسمى انصار الجيش هي التي تشكل خرقا للجيش. وكذلك حملاتهم المحبوكة والمتواصلة على المؤسسة العسكرية واتهامها جزافا مما يسيء الى كرامتها ويضر بمصلحة الوطن؟

وعن هذا المنطلق، ترى الهيئة ضرورة معالجة هذا الموضوع ووضع حد لما يسمى انصار الجيش الذين يتعدون من اموال مجلس الجنوب والدولة. والاجدى ان توظف هذه الاموال في خدمة من خسر بيته وارضه وتهجر من الجبل لمساعدته على تخطي الازمة المعيشية. لا ان تصرف على ميليشيات تخطط لضرب مؤسسات الوطن وتفريغها او السيطرة عليها"

وتوقفت الهيئة عند "انتهاك الغرباء اراضي المسيحيين وقراهم، خصوصا في الجنوب حيث يقوم الفلسطينيون ببناء وحدات سكنية في بلدة المية ومية المسيحية". واعلنت انها "اذ ترفض قيام مثل هذه الوحدات التي تجعل اللاجىء الغريب مستوطنا والمواطن اللبناني مهجرا ولاجئا في وطنه، تدعو جميع المعنيين الى معالجة هذا الموضوع وردع القيام بهدم او بناء اي مسكن من شأنه تكريس اقامة الغرباء واحتلالهم وانتهاكهم حرمات المسيحيين وقراهم وممتلكاتهم فهذه الممتلكات والاراضي حق مقدس لهم، اجبرتهم الظروف قسرا على الابتعاد عنها، وانما لم تقو على جعلهم يتخلون عنها او يفرطون بها وتصميمهم على العودة اليها. وان الهيئة اذ تعلن تضامنها الكامل مع اهالي المية ومية، تعاهدهم على العمل وإياهم في صف واحد لان القضية واحدة".

واشار البيان الى ان "هيئة حقوقيي الجبل التقت رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب اوغست باخوس وطرحت عليه مشروع قانون يتعلق بتنظيم العلاقة بين المهجر والمالك وتمنت عليه ادراجه في جدول اعمال المجلس النيابي الى جانب مشروع قانون الايجارات.

"التجمع المستقل": مواجهة الاغتيال

لا بد من ان تكون سياسية

رأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي هي جريمة سياسية ارتكبت في حق نهج سياسي باكمله وخطط لها وحرض عليها نهج نقيض. وبالتالي فان مواجهتها لا بد من ان تكون سياسية".

قال صباغ في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية": "ان الخطر الوافد اليوم وكل يوم وليس فقط بعد الجريمة النكراء. هو ذلك الخطر الآتي من مشروع التقسيم الذي تطرحه القوات اللبنانية والجبهة اللبنانية والملحقون بها والذي لم يلق حتى اللحظة اي معارضة من الحكم الكتائبي ( ) هناك خطر واحد هو خطر مشروع التقسيم الاحتلي، وهو مشروع حرب الكتائب بمختلف تشكيلاته وتقلباته. وان الموقف الوطني السليم يكون بمواجهة مشروع التقسيم. مواجهة حقيقية لا موقع للعصبي في دوالهب المواجهة الوطنية".

واكد "ان الحرص على وحدة الصف الاسلامي هي مسؤولية الجميع، ونحن من جهتنا لن نألو جهدا في تدعيمها، وهي لا تكون الا على قاعدة الموقف الموحد والتصور الموحد لطبيعة الخطر المحدق بالبلاد. وعلى هذا الاساس، فاننا نرى مواقف طرابلس الابية ونهجها عبر ما يعلنه السيد عمر كرامي هو النهج الصحيح الذي تعانق بيروت من خلاله شقيقتها الفيحاء والجبل الاشم"

وشدد على "ان لا سبيل الى دحر مشروع حزب الكتائب لسياسته الانفصالية او الهيمنة على كل البلاد، الا بتحالف كل القوى الوطنية صاحبة المصلحة في الوحدة والتحرير على اسس ديموقراطية وطنية تحقق النجاح في مهمتها. وما عدا ذلك فان مصير البلاد ومستقبلها يبقيان رهن مشيئة القوى الانفصالية والتطورات الاقليمية التي قد تكون عاصفة بالنسبة الى لبنان".

اعتقال ٤٠ فلسطينيا ولبنانيا في صور

"اللقاء الوطني": محرقة للجميع نجاح العدو في سياسة التفتيت



"اللقاء الوطني اللبناني ـ الفلسطيني" في منزل النائب البزري. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

دعا نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد جميع العقلاء الى "بذل الجهود لتدارك كل المخاطر المحدقة بالجنوب"، وحذر من "ان نجاح العدو في سياسته التفتيتية سيكون محرقة للجميع".

انعقد امس "اللقاء الوطني اللبناني ـ الفلسطيني" في منزل النائب نزيه البزري في صيدا في حضور البزري وسعد وممثلين عن "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية وفصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية" الفلسطينية واعضاء القيادة العسكرية المشتركة.

بعد انتهاء اللقاء قال سعد: "ان المجتمعين تابعوا البحث في المواضيع المطروحة في اللقاءات السابقة، وفي هذا الاطار اصبحت الترتيبات جاهزة لفتح سوق الحسبة الجديدة. وتوقف المجتمعون امام التطورات في الجنوب والمخاطر الناجمة عن التصعيد الاسرائيلي وسياسة التفتيت، وبعض ملامحها بدأ يظهر من خلال الاصابع الاسرائيلية الواضحة. وشددوا على ضرورة مواجهة هذه المخاطر من خلال ايجاد السبل الآيلة الى توحيد القوى وابناء الصف الواحد.

وان نجاح العدو، لا سمح الله، في سياسته التفتيتية سيكون محرقة للجميع. واننا ندعو جميع العقلاء الى بذل الجهود لتدارك كل المخاطر المحدقة بالجنوب".

توتر بعد اشتباكات

وخيم التوتر امس على محاور جنسنايا ـ طنبوريت ـ القرية ـ بيصور مغدوشة ـ درب السيم (شرق صيدا)، بعد اشتباكات متقطعة شهدتها ليل الجمعة ـ السبت بين مواقع المقاتلين الفلسطينيين ومواقع حركة "امل"، استخدم فيها الطرفان رشاشات متوسطة وقذائف صاروخية.

وواصلت "لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين" لدى حركة "امل" جولتها على الفاعليات في صيدا، فزار وفد منها امس مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في صيدا، والتقى المسؤول عن الحزب في صيدا والزهراني السيد خليل بعجور. وفي بيان وزعته اللجنة "ان حركة "امل" لم تكتف بالمعتقلين الموجودين لديها منذ ٩ اشهر، بل شنت امس حملة دهم واعتقالات في مخيم البرج الشمالي شملت عشرات من ابنائه". ونقلت عن بعجور قوله "ان الحزب يدعم قضية المعتقلين ويتعاطف معهم، وانه اجرى اتصالات مع الحركة وسيواصل التحرك حتى يفرج عنهم".

وكان الوفد زار للغاية نفسها مقر الحزب الشيوعي اللبناني في المدينة، والتقى عضوي قيادة الحزب في الجنوب الدكتور حكمت الامين والسيد حسن شمس الدين.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية في صيدا، ان اكثر من ٥٠ شخصا اعتقلوا في حملة دهم منازل ليل الجمعة ـ السبت في الجنوب، بعد اعتقال مجموعة صغيرة بتهمة اغتيال النقيب في الجيش اللبناني كاظم درويش. وذكرت ان حركة "امل" شنت هذه الحملة في مخيمات صور وفي مدينة صور وضواحيها. واشارت الى ان اكثر من ٣٠ معتقلا هم فلسطينيون من مخيم البرج الشمالي، بينما نقلت عن مصادر فلسطينية ان الحملة طاولت اكثر من ١٠٠ فلسطيني. وقال مسؤول فلسطيني "ان الحرب ضد الفلسطينيين لم تنته".

وكشف وافدون من صور الى صيدا ان من بين المعتقلين في مدينة صور عضو الجمعية الخيرية الاسلامية المحامي رجب شعلان وجمال الحلبي ومحمد ارناؤوط وخضر فران وصلاح فران ومحمد ملاح وعضو "تجمع معتقلي انصار" حسين عطايا.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" من صور ان حركة "امل" اعتقلت في منطقة صور في الـ٤٨ الساعة الاخيرة ٤٠ فلسطينيا وسنيا بتهمة ارتكاب اعتداءات. ونقلت عن مسؤول في الحركة ان المعتقلين الفلسطينيين ينتمون الى حركة "فتح" واللبنانيين الى "الجماعة الاسلامية".

ووزع في بيروت بيان باسم "اهالي مخيم البرج الشمالي" اتهم حركة "امل" بـ"مواصلة حملات الدهم والاعتقال والتفتيش والنهب في المخيم لليوم الثالث، واعتقال عشرات الشبان والصبية واتلاف محتويات منازل من المؤن ولاسيما منها الطحين، واجبار الاهالي على نقل براميل لمياه الشرب الى سيارات بغية نقلها الى خارج المخيم". وذكر البيان "ان هدف هذه الحملات اتضح بحيث فتحت الطريق الرئيسية للمخيم وازيل الحاجز لتسهيل عملية النزوح". وناشد القيادات الروحية والسياسية "التدخل فورا لدى قيادة حركة "امل" لوقف ما يجري والذي لم يعد يطاق".

واصدرت "جبهة التحرير الفلسطينية" ـ قيادة منطقة صور بيانا مماثلا في صيدا ذكرت فيه "ان عصابات حركة "امل" دهمت في الخامسة صباح ١٩٨٧/٧/٣ مخيم البرج الشمالي واعتقلت اكثر من ١٠٠ مواطن وصادرت براميل المازوت والماء التي تستعمل لمحرك الماء في المخيم وكان على رأسها المدعو عباس عباس المسؤول التنظيمي للبرج الشمالي في "امل" والمدعو حسين عواضة المسؤول الامني".

ودعت "لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين" الى "انقاذ حياة المعتقلين الفلسطينيين في سجون "امل" ووقف حملات الدهم والتعسف والنهب والقتل في مخيمات صور ولاسيما منها البرج الشمالي ورفع الحصار العسكري والطبي والتمويني عن مخيم الرشيدية ورفع الصوت عاليا في وجه الاطراف الحاقدين الموتورين الذين يعملون للعودة بالوضع الى حال الاقتتال والتدمير الذاتي، والسماح للمدنيين الفلسطينيين بحرية التنقل والعمل وصون حياتهم وكرامتهم، والعمل في اقصى سرعة لطي صفحة الاقتتال المدمر".

١٧ مريضاً بالكلى في صيدا مهددون بالموت !

صيدا ـ "النهار":

١٧ مريضا يخضعون لغسل الكلى في مستشفى حمود في صيدا مهددون بالموت اذا لم يتوافر لهم مكان آخر للعلاج بسبب صعوبة استمرار معالجتهم في هذا المستشفى.

هذا ما كشفه الدكتور سعد الدين الحريري وابلغه الى نائب صيدا الدكتور نزيه البزري. وذكر ان مستشفى المقاصد في بيروت ارسل هؤلاء المرضى الى مستشفى حمود من دون سبب معروف، فاستقبلهم المستشفى موقتا وعلى اساس مدة محدودة، لكن المدة طالت واصبح متعذرا على المستشفى الاستمرار في معالجتهم لان الآلات الموجودة فيه تعمل ليل نهار.

واستعجل اطباء صيداويون تحرك وزارة الصحة والضمان الصحي لمعالجة هذه القضية، ولفتوا الى وجود ٦ آلات لغسل الكلى في المستشفى الحكومي في صيدا متوقفة عن العمل منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. كما توجد في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ٦ آلات يقتصر عملها على الابحاث العلمية. وحذروا من ان حياة هؤلاء المرضى، وهم من مناطق مختلفة، مهددة جديا اذا لم تعالج قضيتهم، خصوصا انهم في حاجة الى المعالجة مرتين اسبوعيا.

"العربي الديموقراطي" يشيد بسوريا ويحمل على المتطاولين

اشاد الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده بمواقف سوريا حيال لبنان.

وقال في تصريح ادلى به امس: "كل التطورات الجارية على الساحة اللبنانية تؤكد ان الحل للازمة اللبنانية يمر عبر دمشق الحريصة على انقاذ لبنان العربي الموحد من ازمته الخانقة والمدمرة. واننا نؤيد الموقف القومي السليم الذي اعلنته دمشق والقائل بعدم اجراء اي حوار مع الحكم اللبناني قبل كشف قتلة الرئيس كرامي ومحرضيهم السياسيين. اما بعض العملاء الصغار الذين يحاولون التطاول على سوريا الشقيقة ويدعون علنا الى مشروع تقسيمي تحت ستار حكومة الاستقلال، فانهم لن يحققوا احلامهم، ومشاريعهم السود لن ترى النور لأن الاكثرية الساحقة من شعبنا متمسكة بوحدة لبنان وعروبته وتحرير آخر شبر من ارضه من العدو الاسرائيلي".

"حزب الله" شيع عنصرين

شيع امس "حزب الله" عنصرين هما شوقي محسن وحسن حدرج، سقطا في انفجار عبوة بسيارتهما في حي ماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت.

الاول شيع الى جبانة الاوزاعي، والثاني الى روضة الشهيدين.

وشارك في التشييع حملة رايات وصور للامام الخميني والامام موسى الصدر والشيخ راغب حرب واكاليل زهر، وجمهور من المواطنين.

انفجار غامض في بعلبك

اوضح امس مصدر مسؤول في "حزب الله" في البقاع ان انفجارا دوى ليل الخميس ـ الجمعة في مدينة بعلبك "الا ان اي صاروخ او ما شابه لم يسقط في ثكنة الامام علي (الشيخ عبدالله) ولم يجرح احد ولم تستقبل المستشفيات اي اصابة".

واكد في بيان اصدره امس "ان المؤمنين في بعلبك ادوا فريضة صلاة الجمعة في مرج رأس العين وكانوا الوفا ولم يحدث اي تغيير في المكان المقرر للصلاة".

ونبه "اهلنا وابناء امتنا في كل مكان" الى "رفض كل اخبار عملاء اسرائيل".

احتفال تأبيني اليوم لـ"المقاومة الاسلامية"

دعت "المقاومة الاسلامية" و"عوائل الشهداء" الى احتفال تأبيني الرابعة بعد ظهر اليوم في مسجد فاطمة الزهراء في زقاق البلاط لمناسبة ذكرى اربعين "شهداء عملية بدر الكبرى النوعية: عبد هاشم ومحمد علي عيتاني وعبد المجيد كركي وحمدان وحمدان ومحمد اسماعيل وعلي ضعون، والذكرى السنوية لعدنان قره علي وعلي كوثراني وعيسى شومان وحسين عياد".

"قوات التحرير" تنعى احد رجالها

صيدا ـ "النهار":

نعت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ـ قوات التحرير"، في بيان وزعته في صيدا "المناضل عبد الامير مقلد الذي خطف في ١٥ ايار ١٩٨٧ على جسر حبوش في منطقة النبطية المحررة ووجدت جثته قرب ثكنة الحلو ـ بيروت في ٣٠ حزيران".

وذكرت "ان العمالة للعدو اخترقت صفوف الوطنية والاسلام وارتدت لبوسهما لتؤدي دور العدو الصهيوني على ساحتها الوطنية. لتنفذ ابشع الجرائم الانسانية باغتياله بعد تعريضه لابشع انواع التعذيب التي ظهرت واضحة على جثته قبل اطلاق رصاصة الرحمة على رأسه وصدغه".

ودعت الى "معالجة هذه الظاهرة الخطرة على مسيرة التحرير"، معتبرة ان هذه المعالجة "مسؤولية جميع المعنيين في موقع المسؤولية او خارجه، لأن طريق التوحيد والتحرير والقدس ليست من الجنوب الى بيروت بل بالعكس".

دلول: ميثاق "جبهة التوحيد والتحرير" سيكون ردا على دعاة التقسيم

توقع السيد محسن دلول ان يعلن ميثاق "جبهة التوحيد والتحرير" في ذكرى اربعين الرئيس رشيد كرامي بـ"اعتبار ان الميثاق هو رد على دعاة التقسيم والتفتيت". وحمل على موقف الحكم من التحقيقات الجارية في شأن قضية اغتيال الرئيس كرامي.

في تصريح الى "وكالة اخبار لبنان" قال دلول تعليقا على التحقيقات الجارية: "لقد اتسم موقف الحكم منذ اللحظة الاولى للجريمة الكبرى التي ادت الى استشهاد الرئيس رشيد كرامي، بالتمييع ومحاولة امتصاص ردود الفعل المحلية والاقليمية، تارة عبر الترويج للجان التحقيق وتارة اخرى عبر الحديث المشبوه عن مواصلة التحقيقات وخلافها. وتدرج هذا الموقف من محاولة امتصاص القضية الوطنية الكبرى الى محاولة اظهار الحكم نفسه في موقع المرجع الحيادي، ودفع القضية كلها نحو تحقيق روتيني وتقني حول مسؤولية هذه المنطقة او تلك حينا وحول مسؤولية ذلك الضابط حينا آخر. ان هذا الموقف هو اغتيال جديد للرئيس كرامي، ونستطيع ان نقول انه اغتيال يومي. فعندما يكون المستهدف في هذه الجريمة هو انسان في حجم رشيد كرامي واهميته، فانها جريمة اضافية ان يكون التحقيق تقنيا ووصفيا وصوريا. فالقضية هي قضية سياسية كبرى تتعلق باجتماع هيكلية لبنانية جرى تحييدها وابعاد الحرب عنها لغاية لحظة الاغتيال.

من هذه الزاوية، زاوية التعاطي مع اغتيال رشيد كرامي كظاهرة سياسية، يمكن الحديث باسهاب عن موقف الحكم اللبناني المدان الذي حدد اطر علاقاته مع هذا الموضوع الخطير من زاوية اقل من عادية. وهذا الموقف للحكم يمكن ادراجه في قائمة السقطات الكبرى التي لازمت نهج (الرئيس) امين الجميل على مدى السنوات الخمس الماضية والتي دفعت البلاد الى هذا المنعطف الحاد".

وعن موعد اعلان ميثاق "جبهة التوحيد والتحرير" قال: "ان ميثاق الجبهة قد اصبح جاهزا، وستتم قراءة اخيرة له في دمشق في حضور الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وعدد من قادة الاحزاب الوطنية في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. واتوقع ان يتم هذا الاجتماع في اوائل الاسبوع المقبل، وبعدها يعلن الميثاق في ذكرى الاربعين لشهيد لبنان والامة العربية باعتبار ان الميثاق هو رد على دعاة التقسيم والتفتيت الذين ارادوا ان تكون جريمة اغتيال الرئيس كرامي خطوة نحو تقسيم لبنان، وهكذا اعلنوا مشروع حكومة الاستقلال الذي رفضه المسيحيون قبل المسلمين لانه خدمة مجانية لاسرائيل".

"الاتحاد النسائي": الجميع متهمون بحرب المجاعة

اتهم "الاتحاد النسائي الوطني" الجميع بحرب المجاعة ضد الناس، سواء بالمشاركة او بالسكوت.

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس: "ان هذا الجنون في ارتفاع اسعار الدولار يوميا، وما يستتبعه من غلاء فاحش في اسعار كل المواد الغذائية، يعني حرمان الناس من الحصول على لقمة عيشهم، وحرمان الاطفال من الغذاء والمريض من الدواء والطالب من العلم، وهو ما يجعل المسؤولية مباشرة على الميليشيات، وشاملة لكل الحكام".

طالب بالاقلاع عن اللعب باللقمة

مفتي صيدا: الاجواء قاتمة ولا تبشر بقرب الانفراج

ابدى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين تشاؤمه بالاوضاع، ورأى "ان الاجواء قاتمة ولا تبشر بقرب الانفراج". وحذر من "ان الجوع يهدد الجميع" وطالب بـ"الارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية والاقلاع عن اللعب بلقمة عيش الناس".

سئل جلال الدين عن تقويمه للوضع في البلاد، فاجاب:

"ان الصراعات والتفجيرات والحروب التي برزت على الساحة اللبنانية منذ عام ١٩٧٥ والتي اخذت في التصاعد والتفاقم مع الزمن، هي وليدة رواسب قديمة وافرازات خلفها الاستعمار على مر العصور والعهود، ووليدة اطماع دولية ومخططات صهيونية وامبريالية وانعكاس لصراعات دول اقليمية تتفاعل على الساحة لخلوها من المناعة.

وهذه الصراعات والمنازعات والحوادث الاليمة التي يواجهها اللبنانيون، هي حلقة من مؤامرة رهيبة اكبر واخطر مما يتصوره البعض من المعلقين السياسيين واهل الرأي والخبرة، لانها تخطت الاعتبارات المحلية والمقاييس المعروفة والتوقعات المألوفة وخرجت من ايدي المسؤولين والقادة والوسطاء.

ان لبنان في هذه المرحلة الخطيرة المليئة بالمفاجآت والمحفوفة بالتقلبات، امام استحقاقات متنوعة ومعادلات جديدة قد تظهر في الايام القريبة، فربما ينقلب الحليف عدوا والعدو صديقا اليفا، وربما تبدلت التكتلات والتحالفات وتغيرت المفاهيم السياسية والموازين الوطنية، لكن العدو الاسرائيلي لن يحيد عن مخططاته، وسيظل يعمل بواسطة عملائه على اثارة المنازعات، وذلك بتحريك الحساسيات الطائفية والمذهبية والاقليمية واشاعة الفوضى والاضطراب الامني واللجوء الى السلاح والعنف بدلا من الاحتكام الى المنطق والحوار الوطني البناء، اضافة الى ما يقوم به هذا العدو المغتصب مع اعوانه من ممارسات لا انسانية وارهابية داخل المنطقة المسماة الحزام الامني في الجنوب اللبناني وما يزاوله من اجراءات تعسفية في المناطق المجاورة للحزام الامني واعتداءات يومية على القرى والمدن في الجنوب والبقاع الغربي من هدم البيوت وحرق المزروعات والقصف البري والجوي والبحري واعتقال الابرياء. كل ذلك بقصد الضغط على الدولة لتقديم التنازلات وابرام معاهدة على غرار اتفاق السابع عشر من ايار الملغى، واحداث شرخ في الصف الوطني واضعاف روح الصمود لدى الشعب وروح التصدي لدى المقاومة الشريفة.

لكن الشعب اللبناني الذي عانى طوال ثلاثة عشر عاما ويلات الحروب والمآسي واعتداءات العدو الاسرائيلي وتعسفه وعجرفته، لا يزال صامدا في وجه هذه التحديات مؤمنا بربه متمسكا بحريته وكرامته وارضه محافظا على وحدة الصف الوطني والعيش المشترك بين الطوائف والمذاهب المختلفة، مكافحا ومناضلا في سبيل انقاذ وطنه وتحرير ارضه من العدو المحتل واعوانه وافرازاته. وتكشفت له من خلال هذه المعاناة حقائق منها ان الايمان بالله قوة وان النصر في يده يؤتيه من يشاء من عباده المؤمنين حقا والمجاهدين صدقا، وان العنف لا يولد الا العنف وان الحسم العسكري غير وارد وان لا حل للازمة وانقاذ البلاد الا بالحوار البعيد عن اي حساسية او ميل او مصلحة سوى مصلحة لبنان العليا والمؤدي الى وفاق وطني يقوم على اساسه بناء لبنان الجديد الواحد السيد المستقل بالهوية العربية يتفاعل مع محيطه العربي بواقعية ويتكامل معه في اطار من الحرية والسيادة الكاملتين للقرار اللبناني، وان لا امكان لقيام حكم على اساس طائفي او مذهبي او فئوي مميز، وان حل الازمة في يد اللبنانيين انفسهم، ولا استقرار ولا خلاص الا بتنظيم العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا على قواعد التكامل والتنسيق، وتنظيم العلاقات مع الوجود الفلسطيني مما يحول دون تكرار حروب المخيمات من جهة ويضمن للفلسطينيين في لبنان حقوقا مماثلة وموازية لما تقدمه اليهم بقية الدول العربية من جهة اخرى، والتسليم بان التعامل مع العدو يساعده على تمرير مخططه التقسيمي والحصول على مياه الليطاني والحاصباني والوزاني واقتطاع قسم من ارض الجنوب والبقاع الغربي. وان صمود الشعب واستمرار المقاومة هما السلاح الفتاك الذي يمكن بواسطته احراز النصر وتطهير البلاد من العدو واعوانه وعودة السيادة على كل ربوع لبنان.

اننا نقدر الاوضاع التي يمر فيها لبنان والمرحلة الدقيقة والخطيرة التي يجتازها، ونقدر شعبه الصامد والمقاوم والواقع منذ ثلاثة عشر عاما في دوامة ليس لها قرار يتحمل الشدائد والويلات ويعلل النفس بالآمال ويعلق على حكمة قادته وحكامه ووطنية فاعلياته على رغم الدسائس والاضاليل التي ينثرها عملاء العدو بين الصفوف، وعلى رغم الانتكاسات التي يصاب بها والتفجيرات التي يفاجأ بها والاغتيالات التي يفجع في بعضها. فاغتيال رئيس الوزراء الشهيد رشيد كرامي، رمز الوحدة والوطنية وقائد مسيرة الحوار والوفاق الوطنيين، ان دل على شيء فانما يدل على مدى فعالية العناصر العميلة التي تمهد لتمرير مخططات العدو ودقة الاساليب والوسائل الخسيسة المستخدمة لعرقلة مشاريع الحل وخدمة اسرائيل واعوانها.

ولا بد من كلمة مختصرة عن الاوضاع السائدة في الوقت الحاضر بعد اغتيال رئيس الوزراء واعادة الخاطفين نجل وزير الدفاع. فالاجواء قاتمة لا تبشر بقرب الانفراج والاوراق مختلطة والمواقف غامضة والدولة منقسمة بين الغربية والشرقية والتحقيق في قضية اغتيال رئيس الوزراء ما زال يراوح مكانه والمؤامرة آخذة طريقها في زحمة الاتهامات والرماد الذي يغطي نار الاقتتال بين الاخوة وابناء الخندق الواحد بدأ ينحسر وربما التهبت النار واحرقت كل من حولها. اما المساعي المبذولة لاعادة الحوار وفتح طريق بيروت ـ دمشق فهي تطبخ على نار خفيفة، وربما امتد زمنها الى نهاية ولاية رئيس الجمهورية.

اما اسرائيل واعوانها فهم واعون وساهرون على تمرير مخططاتهم يصعدون اعتداءاتهم على الجنوب والبقاع الغربي، ويثير عملاؤهم الفتن ويفتعلون الحوادث التي تخدم مصالحهم وتكون سببا في انجاح المؤامرة وتحقيق الهدف. ولم يبق امام اللبنانيين من مخرج سوى وعي كل ما يدور حولهم وما يخططه الاستعمار الصهيوني والامبريالي من مشاريع تقسيمية وهيمنة ويجمعوا الكلمة على وحدة الوطن واستقلاله وسيادته وحرية بنيه ويوجهوا جميع القوى والطاقات لمحاربة العدو الاسرائيلي واعوانه وانقاذ لبنان".

وعن ابعاد الاشكال الجديدة للاعتداءات الاسرائيلية، قال: "اسرائيل فأر علق بالفخ اللبناني ويحاول ان يثبت انه نمر، وكل ما يجري من اعتداءات سواء من خلال عمليات الاغارة او الانزال او القصف الواسع، لن ينقذ هذا الفأر من المصيدة اللبنانية التي اعتقد لفترة من الفترات انه قادر على التجول فوقها في حرية دونما رادع لمجرد ان بعض ضعاف النفوس رهنوا ارادتهم له. ليس الموضوع موضوع استراتيجية جديدة، او تحرك ذو ابعاد، لكنه عملية رفع للروح المعنوية لجيشهم المنهزم ولقياداتهم التي باستها اقدام المقاومين والمجاهدين في ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ولكنها ستفشل كسابقاتها".

وعن مخاطر تفاقم الانهيار الاقتصادي، قال: "اعتقد ان ما يجري من انهيار اقتصادي على الساحة اللبنانية، مهما حمل من تسميات وتضمن من اتهامات لقوى دولية او كان نتيجة الاعيب دولية، فانه يجري على ساحتنا وياللاسف بايد لبنانية ارتهنت للألاعيب الدولية وهي تسعى الى تحقيق مزيد من المكاسب والارباح على حساب الناس ولقمة عيشهم وارباك الساحة كلها بالموضوع الاقتصادي حتى يطغى هذا الموضوع على كل التحركات السياسية الهادفة الى حل الازمات الداخلية والتوصل الى مخارج للاوضاع المعقدة القائمة داخليا وخارجيا.

واننا نطالب الجميع بالارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية والانسانية والاقلاع عن هذه اللعبة الخطرة لان المخاطر لا تتهدد فئة او منطقة او فريقا معينا اذا جاع الناس ولكنها تتهدد كل بنية الساحة وتشكيلاتها".

تأهيل الطريق الرئيسية الحدودية

ورشة ترميم طريق بليدا. (ن. ح. فرحات)

بنت جبيل، مرجعيون ـ "النهار":

باشر مجلس الانماء والاعمار بواسطة شركة زاخم للهندسة والمقاولات، بالتعاون مع المكتب الاستشاري دار الهندسة ـ نزيه طالب، توسيع طريق بليدا (مرجعيون) ـ رميش (بنت جبيل) وتأهيلها.

وينصب العمل في المرحلة الاولى على تنظيف الحفر وردمها بالزفت، باشراف المهندس لويس توفيق دياب. ويشمل الترميم طريق محيبيب ـ عيترون ـ بنت جبيل ـ صف الهوا ـ عين ابل ـ رميش.

ويجد الحدوديون في عودة الاهتمام الرسمي بمنطقتهم المنسية، عزاء لهم بعدما كانوا يحسبون الف حساب لاجتياز هذه الطريق في شاحناتهم وسياراتهم لما يتكبدونه من عناء ونفقات لتوفير قطع غيار لها. ويتمنون الاسراع في انهاء المرحلة الاولى من العمل للبدء بالمرحلة الثانية لتزفيت الاجزاء الموسعة من الطريق واقامة جدران دعم لها.

الجنوب: تمشيط ٣ بلدات وتوتر في كفرفالوس

مشط الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" بالرشاشات الثقيلة صباح امس، بلدات كفرا وياطر وحاريص (بنت جبيل). وترددت معلومات عن حشود على معبر بيت ياحون.

وشهدت محاور جبهة كفرفالوس ـ عين المير ـ ليل الجمعة ـ السبت وليل امس مناوشات متقطعة باسلحة مختلفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"الجيش الجنوبي".

واصدرت "قوات المحرومين" في المقاومة الوطنية البيان الآتي:

"الثالثة والنصف فجر اليوم (امس) قصفت احدى مجموعاتنا بصواريخ، مربض مدفعية للعدو المتحصن في منطقة بلاط الحدودية، فاصابت الصواريخ اهدافها بدقة، وشوهدت السنة الدخان تتصاعد منها. واعترفت اذاعة العملاء بالعملية في نشرتها الصباحية وزعمت ان الخسائر اقتصرت على الماديات".

"ارض الانسان" في الشريط الحدودي

بنت جبيل، مرجعيون ـ "النهار":

زار امس اعضاء من الهيئة الادارية لمؤسسة "ارض الانسان ـ لبنان" قرى الشريط الحدودي، في اطار جولتهم على المناطق اللبنانية. واتفقوا مع الاهالي على تأليف هيئات ادارية مصغرة في كل قرية لتعميم الافادة من بنك العيون والتخفيف من آلام الاطفال المعاقين والمحتاجين.

"اللجنة الشعبية" في المية ومية: نعيد بناء المخيم

صيدا ـ "النهار":

ردت امس "اللجنة الشعبية" في مخيم المية ومية على "رابطة اهالي المية ومية" التي طالبت المسؤولين بمنع الفلسطينيين من بناء مساكن في البلدة.

وجاء في الرد: "ان عملية البناء القائمة تعود الى ١٨٥ عائلة من اهالي المخيم الشرقي لا تزال من دون مأوى ومسكن منذ ان احرقت منازلها ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ على يد المضللين والعملاء والمرتبطين بالكيان الصهيوني. وقد ارسلت منظمة التحرير الفلسطينية مساعدات لاعادة بناء هذا المخيم. وهذه الارض التي يقوم عليها البناء حاليا هي ذاتها التي يسكنها اهالي المخيم منذ العام ١٩٤٨. اما في شأن عودة اهالي قرى شرق صيدا فنحن ملتزمون قرار اهالي صيدا الوطنية وفاعلياتها وعلى رأسهم القائد الوطني الاخ المناضل مصطفى سعد في ما يتعلق بهذه العودة، لاننا نعلم تماما وهم يعرفون حق المعرفة ان قرار تهجيرهم كان قرارا اسرائيليا".

"المرأة الفلسطينية" تخرج دورة في الاسعافات الاولية

صيدا ـ "النهار":

اقام امس "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ـ منطقة صيدا" احتفالا في مخيم عين الحلوة لمناسبة تخريج دورة في الاسعافات الاولية.

اشرف على الدورة امين سر اللجنة الصحية في الاتحاد "ابو نسيم"، وهو تكلم في الاحتفال باسم "اللجنة الشعبية"، فدعا الى انخراط الشباب والشابات في دورات الاسعافات الاولية "من اجل تطوير مؤسسات الثورة والارتقاء باوضاع المخيمات وتعزيز صمودها".

ثم تحدثت هدى حمد باسم المتخرجات، و"ثريا" باسم "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية".

"الاسعاف الشعبي" ونشاطه في صيدا

صيدا ـ "النهار":

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" ان مستوصف القلعة التابع لها في صيدا اجرى خلال شهر حزيران الماضي ٩٩١ معاينة صحة عامة وللاسنان.

وقالت في بيانها ان المستوصف وزع ١٤٠٠ دواء، و٣٣٠٥ بطاقة عائلية، واجرى ١٨٠ فحصا مخبريا شعاعيا و٦٥٠ خدمة منوعة من حقن ابر وتعليق امصال وتضميد جروح ومعالجة حروق، ولقح ٧٠ طفلا ضد الشلل والثلاثي والحصبة، و٤٥ جراحة بسيطة.

اما جهاز الدفاع المدني التابع للهيئة، فقد ادى مهمات ابرزها: نقل جرحى ومرضى، وشارك في اعمال انقاذ واسعاف واطفاء حرائق، وحدد فئة الدم لـ١٥ مواطنا، وساهم في التبرع بالدم.

مهرجان تأبيني في زوطر الغربية

تقيم حركة "امل" في العاشرة قبل ظهر اليوم مهرجانا في زوطر الغربية (النبطية) في "الذكرى السنوية الاولى لشهداء المواجهة مع العدو الصهيوني على محور الحمرا ـ زوطر".

وفي برنامج الاحتفال، آي من الذكر الحكيم، كلمة ابناء البلدة، كلمة الشيخ محمد المصري، قصيدة عاملية للسيد هاني فحص، كلمة حركة "امل" يلقيها رئيس الهيئة التنفيذية المسؤول التنظيمي لاقليم الجنوب السيد عاطف عون، وكلمة "آل الشهداء".

الاتصالات متوقفة بين صيدا وبيروت

لا تزال اتصالات الهاتف والتلكس مقطوعة بين صيدا وبيروت بسبب عطل طارئ على الكابل الرئيسي في منطقة الجية (اقليم الخروب).

منظمة البعث شرحت اهداف العملية:

رد على طروحات الانحراف واستمرار لنهج المقاومة القومي

صيدا ـ "النهار":

شرح امين فرع الجنوب لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد احمد عاصي اهداف العملية التي نفذتها مجموعة مشتركة من المنظمة وقوات "الصاعقة" على شاطئ رأس البياضة ـ الناقورة.

وتلا السيد عاصي في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر المنظمة في صيدا وحضره "ابو الفور" قائد قوات "الصاعقة" في لبنان، بيانا جاء فيه:

"ان العملية الاستشهادية المشتركة التي نفذها الرفاق الابطال جمال الدين زكريا وخليل صالح وفواز الداغستاني، قد حققت اهدافها من خلال الدقة المتناهية والملحوظة في التقنية بحيث اخترقت المجموعة كل الحواجز والعوائق والاجهزة المتطورة للعدو (...) وتمكنت من تنفيذ مهمتها بعدما استراحت على الشاطئ وراقبت الهدف".

واشار الى "الرد العشوائي والسريع على العملية بحيث ظهرت روح الانتقام وردات الفعل في غارته على احد مواقع الرفاق القوميين واصابة عدد كبير من المدنيين، وكذلك الانزال البحري الذي قامت به زوارق العدو على شاطئ المنصوري مشاركا الدبابات على جسر الحمرا بتمشيط المنطقة حيث تصدى لهم رجال حركة "امل" الابطال الذين استطاعوا انتشال احد افراد مجموعتنا الذي تمكن من الانسحاب ووصل الى منطقة المنصوري سالما".

واضاف: "ان العملية اكدت صواب المنهج الوطني القومي الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادته المناضلة. الممثلة بالرفيق القائد حافظ الاسد، واثبتت نهجا صحيحا وخلاقا امام كل الطروحات المنحرفة والتي تحاول جاهدة زعزعة مفهوم المقاومة الوطني القومي وتجييره لحسابات اقليمية ومذهبية تمهيدا لاتمامه. فقد ثبت لرفاقنا الابطال وهم لبناني وفلسطيني وسوري، ان تحرير الارض لا يمكن ان يكون الا طريقا قوميا وطنيا على قاعدة العمل المباشر في عمق المناطق المحتلة، فلسطينية كانت ام لبنانية. ان محاربة العدو بالصواريخ الكاذبة والمسيسة تمهيدا لاعادة الوضع في الجنوب الى مرحلة ما قبل ١٩٨٢، هذه المحاولة ليست سوى قضاء على المقاومة واحباط لدورها القومي الرائد.



السيد عاصي الى اليمين و"ابو الفور" في المؤتمر الصحافي. وبدا امامهما المجسم الخشبي الذي استعمل مثله الفدائيون. (احمد منتش)

من جهة اخرى، ان البيانات والمناشير التي حملتها المجموعة باللغتين العبرية والعربية والتي وزعت في ارض المعركة والتي تحمل مطالب عربية وقومية، تشكل ردا قوميا على مجل طروحات الانحراف والتسويات المشبوهة. وتحمل سمات استمرار لنهج المقاومة القومي".

ودعا اخيرا "جميع المقاومين، فلسطينيين كانوا ام لبنانيين ام عربا، ومن كل الاقطار، الى اعادة البحث في الصيغ القائمة، وعلى قاعدة اساسية ثابتة وراسخة في مقاومة المحتلين وطردهم من وطننا الكبير، واعتبار كل ما يجري في بلادنا وفي كل الساحات وخاصة اللبنانية والفلسطينية، ليس الا من صنع العدو الصهيوني وعملائه. وليكن شعارنا في هذه العملية البطولية لترسيخ وحدة المقاومين ووحدة الوطنيين تحت راية النهج الوطني القومي، ولنحارب صفا واحدا اعداء امتنا الصهاينة وعملاءهم من الاقليميين وطائفيين ومذهبيين ومتآمرين على اصالة شعبنا العربي الواحد".

وردا على سؤال اوضح عاصي ان المقاوم الثالث موجود لدى حركة "امل".

● تلقى السيد عاصي برقية تهنئة بالعملية من عميد شؤون الجنوب في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد سمير عون.

قتيلان سقطا قضاء وقدرا وآخران في اطلاق نار

بينما كان جمال عدنان السمرا (١٧ عاما) من اهالي السعديات، يعمل في احد معامل صناعة النايلون في حارة الناعمة، سحبته خيطان النايلون الى اسطوانة احدى الماكينات، فضربته في رأسه مما سبب له نزيفا. ونقل الى مستشفى الشويفات، لكنه ما لبث ان توفي.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● ادعى احمد محمود صيدين لدى مخفر برج البراجنة ان ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "بيجو" اقتادوه مع رفيق له من محلة المريجة الى احد الشوارع الداخلية في الشياح وسلبوهما سيارة "فولز فان" محملة صناديق عصير لشركة العصير اللبنانية.

● ادعى حسن عبدالله ان اربعة مسلحين اعترضوه هو ورفيق له على معبر الكفاءات واقتادوهما الى محلة قصقص وسلبوهما سيارة "مرسيدس" وحلى. وقدر قيمة المسروق بـ٣٥٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى عبد الرحمن محمد الزين لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولين دخلوا منزله في المريجة وسرقوا كل محتوياته. وقدر قيمة المسروق بمليون و٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى جورج عبدالله لدى مخفر الجديدة، ان مجهولا دخل منزله في جل الديب وسرق حلى واشياء قيمتها ٥٠٠ الف ليرة.

● ادعى انطوان يوسف جبور ان مجهولا دخل بنايته في محلة العطشانة وسرق غرفة التدفئة و٧ جرافات وقدر قيمة المسروق بـ٣٠٠ الف ليرة.

● في حي الشامي في جبيل، اطلق مجهول النار على عبده جرجس كامل فأرداه.

● في خراج بلدة فالوغا (المتن)، انهارت صخور على فوزي نعيم ابو شاهين في اثناء قيامه بالعمل على جرافة، فقتل.

● نقل من مخيم نهر البارد الفلسطيني محمد يوسف سليمان، وهو مقتول بطلقات نارية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٣٣٥ طنا، هما : "لينا" و "قيروان". وغادرته الباخرتان "قيروان" و "بوريس بوليفوي".
وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها، ٦ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	هبة ـ ل	للشحن	اراب شيبينغ
٦	بستاني ـ ١	—	بستاني شيبنغ
٦	اريستون	للشحن	بدر شيبينغ
٧	السلام ـ ٣	—	ي. برجاوي
٧	لينا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٩	كارولينا ـ ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
٩	بولا	للتموين	ب. عضم
٩	يوسف	—	ي. برجاوي
١٠	وودي	١٦ مختلفا	هـ. هيلد
١٠	غوران غوفاتشيش	٢٨٧ ورقا	يونيون شيبينغ
١١	سي نورث	٣٧٠٠ كيماويا	سي لاين شيبينغ
١٢	ايكون ـ ١	٥٠٠ فحما حجريا	تاتكو

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السلام ـ ١	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
نووفا فلتورا	تريستا	٢٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
باتيغا	بورغوس	٣٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
رلى	سالونيك	١٣٠٠ زيوتا	ماراكيبا

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٣ تموز كالاتي :
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٠ طن، منها ٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٧٨ طنا، منها ٣٠٧ اطنان من المستودعات و ١٧١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
فاتن	مختلف	الغريب للملاحة
مصطفى	مختلف	الملاحة والنقل
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب ـ المنتظرة :		
عشتار	للشحن	اللبنانية العربية
بريهيل	خشب	اللبنانية العربية
جورج ـ ز	للتموين	نورثرن ستار
خالد ـ م	ماشية	م. خباز
اوحن	مستوعبات	عكاك مارين
كليوباترا سكاي	للاصلاح	اللبنانية العربية
مونديال كار	سيارات	م. مبيض

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
امبرس	٢٦١ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة :		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص

مرفأ صيدا

مقفل

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الاتصالات متعذرة.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
الكستنر	للامر بالسفر	أ. كفوري
صوفي		أ. كفوري

السوق المالية تخضع للتحكم

"الانتربنك" تحتكر نشاط الاسبوع والفائدة تشهد تقلبات حادة

باتت السوق المالية كما سوق القطع خاضعة لعوامل المضاربة والتحكم، نظرا الى تمركز السيولة في عدد قليل من المصارف. ولم يعد ارتفاع الفائدة على الليرة او انخفاضها، شأن ارتفاع الدولار او انخفاضه، خاضعا لعوامل العرض والطلب الطبيعية وللقوى السوقية الموضوعية.

فصباح امس كانت الفائدة ٧٥ في المئة وفجأة اخذت تتراجع في شكل متسارع وبوتيرة ٥ في المئة واحيانا ١٠ في المئة، حتى بلغت ٣٠ في المئة، ثم ارتفعت الى ٤٠ في المئة فاعلنت الفائدة على "الشاشة" بما بين ٣٠ و٤٠ في المئة.

وبدا واضحا هذا الاسبوع ان العرض والطلب لليرة متمركزان في المصارف التي تملك سيولة. ذلك انه بمجرد احجام البعض عن الطلب تتراجع الفائدة لدى العارضين، وعندما تلتقي مصلحتا العارضين والطالبين تبدأ الفائدة بالارتفاع تبعا لمدى حاجة الاخرين.

والملاحظ ان الفائدة انخفضت امس على رغم استمرار التهافت خلافا لما كان يحصل في السابق. ويشار ايضا الى ان امتناع المصارف عن حصر عملياتها ضمن شركة لبنان المالية يجعلها اكثر قدرة على التحكم بفوائد السوق.

اما في سوق "الانتربنك" فقد سجلت ٤٣ عملية قيمتها الاجمالية ٧٥٦ مليون ليرة. وتمركزت العمليات عرضا وطلبا في خمسة مصارف. وهكذا ظلت "الانتربنك" تحتكر كل نشاط السوق المالية على مدى الاسبوع، على رغم تقلب الفائدة ومراوحتها بين ٣٠ في المئة و٨٥ في المئة. وترتبط عمليات "الانتربنك" في معظمها اما بعمليات القطع واما بعمليات "ادارة الاموال".

وكانت معدلات الفائدة امس حسب شركة لبنان المالية كالاتي:

الفئة	سندات الخزينة٪	الانتربنك٪
من يوم الى يوم	٣٠-٤٠	٣٠ ٤٠
غب الطلب	—	—
اسبوع	٣٢-٥٠	٣٢-٣٥
شهر	٣٥-٥٠	٣٥-٣٥ ١/٢
شهران	٣٧-٥٠	—
٣ اشهر	٣٨-٥٠	—
٦ اشهر	٣١-٥٠	—
سنة	٣١-٥٠	—

ردا على تمزيق المقاعد

مصلحة النقل المشترك توقف تسيير الاوتوبيس الى الناعمة

توقفت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك عن تسيير الاوتوبيس الى بلدة الناعمة مكتفية بالوصول الى مثلث خلدة والعودة الى بيروت.

وجاءت هذه الخطوة ردا على التعديات التي تتعرض لها الاوتوبيسات اذ يعبث البعض بمقاعدها فيمزقها ويفرغها من الاسفنج، وكان اخر التعديات اوائل تموز الجاري على اوتوبيس يعمل على خط كورنيش المزرعة ـ الناعمة.

ووجه المراقب في النقل المشترك السيد منير جميل نداء باسم العاملين على خطوط النقل المشترك من مراقبين وسائقين وقاطعي تذاكر الى المواطنين "خصوصا طلاب الجامعات والمدارس الذين يستعملون اوتوبيسات النقل المشترك في تنقلاتهم اليومية". ومما جاء في النداء ان الاوتوبيس هو في خدمة المواطن "لتخفيف مصروفه وكبح موجة الغلاء خصوصا في مجال النقل في هذه الظروف الصعبة".

واعترف بمعاناة الركاب يوميا نتيجة قلة عدد الاوتوبيسات وازدحامها الشديد واضطرار هؤلاء الى الانتظار طويلا تحت اشعة الشمس المحرقة والتأخر معظم الاحيان عن اعمالهم او جامعاتهم ومدارسهم. واضاف ان مساعي تبذل لزيادة العدد في اقرب وقت، مشددا على ان التعديات لا تجدي نفعا بل تحرم الاخرين هذا المرفق الحيوي.

حركة مرفأ طرابلس تراجعت في حزيران

سجلت حركة مرفأ طرابلس في شهر حزيران الماضي تراجعا في حركة البواخر وحجم البضائع، عزي الى جمود حركة الملاحة سنويا في مثل هذا الشهر وخلال الصيف، وهو جمود يلاحظ في حركة المرافئ الاخرى.

وقد توقف المرفأ عن العمل الشهر الماضي نتيجة اقفال المنطقة حدادا على الرئيس الراحل رشيد كرامي.

وبلغ عدد البواخر التي دخلت المرفأ ٤٥ باخرة افرغت ٢٥٧٦ طنا بضائع مختلفة. وباخرة نفط واحدة افرغت ٦٥١٠٣ اطنان من النفط الخام.

وغادرت المرفأ ٤٧ باخرة شحنت ٢٨٨٥ طنا.

وتوزعت البضائع المفرغة كالاتي: ٦٨٩ طنا مختلفا، ٢٨٨ حديدا، ٦٩٥ خشبا، ٥٨٣ سيارات، ٣٠ ماشية و٣٩٢ سكرا.

اما البضائع المشحونة فتوزعت ١١٣ طنا بضائع مختلفة و٢٧٧٢ طنا خرضة.

وزير الصناعة والنفط ومطالب المحطات

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير نقيب اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البراكس الذي اطلعه على مقررات الجمعية العمومية للنقابة والاعتراضات على العلاقة مع شركات توزيع المحروقات السائلة.

وقال البراكس انه اتفق مع الوزير على اعادة النظر في الجعالات المخصصة للصهاريج والشركات، وعلى اعادة كمية الـ٤٠٠ الف ليتر المخصصة للقربية اعتبارا من غد الاثنين.

فريد جبران وحسنات الدعم

صرح امس النائب فريد جبران ان تفكير وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في رفع الدعم عن المحروقات والقمح هو تفكير مردود وظالم في حق معظم الطبقات الكادحة.

وقال: "ان الدعم كالزيادات على الرواتب والاجور يشكل عبئا على الخزينة ولكن من حسناته اذا اعتمدته الدولة انه يضع حدا لحال الجوع التي تهدد اللبنانيين. ومن جهة ثانية تستغني الدولة عن النسبة العالية التي تعطيها زيادة على الرواتب والاجور من وقت الى اخر تعويضا لغلاء المعيشة لان مبدأ الزيادات عنده يقوم على مؤشر الغلاء. والمواد المطلوب دعمها يستند اليها هذا المؤشر مباشرة (...)".

قطع التيار بسبب الصيانة

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال الصيانة الضرورية ستضطر الى قطع التيار اليوم من السابعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا عن المناطق الاتية: نقابة المهندسين، الجامعة العربية، الفاكهاني، الطريق الجديدة، وطى المصيطبة، شارع سامي البستاني والمدينة الرياضية.

تسوية قضية عمال محطة الحريشة

طرابلس ـ "النهار":

عاد عمال المحطة الرابعة في معمل الشيخ مطرس الخوري لانتاج الطاقة الكهربائية في الحريشة عن قرارهم التوقف عن العمل لمدة ثمانية ايام بعدما تلقوا وعدا من ادارة كهرباء قاديشا بدفع مستحقاتهم عن اعمال الصيانة في الساعات الاضافية.

وكان العمال هددوا بالتوقف عن العمل ابتداء من غد الاثنين.

● في تكاثر / "النهار" / طالب اهالي بلدة جرابلس المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان باصلاح اعطال خط التوتر العالي الذي يمر فوق البلدة والذي ينقطع باستمرار لطول المسافة بين الاعمدة التوتر، مما يوجب اضافة اعمدة اخرى لخطوط التي تمد قرى تكريت وشعر والبيسة وشهر معقوب والمرج والعيون وسبلا ملات بالطاقة.

تراجعت بنسبة ٧,٣٨ في المئة

الليرة في أتون الصراع السياسي وعتبة الـ١٥٠ قطعت بسهولة

تطور العملات في بيروت

العملة	٦/٢٧	٧/٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٤١,٣٥	١٥٢,٥٠	+ ٧,٩٦
المارك الالماني	٧٧,٣٣	٨٢,٩٠	+ ٦,٦٩
الفرنك السويسري	٩٣,٠٨	٩٩,٧٤	+ ٧,١٦
الجنيه الاسترليني	٢٢٧,٦٢	٢٤٥,٦٨	+ ٧,٩٣
الين الياباني	٠,٩٦٥٥	١,٠٢	+ ٥,٦٤
الفرنك الفرنسي	٢٣,١٧	٢٤,٨٨	+ ٧,٣٨
الفلوران الهولندي	٦٨,٧٣	٧٣,٨٥	+ ٧,٤٦
الدولار الكندي	١٠٦,٠٢	١١٤,٨٨	+ ٨,٣٦
الفرنك البلجيكي	٣,٧٣	٤,٠١	+ ٧,٥١
الليرة الايطالي	٠,١٠٦٦	٠,١١٤٩	+ ٧,٧٩
الكورون الاسوجي	٢٢,١٤	٢٣,٨٥	+ ٧,٧٢
الشلن النمساوي	١١,٠١	١١,٨٤	+ ٧,٥٤

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٥٢,٥٠ — ١٤٨,٥٠ — ١٤٧,٤٥ — ١٤٤,٧٥ — ١٤٢,٣٨

سجلت اسعار الدولار الاميركي والعملات الاخرى ارتفاعا مقلقا هذا الاسبوع سواء من حيث وتيرته وتجاوزه في سهولة عتبات مهمة وحساسة او من حيث التوقعات والاتجاهات التي باتت تتحكم في سوق القطع، معززة بتأثيرات مباشرة وغير مباشرة يمارسها "اصحاب القرار" السياسي المصممون على توسل العامل الاقتصادي وسيلة للضغط تارة وللابتزاز تارة اخرى.

فقد اقفل الدولار الاميركي امس حسب مصرف لبنان بـ١٥٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٤١,٣٥ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ١١,٢٥ ليرة ونسبتها ٧,٩٦ في المئة وتراجع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ٧,٣٨ في المئة.

اين المبررات؟

ان ما حصل هذا الاسبوع في سوق القطع يكاد يسقط كل التحليلات والتبريرات التي كانت تساق من وقت الى اخر لتفسير الارتفاع احيانا او الانخفاض احيانا اخرى قليلة. حتى ليبدو عقم الكلام اكثر جدوى من التفسير والاسهاب ناهيك بالشكوى والتذمر والتحذير من الاخطار التي تتهدد الاقتصاد اللبناني في بنيته وفي مستقبله وفي تماسك اللبنانيين وثباتهم.

كذلك ان ما حصل في سوق القطع يمكن وصفه بانه معاكس لكل المعطيات التي كانت في السابق اسبابا للارتفاع.

فعلى الصعيد السياسي، لم يطرأ اي جديد يدعو الى الاحباط. فكما لم تظهر بشائر انفراج لم تظهر بوادر تأزم.

وعلى الصعيد الاقتصادي، من الواضح ان بداية شهر تموز، مثل بداية حزيران، تشهد مزيدا من التحويلات من الخارج، خصوصا من اللبنانيين العائدين لتمضية اجازاتهم مع ذويهم. وعلى رغم التريث الذي التزمه هؤلاء على اثر اغتيال رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، فان طلائع موسم الاصطياف تبقى مشجعة وهي تظهر من حجم العمل الذي تشهده المسابح الشعبية والحجوزات في معظم الفنادق.

اما على الصعيد النقدي البحت، فلا زيادة غير مألوفة في حجم السيولة. والفائدة بين المصارف ـ على كون تأثيرها محدودا ـ مرتفعة نسبيا.

من كل ذلك، يستنتج ان ارتفاع سعر الدولار لا يمكن ان يعزى الى عوامل واسباب مستجدة انما الى السبب الاساسي المتمثل في الازمة السياسية والصراعات الناشئة عنها والتي باتت تتوسل العملة بل لقمة العيش للضغط حتى لو كان ذلك على حساب غالبية المواطنين ولاسيما منهم ذوي الدخل المحدود ناهيك بالعاطلين عن العمل.

وكلما تعاظم التدهور، اتسع نطاق "الدولرة" شبحة مقتل الليرة الحد الادنى من الاستقرار الذي يجعلها اداة صالحة للتسعير فهي تحولت عملة للتداول موقتا وليست وحدة نقدية.

في المقابل وفي ظل التوقعات السلبية التي لم تعد تحدد سقفا للتدهور تبدو المعالجات الرسمية في غياب تام وربما في عجز. فمن دون القرار السياسي الواحد والقادر على التخطيط والتنفيذ لا مجال لأي علاج جذري. وكل التمسكات التي اعتمدت في السابق تحولت عبر الاجراءات التقنية، لم تحد من فعل الثقة المفقودة والجشع والغش والاثراء غير المشروع.

المنحى التصاعدي

وكان منوترا منذ سوق القطع منذ الثلثاء، بعد اضراب القطاع المصرفي الاثنين، فاتخذ الدولار خطه التصاعدي وارتفع ١,٠١٣ ليرة. ثم ارتفع الاربعاء ٣,٠٥٠ ليرتين والخميس ٢,٠٦٠ ليرتين والجمعة ١,٠٠٥ ليرة والسبت ٤ ليرات.

ومع ان الارتفاع المستمر ابتلع غير عتبة في اسبوع واحد، لم تحصل ردة تصحيحية تذكر عند اي مستوى، بل ظلت السوق في اتجاه واحد عمليا. ذلك ان الطلب المتزايد يغذى جزئيا من العرض المحدود. لذا يعكس حجم العمليات الذي راوح بين ٤ و٥ ملايين دولار يوميا، المضاربات التي تعتمد الشراء والبيع غير مرة خلال النهار الواحد.

وقد حاول مصرف لبنان التدخل عند عتبة الـ١٥٠ ليرة لـ"جس النبض" ورصد الاتجاه. غير ان تدخله المحدود لم يؤثر على المنحى العام وبقي الطلب مستعرا.

الدولار في الخارج

في الخارج، شهد الدولار في الاسواق المالية تقلبات ولو محدودة نتيجة الاقتناع الراسخ بحال المراوحة وبوجود هامش معين للتقلبات تسمح به الدول الصناعية السبع. ففي النصف الاول من الاسبوع ظل الدولار يترجح بين سعر اعلى يحفز على البيع وتحقيق الارباح وسعر ادنى يحفز على الشراء لتكوين مراكز تمهيدا لبيعها بسعر اعلى. ووسط هذا الترجح، افاد الدولار خلال الاسبوع من تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة الاميركية من ٦,٣ في المئة في ايار الى ٦,١ في المئة في حزيران. كذلك ارتفع مؤشر التوظيف من ٧٤ الف فرصة عمل في ايار الى ١١٦ الف فرصة في حزيران.

لكن افادة الدولار من هذا المؤشر عادت تصطدم بالحدود القصوى للتحسن التي يحمل تجاوزها على تدخل المصارف المركزية لابقاء التقلبات ضمن الهامش المرسوم لها.

وسجل الدولار تحسنا مميزا ازاء الين الياباني بفعل عاملين:

١ ـ تصريح لرئيس الوزراء الياباني اوحى باتفاق بين المصارف المركزية على ابقاء الدولار ضمن هامش معين.

٢ ـ التراجع الذي ظهر في فائض الميزان التجاري الياباني.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ ـ ارتفع من ١,٦١١٠ الى ١,٦١٦٠٥ للجنيه الاسترليني اي بنسبة ٠,٠٠٣ في المئة.

٢ ـ ارتفع من ١,٨٢٧٢٠ الى ١,٨٣٩٤ مارك الماني، اي بنسبة ٠,٦٨ في المئة.

٣ ـ ارتفع من ١,٥١٥٥ الى ١,٥٣٠٠٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ٠,٩٩ في المئة.

٤ ـ ارتفع من ٦,٠٩٦٥ الى ٦,١٣٠٠٣ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٠,٥٥ في المئة.

٥ ـ ارتفع من ١٤٦,٣٥ الى ١٤٨,٨٠ ين ياباني، اي بنسبة ١,٦٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة بسبب تراجع هذه محليا.

وجاء هذا الارتفاع بنسبة راوحت بين ٧,٥٠ و٨,٥٠ في المئة باستثناء الين الياباني الذي كان الاقل تحسنا ازاء الليرة. ومع ذلك تجاوز للمرة الاولى مستوى الليرة الواحدة (الجدول).

ب.أ.غ.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ١٥٢,٥٠ ليرة

تابع سعر الدولار الاميركي صعوده وتخطى عتبة الـ١٥٠ ليرة، اذ بيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٥٢ و ١٥٣ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة. واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٥٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٤٨,٥٠ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٤ ليرات ونسبتها ٢,٧ في المئة.

وهو فتح بما بين ١٤٨ و ١٤٩ ليرة وطلب على الفور، فاخذ يرتفع حتى بلغ قرابة التاسعة والنصف الـ١٥٠ ليرة وهذه العتبة المهمة لم توقف الصعود ولم تكن ما يكفي لتحقيق ارباح. لكنها ادخلت السوق في فترة مراوحة قصيرة عاود الدولار بعدها ارتفاعه وسط تهافت شديد للشراء باي سعر. وكان معظم العمليات الاخيرة لتغطية مراكز جديدة، الامر الذي ساهم في احتجاب العرض عن السوق. ومع ذلك طرأ تراجع طفيف على حجم العمليات فبلغ نحو ٣ ملايين دولار ضمن شركة الوساطة ونحو مليون مباشرة بين المصارف.

وكان السعر الاعلى المتداول ١٥٣ ليرة والسعر الادنى ١٤٨,٧٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٤ تموز ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا :

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٤٩٠	٥١٥
الدينار العراقي	١٠٧١٥	١٠٧٩٠
الدينار الكويتي	٥٣٥٠٠٠	٥٣٩٠٠٠
الدينار الاردني	٤٤٣٨٥	٤٤٦٨٥
الدينار البحراني	٤٠١٢٥	٤٠٣٢٥
الدينار الليبي	٦٨٤٠	٧٠٤٠
درهم الامارات العربية	٤١٢٠	٤١٥٠
الريال السعودي	٤٠٤٠	٤٠٧٠
الريال القطري	٤١٥٠	٤١٨٠
الريال العماني	٣٩٣١٥	٣٩٤١٥
الجنيه المصري	٦٦٩٠	٦٧٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٧٠	٢٤٧٧٠
المارك الالماني	٨٢٥٠	٨٣٥٠
الفلوران الهولندي	٧٤٥٠	٧٥٥٠
الدراخما اليونانية	٩٨,٠٠	١٠٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٨٠	٢٥١٠
الفرنك السويسري	٩٩٣٥	١٠١٢٥
الفرنك البلجيكي	٤٠٥	٤١٥
الكورون الدانماركي	٢٢٦٥	٢٢٨٥
الكورون الاسوجي	٢٣٨٠	٢٤٠٠

البيزيتا الاسبانية	١١٩,٠٠	١٢١,٠٠
الليرة التركية	١٨,٠٠	١٩,٠٠
الليرة القبرصية	٢٩٩٠٠	٣٠٣٠٠
الالف لير ايطالي	١١٤,٠٠	١١٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٩٢٠٠	٥٠٠٠٠
الالف ين ياباني	١٠٢٠١٥	١٠٣٠١٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٢٠٠	١٥٣٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٢٠٠	١٥٣٠٠
الدولار الاوسترالي	١٠٤٠٠	١٠٤٧٥
الدولار الكندي	١١٣٢٥	١١٤٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٨٧٥	١٦٠٧٥
الليرة الابرانية	١٥٧٧٥	١٥٩٧٥
الليرة العثمانية	١٤٠٣٠	١٤٢٣٠
البيزوس المكسيكي	٨١٠٥٥	٨٣٠٥٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣١٦٩٧٣٥	٣١٨٩٧٣٥
اونصة الذهب	٤٤٤ د	٤٤٥ د
كيلو الفضة	٢٥٩٦٥	٢٦٤٦٥
اونصة الفضة	٧,٣٦ د	٧,٣٩ د

رئيس الاتحاد العمالي العام يكرر المطالبة بخطة سكنية

تحدث امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة عن تصور الاتحاد لموضوع الايجارات المعروض على لجنة نيابية قررت التشاور مع الجهات المعنية قبل اجتماعها الخميس المقبل.

وقال بشارة: "لدى الاتحاد العمالي العام تصور لموضوع الايجارات ونرفض كل ما هومطروح لاننا لا نرى ضمانات تؤمن ما سيفقده المواطن. لذا، نشدد على وجوب وضع خطة سكنية متكاملة تشجع العرض والطلب على السكن وتوازي بينهما عبر تامين القروض بفوائد مخفوضة بوسائل عدة:

١ ـ توظيف جزء من سندات الخزينة.

٢ ـ اعتماد مبدأ القيمة الزائدة الناتجة من المضاربات العقارية وعجز الموازنة والارباح الهامشية والتي لا تخضع لضريبة تصاعدية واعتبارها حقا للمجتمع كلا فيجب اعادة النظر في الضريبة المفروضة عليها والاستفادة منها بتوظيفها في مجال السكن.

٣ ـ توظيف الحجوزات في العملية لمصلحة الخير العام بدل ابقاء جمودها.

٤ ـ اعادة النظر في ايجارات الاملاك البحرية وتعديلها رفعا وهي ملك للدولة وتوظيفها ايضا لان المستفيد الوحيد منها هو صاحب المجمع السياحي الذي يتقاضى اموالا طائلة من ايجار الشاليهات وبيعها وغيرها.

٥ ـ عقد اتفاقات مع الدول تمول بموجبها هذه المشاريع في ظل وجود جهاز يهتم بهذا العمل.

٦ ـ امكان جمع كل المصادر لتمويل مشاريع السكن وجعلها مؤهلة لخدمة المجتمع بالسرعة المطلوبة".

واضاف "الى تامين القروض ووسائل توفيرها، يجب وضع الاملاك العامة الاميرية في تصرف المواطنين واقامة مجمعات سكنية فيها وانهاء شركات مختلطة تتعاطى بيع مواد البناء باسعار مخفوضة ومشجعة لان الفرد لم يعد يتمكن من شرائها لبناء مسكن. ويجب ايضا ان يتدخل القطاع العام ويتفاعل مع القطاع الخاص لتأمين هذه الخدمات ولا يعني ذلك اننا نريد استغلال القطاع الخاص ولا نريد ايضا ان يستغل الاخير المواطن والمجتمع ويحتكرهما. هذا هو تصورنا اذ لا يجوز في ضوء البلبلة والشرذمة السائدتين في البلاد وعلى كل الاراضي اللبنانية تطبيق مثل هذا القانون الذي يزيد نسبة التشريد والتهجير والذي يشجع على الخراب والهدم بدل البناء والحياة ومن شأنه ان يقلص العرض للسكن ويضمحل الطلب في ضوء التضخم المتصاعد وتدني القوة الشرائية لدى الفرد والذي يستحيل معها الاقدام على امتلاك مسكن او انشائه".

"لجنة مكافحة حرب التجويع"

دعت "لجنة مكافحة حرب التجويع" في بيان لها "كل الهيئات والمؤسسات الانسانية والطالبية والصحية والاجتماعية والمهنية والاتحادات العمالية والشبابية والرابطات العائلية والجمعيات الخيرية الى تنظيم تحرك شعبي واسع لمقاومة الحرب التجويعية".

ورأت رفع سعر الدولار "انقلابا حقيقيا على معيشة الشعب ومستقبله وحق اطفاله في الحياة".

اتحاد عمال الشمال وشجون الضمان

طرابلس ـ "النهار":

حمل المجلس المذهبي ومجلس المندوبين في اتحاد نقابات العمال في الشمال ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مسؤولية عدم استقبال المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق المرضى المضمونين.

وندد بيان صدر عن المجلسين بالاهمال المتعمد للمديرية العامة للصندوق وعدم تسويتها اوضاعها مع المستشفيات وهدد باللجوء الى المحاكم ذات الاختصاص لمقاضاة المسؤولين.

رابطة العمال السوريين: المجاعة تعم

صرح امس رئيس رابطة العمال العرب السوريين في لبنان السيد جميل مهنا "من المؤسف ان المجاعة احدث تعم جميع اللبنانيين والمقيمين في لبنان من دون ان يتحرك اي مسؤول ليضع حدا للارتفاع الجنوني لسعر الدولار. هذا الارتفاع الكبير الذي يتم ليس بسبب عدم وجود وفاق سياسي فحسب بل خصوصا بسبب "مافيا" التلاعب بسعر الدولار والتي هي على تنسيق كامل مع المصرف المركزي ويؤسفنا كثيرا ان المسؤولين وغالبية القيادات الحزبية والنقابية لا تفعل شيئا من اجل الحد من ارتفاع سعر الدولار والقضاء على المجاعة التي تعم صفوف الشعب وسيدفع مجموع الشعب الثمن غاليا بل غاليا جدا في وقت قريب".

معجب بالتطرّف، بالأسلوب الرؤيوي

"اليوتوبيا السائغة في الأدب قاتلة في الحياة السياسية"

قدمنا هنا سابقا ماريو فارغاس لوزا (مواليد ليما في البيرو ١٩٣٦)، احد اشهر كتاب اميركا اللاتينية لهذه الآونة. واشرنا تباعا الى روايته "العمة فانيا" التي نالت جائزة افضل كتاب اجنبي في باريس ١٩٨١، ورواية "ماتيا" ١٩٨٥ عن ثورة تروتسكية فاشلة في احد بلدان اميركا اللاتينية. ثم روايته "حرب نهاية العالم" في ١٩٨٦ مرافقة دعوته لانشاء تيار ثقافي في العالم الثالث مناهض للديكتاتورية.

وقبل ثلاثة اشهر جرت مناظرة بينه وبين الكاتب الالماني غونتر غراس الذي تبنى وجهة نظر الروائي غارسيا ماركيز دفاعا عن نظام كاسترو فرد لوزا ان المثقف الاوروبي الذي يقبل بالنموذج الكاستروي في كوبا ولا يقبله في اوروبا، انما يفصل عالمين لا يجب الفصل بينهما.

وفارغاس يتزعم تيارا ثقافيا ليبراليا يحبذه اليمين المعتدل ويرفضه اليسار المتطرف. من هنا استدعاؤه لتسلم وزارة الثقافة في بلده، حين حركة "الطريق المضيئة" هناك، حكمت عليه بالاعدام.

في لندن، عقد الصحافيان جاك اسبرانديو وصوفي لان حديثا معه لمجلة "الاكسبرس" الفرنسية، ننقل هنا مجمل فقراته.

● في سان فرنسيسكو ابديت بعض التفاؤل المتحقق في صدد مستقبل الديموقراطية في اميركا اللاتينية، على اي اساس؟

- لم يحدث في تاريخ اميركا اللاتينية ان عرفنا هذا العدد الكبير من الانظمة الديموقراطية، حيث سلطات يقررها الشعب بانتخابات نسبيا حرة. ومقابلها انهارت الديكتاتوريات العسكرية تباعا في الارجنتين، في البيرو، في بوليفيا، في الاوروغواي، في البرازيل وفي اميركا الوسطى كلها: ثمة حكومات مدنية الآن في السلفادور، في هندوراس، في غواتيمالا حيث يحاول الرئيس سيريزو الانتصار في ظروف صعبة على العسكر. ودون سقوط بيبي دوك في هايتي لم يوصل الى النظام المدني كليا لكنه اوصل الى المعقول من النظام الديموقراطي. وثمة اربع ديكتاتوريات عسكرية باقية فقط في اميركا اللاتينية من اليمينية: بينوشيه في التشيلي، وستروسنر في الباراغواي. ومن اليسارية: كاسترو في كوبا، والحكم الساندينيي في نيكاراغوا.

● اذا كان هذا الرأي صحيحا بالمبدأ العام فان التفاوت بين الديموقراطيات لا يزال كبيرا.

- بالتأكيد. وثمة اشارة الى ان التحول في العمق بحيث لا تعود المسألة مجرد انتقال من حكم عسكري الى حكم مدني: ثمة تحول جدي على صعيد الديموقراطية تركيب المؤسسات والاحزاب وتاليا تطور في الممارسة السياسية ككل. وهذا واضح في فنزويلا وفي جمهورية الدومينيكان. فالحكومات تنبثق من قلب الانتخابات وليس لاي جهة ممثلة في البرلمان دور في امكان تغيير النظام. فالمتطرفون مستبعدون تلقائيا من اي دور. اما في كوستاريكا فان اللعبة الديموقراطية هي الاكمل، وهي في مساواة مع اعرق الانظمة الديموقراطية الاوروبية. بعكس ما في بوليفيا، للأسف. لكنني ارى ايجابيا في المرحلة التاريخية الحديثة، ان بعض الانظمة خرج من الحلقة المفرغة الجهنمية حين كانت تتعاقب الانظمة العسكرية والانظمة الديموقراطية في البلد الواحد. لقد اجتاز التمثيل الشعبي في الانظمة الديموقراطية مرحلة الانتكاس السابقة، بحيث لم يبق خوف من العودة الى الوراء.

● كيف تبرر اطمئنانك هذا؟

- بعلامات لا تخطىء. ان ما حدث في الارجنتين قبل اسابيع، من محاولة الانقلاب العسكري الفاشل هناك، يؤكد نظريتي المتفائلة، خاصة عندما نعرف ان الذي حال دون نجاح الانقلاب العسكري، انما هو الجماهير التي انطلقت في حركة عفوية تساند النظام، وتعاضدت في هذا السبيل القوى الحزبية الموالية للنظام والقوى المعارضة له، بحماسة واحدة. انه مثال رائع.

● كما حدث في اسبانيا ١٩٨١.

- نعم، ولا شك ان ما حدث في اسبانيا كان له تأثيره النفسي على مجتمعات اميركا اللاتينية، واسبانيا لم تعرف النظام الديموقراطي، وعاشت اربعين سنة في ظل ديكتاتورية عسكرية قاسية. واضافة الى الارجنتين رأينا ايضا في الآونة الاخيرة حركات شعبية مشابهة في الاكوادور وفي البيرو، حالت دون اي انقلاب عسكري واظهرت هذه القوى الشعبية نفسها مذ بدأ الحديث عن تحرك في الثكن، فلجمت التحرك. وفي البيرو اظهر الفلاحون قوة التمسك بالنظام برغم الارهاب من حركة "الطريق المضيئة" اثناء الانتخابات، وتهديدها اياهم بقطع اصابع ايديهم اذا ذهبوا لممارسة حقهم. ولم يتخلف عن الاقتراع سوى نسبة ضئيلة: ٧ ٪ من المؤهلين له.

● كيف تفسر ظاهرة الدعم الشعبي للديموقراطية؟

- انها ظاهرة ليست نابعة من تثقيف ايديولوجي بقدر كونها نابعة من التجربة المريرة التي عاشتها هذه الجماهير في ظل السلسلة الجهنمية من الانقلابات ومن الانقلابات المضادة، والتي دفع الشعب من مختلف الطبقات ثمنا فادحا لها. والسبب الحقيقي لهذه القوة الشعبية ذكرى المجازر والتعذيب والقرى المحروقة، وذكرى آلاف الشهداء الابرياء لحركات العنف.

● اهذا يعني ان النخبة ليس لها دورها في دعم الديموقراطية؟

- في الارجنتين وفي الاوروغواي وفي البرازيل نفسها تكيفات النخبة مع الديموقراطية اكثر مما قاتلت لدعمها. ثم الارجنتين لن ننسى فيها حرب المالوين وتأثيرها الكبير على تحطيم القوة العسكرية، والغرب يتناسى اليوم الاضرابات والمظاهرات التي قام بها الشعب في مقاومته للديكتاتورية.

● هل تعتقد ان في مثل هذه العلامات افول الظاهرة الكوبية وعدم السعي الى جعلها نموذجا يحتذى؟

- ان فكرة الثورة المسلحة كحل لمشاكلنا، كما في السلفادور الآن، وهي تعود الى اوائل الستينات، لم تبق الفكرة المهيمنة في اميركا اللاتينية. وكل الحركات الثورية من هذا النوع، بعد نجاحها في كوبا، لم تنجح في اي مكان منذئذ. ما عدا نجاحها في خلق الاضطراب والفوضى والمجازر في بعض البلدان. بل انها ادت غالبا، باستثناء نيكاراغوا، الى عودة الديكتاتوريات العسكرية في بعض بلدان اميركا اللاتينية. واليوتوبيا الماركسية لم تبق لها شعبيتها السابقة، ولم تبق مدعومة من فئات شعبية واسعة، ولم تحصل على اي نجاح انتخابي. لكنها يوتوبيا لا تزال هاجس بعض المثقفين، خاصة في الاوساط الجامعية حيث نشأت حركة "الطريق المضيئة" في البيرو، في جامعة اياكوشو، والمؤسسون اساتذة في الجامعة ينتمون الى الطبقة الوسطى في غالبيتهم. واذا نجحت هذه الحركة وحصلت على دعم بعض الفئات الفلاحية فانما لاسباب اتنية، او لمنافسات محلية اقليمية وايضا للقمع الوحشي لها، خالقا لدى فئات عديدة تعاطفا معها في مواجهة العسكر ورجال الامن. وبرغم ضآلة عدد مقاتليها فانها حركة استطاعت ان تخض البلاد وتخلق الفوضى في البيرو.

● وتحطم الديموقراطية؟

- نعم للأسف. ان انتشارها جلب ردة فعل قوية من السلطة ضدها. وليست وحيدة الآن، لانها ساعدت على نشوء حركة اخرى تأثرت بها وهي "توباك امارو" العنيفة والدموية، والتي ركزت نشاطها على تخريب المؤسسات فدمرت النظام الصناعي، والمواصلات، وكان ما جعل السلطات تجمد كل نشاطها لحفظ المؤسسات القائمة وحماية رجال السياسة. وهذه البلاد الفقيرة في حاجة اكثر الى جهد لتطوير نموها. وقد يكون الدافع لمنع القوى الديموقراطية من التعاضد والتعاون، هو الفوضى الدموية تخلقها هذه الحركة في البلاد. والاحداث الاخيرة التي فيها ذبح ثلاث مئة سجين مثال واضح.

● الا تعتقد ان الوضع الاقتصادي لغالبية دول اميركا اللاتينية هو الخطر الاكبر على الديموقراطية؟

- للوصول الى النجاح، على الديموقراطية ان تثبت كونها ليست فقط تحافظ على الحريات وحقوق الانسان، بل تحافظ ايضا على امكان التقدم المادي والمستوى المعيشي، والمدرسة والضمان الصحي، للجماهير الفقيرة التي تعاني مشاكل اجتماعية خطيرة على هذا الصعيد. لكن لسوء الحظ وقت تحقق هذه البلدان نظامها الديموقراطي، تروح اسعار المواد الاولية، التي تصدرها هذه البلدان، وهي ثروتها الوحيدة، تنخفض في البورصة العالمية، ما يحمل حكومات البلدان ديونا اضافية. وهذه الحكومات، كي تفي التزاماتها تجاه البنك العالمي، عليها تخصيص نسبة عالية من صادراتها بين ٤٠ و ٦٠ في المئة لسداد فوائد هذه الديون فقط. وكلما حاولت بعض هذه البلدان ان تفي ديونها قامت المشاكل المستجدة في البلاد دونها، كما حدث في جمهورية الدومينيكان وفي المكسيك والبرازيل.

● ما هو الحل الانسب في رأيك؟

- هناك امكان رفض سداد هذه الديون، وهذا يعني اننا نعلن الحرب على النظام الاقتصادي العالمي. والاكيد سنخسر هذه الحرب. والحق اننا في حاجة لكسب ثقة الاسواق العالمية، وتاليا رأس المال الاجنبي، والمساعدات التقنية. وتعرف الدول المتطورة ذلك، وما عليها سوى عدم الضغط حتى الاختناق على البلدان النامية المديونة التي تحاول ان توطد نظاما ديموقراطيا انسانيا على انقاض الديكتاتوريات البائدة. فلا يجب ان يعامل على مستوى واحد رئيسان مثل بينوشيه وألان غارسيا، او ستروسنر وبار استنسورو، او فيديل كاسترو والفونسين. ان على الغرب ان يراعي هذه المسألة فيدعم البلدان ذات النظام الديموقراطي قبل البلدان ذات الانظمة الديكتاتورية. وعرض الرئيس الارجنتيني طريقة للديون اراها واقعية ويجب ان يقبلها الطرف الدائن.

● وكذلك الرئيس الان غارسيا يقترح جعل سداد الدين لا يجاوز ١٠ في المئة من قيمة الصادرات. لكن الا ترى ان عدم توحيد وجهة النظر الاميركية - اللاتينية يقلل من جدية تحقيق المقترحات؟

- هذا صحيح. والمعروف ان الاوضاع الاقتصادية تختلف بين بلد وآخر، والامكانات في فنزويلا هي غيرها في بلد مثل البيرو. ثم اننا نعرف ان البلدان التي غرقت في الديون كانت وراءها الديكتاتوريات فاغرقتها. ومن هنا ان الوسيلة الوحيدة، للخروج من الغرق ان يسمح الغرب لهذه البلدان، التي استبدلت بانظمتها العسكرية النظام الديموقراطي، ان تتطور تدريجا، وان تدفع ديونها تدريجا، ولا خيار آخر لتوطيد الديموقراطية.

● في المقابل نعرف ان بلدين هما البرازيل والارجنتين اطلقا مشروعين ضخمين للتحسين الاقتصادي. وفشلا. فكيف تقبل الجماهير الكادحة عجز هذه الحكومات الديموقراطية عن الخروج من الازمة؟

- انه سؤال مهم. ولمعرفة حقيقة مشاعر هذه الجماهير، يجب ان تعرف ان هذه الجماهير بالذات، وكيف الارجنتين، برغم الخيبة التي عنيت بها الحكومة على الصعيد الاقتصادي، ساندتها ضد محاولة الانقلاب العسكري التي تعرضت لها. واتصور ان هذا قد يحدث في البرازيل ايضا. واجزم ان لا عودة الى الوراء في هذا المجال، ولو ان هذه البلدان لا تزال تعاني صعوبة النهوض جديا من ازمتها.

● هل تعتقد ان للنخبة دورها في الخروج من الازمة؟

- بل اعتقد ان ليس للنخبة هنا اي دور، سواء النخبة الاقتصادية، ام النخبة الثقافية. ان الذين يحمون الديموقراطية هم غالبية الناس الكادحين. حين ان الرساميل التي اودعتها النخبة ميامي او سويسرا لم ترجع ابدا الى بلادنا.

● الخطأ

● اهي نظرتك الى كل البلدان المتخلفة؟

- نعم. بحسب الدراسة العميقة للاقتصادي هرناندو دو سوتو نرى ان ثورة الفقراء في بلادي (البيرو) تتقدم باطراد، ثورة غير ماركسية، بل ليبرالية. قيل بان النظام الحر قد سقط في العالم الثالث وخاصة في اميركا اللاتينية. وهذا خطأ. ان المسؤولية الكبرى هنا على كاهل الدولة، هذا المسخ الطفيلي الذي يعيش من استغلال القوى الحيوية للبلاد. والدولة لا تفسح للتنافس الحر في الانتاج الا بمقدار ما يكون لمصلحة قلة احتكارية تربطها بالدولة علائق مشبوهة وتحميها قوانين خاصة. وفي بلدي البيرو يكفي التدليل على ذلك بالنموذج الذي حاوله هرناندو دو سوتو لاقامة شركة صناعية خارج الاحتكار، وخارج العلائق المشبوهة بالدولة، وتعثر.

ماريو لوزا: لا للعنف.

فقراء البيرو، ثورة بلا ماركسية.

● ماذا تعني بالاقتصاد - البديل او الاقتصاد - الموازي؟

- هو ما يمكن ان تجترحه الطبقات المحرومة الخلاقة في البلاد. ان الفقراء الذين يقصدون المدن، أكان اسمها ليما، ام كاراكاس ام بوغوتا، يصطدمون بالجدار الذي تقيمه الشرعية ضد ايجاد عمل لهم. هؤلاء يتجمعون تجمعات هامشية خارج اسوار الشرعية ويجترحون امكانات عمل تناسب طاقاتهم وقواهم. وهكذا خارج المساعدات المصرفية وبرغم الضغوطات الرسمية استطاعت هذه التجمعات ان تقيم في اطار ما نسميه الاقتصاد - البديل، في ليما وحدها تعاونيات للمواصلات تشكل ٩٥ ٪ من شركات المواصلات في البلاد. وان تقيم ٢٧٤ سوقا اقتصادية من اصل ٣٣١ في البلاد كلها، وان تعمر في عشرين سنة فقط اكثر مما عمرت الدولة... والشكليات الروتينية التي تفرضها الدولة تحول دون اي تقدم خلاق في البلاد.

● أهذه الظاهرة مقتصرة على البيرو؟

- بل هي اليوم تنتشر في القارة الاميركية سريعا، خاصة في كولومبيا وفي الاكوادور. واعتقد ان طروحات دو سوتو تصلح لكل بلدان العالم الثالث.

● ان مسيرة الاحداث في التشيلي ما بين ١٩٧٤ و ١٩٨٢، مع من سموا "صبيان شيكاغو"، او تلك في الارجنتين مع مارتينيز دو هوز، اليست تعبيرا عن الاقتصاد الليبرالي؟

- ان الحرية غير قابلة للتجزئة. فلا يمكن وجود اقتصاد ليبرالي في ظل ديكتاتورية عسكرية. فالحرية الاقتصادية توجب الحرية السياسية. ولهذا يستحيل تحرير قطاعات دون اخرى في المجتمع الواحد. واذا ثمة ليبرالية حقة في سوق البيرو فلأن ذلك طلع من القاعدة ولم يفرض من فوق. عندما امّمت حكومة فيلاسكو نصف الاقتصاد في البيرو، ثم انهار تأميمها، متسببا بكوارث وظلامات. قامت على هذه الانقاض المبادرة الشعبية مستخلصة بنفسها النقيض الفعال. ان الذين يعتقدون بان مشاكل اميركا اللاتينية تنحل باعتماد التأميم لنهضة الاقتصاد، يرتكبون خطأ فادحا. فليتركوا الفقراء وهم يخلقون اقتصاد السوق التي يريدون.

● هل تعني ان غياب الديموقراطية وليس نتائجها، هو يفسر التخلف؟

- بالضبط. وجهدت كثيرا لافهم هذا المعنى الذي لا يزال غير مفهوم في الغرب.

● الا تعتقد ان تغيير النظام في هندوراس وفي تاهيتي يعود الى التدخل المباشر للولايات المتحدة الاميركية. أليس هذا هو الحال في السلفادور؟

- بالطبع. لكنه امر تأخر، والاخص ما يتعلق باميركا الجنوبية والوسطى. كلا. وهل يعني حين تتحفظ اليوم الولايات المتحدة تجاه بينوشيه، وحسنا تفعل في كل حال، سوى الاعتراف المتأخر بالصواب؟ ويبقى هناك الباراغواي والنيكاراغوا. فلو لم يدعم الاميركيون سوموزا كل تلك الفترة الطويلة لما كانت اليوم المشكلة الساندينية. والسلفادور لا يتجه الى ان يكون كوبا جديدة، الا انه يتجه الى نظام الحزب الواحد. ان مشروع السلام لاميركا الوسطى كما اقترحه رئيس كوستاريكا، اوسكار آرياس، هو الامل الوحيد، ولو ضعيفا، لتجذير الديموقراطية. وفي هذا الصدد يجدر بالغرب ان يدعم المشروع. وعندما اسمي الغرب، اعني خاصة الاوروبيين. ذلك ان علاقاتنا بالولايات المتحدة الاميركية كانت دائما صعبة. وحتى حين تقوم اميركا بمبادرات طيبة، تخلق سوء تفاهم، وميلنا العاطفي تجاه اوروبا الغربية يجعلنا ننتظر منها دعما غير مشروط متفهما وواضحا خاصة في المسألة الديموقراطية.

● أهذا يعني ان المبادرات الاوروبية غير كافية؟

- بل هي غير موجودة. وانني لشديد الاسف خاصة ناحية فرنسا، وهي المؤهلة الاكثر للعب دور اساسي في اميركا اللاتينية، فتاريخها وأدبها لهما قيمة اسطورية لنا، قيمة حية.

● ومع ذلك تنتقد بقسوة موقف المثقفين الغربيين الذين ينظرون باستخفاف الى الديموقراطيات الناشئة في العالم الثالث، والتي تناضل لاجل الحرية والتعددية السياسية.

- ان الميثولوجيا التي لا ترى في العالم الثالث، وخاصة في اميركا اللاتينية، سوى الخيار بين الثورة والديكتاتورية، اي بين كاسترو وبينوشيه، ذات جذور عميقة لدى المثقفين الغربيين التقدميين. وهذا يبدو في وسائل الاعلام حتى التي لا تنتسب الى اليسار. حين ذهبت الى استوكهولم لالقاء محاضرة في جامعتها، فوجئت بتظاهرة لجماعة "الطريق المضيئة" اجتاحت الجامعة موزعة بيانات مناهضة. واصحاب التظاهرة هم ثلاث مئة من مواطني البيرو طلبوا اللجوء السياسي في استوكهولم واستقروا، وهم ينظرون الى البيرو وكأنها التشيلي الحالية.

● كما كان يفعل الكاستروين قبل ذلك...

- ان ريفيل نفسه يندد بالحكم في التشيلي ويطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين حين يتجاهل المعتقلين السياسيين في سجون كاسترو. ان الثورة الحقيقية في اميركا اللاتينية هي التي تتنكر للثورة. والبطولة الحقة محاولة العيش في القانون، وشجب العنف، كما يحدث حاليا في جمهورية الدومينيكان بالطبع ان مثل هذا الشعار يفتقد الاثارة، ففي النيكاراغوا اليوم جماعة من الاوروبيين، جاءت من كل اوروبا لتساند الحركة الساندينية. فلماذا لا تذهب ايضا الى الدومينيكان لمساندة الديموقراطية هناك؟ والحقيقة ان مثقفينا ساهموا في تفريغ الديموقراطية من محتواها، ووجدوا اسطورة الانهيار، وكأنها الحل الوحيد لمشاكلنا. ولم يحدث للغالبية بينهم، ان راجعوا انفسهم بعد اجتياح الاتحاد السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا، او بعد اطلاعهم على فضائح "الغولاغ". ومن الواضح اننا تنقصنا الشجاعة لانتقاد الاتحاد السوفياتي.

● الاحلام والاوهام

● أحول هذه النقطة تمحورت المناظرة الاخيرة بينك وبين غونتر غراس الذي رأيت فيه مثال المثقف الاوروبي الغربي ينظر الى اميركا اللاتينية نظرته الى عالم مثير للحشرية مسرحا لرؤيته وارائه الخاصة في الاحلام الخائبة والاوهام الضائعة؟

- نعم. لانني ليس عندي نظام للمحتاجين ونظام للميسورين. انه تمييز غير مقبول. فاذا كنا لا نقبل الديكتاتورية في اوروبا فلا نقبلها في العالم الثالث. واذا كانت الحرية ضرورية في الغرب، فيجب ان تكون كذلك في البلدان المتخلفة وسنفاجأ اذا رأينا في اوروبا، حكومات او احزابا سياسية موالية للنظام ثم غير مقبولة في بلادها. فاذا كان كاسترو نموذجا جيدا، فلماذا لا يكون كذلك في اوروبا؟ لماذا هو جيد فقط في كوبا وليس في فرنسا؟ يجب ان نشجب بقوة هذا التمييز في الفكر الرومانسي المميز، حيث تشتم العنصرية.

● التحول

● نعرف انك انتسبت الى الحزب الشيوعي في البيرو وكنت بعد طالبا، وتحمست للثورة الكوبية، فكيف حدث التحول في رؤيتك السياسية؟

- لم اكن الوحيد الذي اعتقد في البداية ان الثورة الكوبية هي تعددية، وانها اشتراكية في الحرية، وهذا ما كنا نبحث عنه، ثم اكتشفنا ان الثورة الكوبية تبني نفسها على النموذج السوفياتي. بل صارت تمثل اكثر النماذج السوفياتية صرامة. وكنت في اوروبا وقت غزو براغ، وعلمت بخبر توقيف الشاعر باديلا في كوبا، وكان صديقا لي. واعتقد انها صدمة فتحت لي مجال التفكير من جديد وبحرية في معتقداتي السابقة. ومذاك شعرت انني استعدت استقلالية فكري وآرائي واحكامي، وكنت قبل مستسلما للتيار الذي اخترت. واعتقد ان في امكاني الآن ان اقاوم نظام بينوشيه بقوة اكثر لانني ارفض كل نظام ديكتاتوري، وخاصة النموذج الشيوعي القائم في اميركا اللاتينية.

● الا تعتقد بان هشاشة الديموقراطيات في اميركا اللاتينية تعود الى تراكم السياسي نفسه؟

- اعرف ان تاريخنا متشبع بالتعصب والقسوة. خاصة زمن الديكتاتوريات الدينية ايام محاكم التفتيش والاصلاح في اسبانيا القرون الوسطى. وكل مؤسساتنا وتقاليدنا الاجتماعية والسياسية اصابتها عدوى فرض الرأي الواحد بالقوة. لان الحقيقة ذات وجه واحد، والمسيطر هو يفرضها. ورجالنا السياسيون متشبعون بهذه الرواسب. ولا اثق ابدا بالزعماء الذين يعتقدون انهم يستطيعون تغيير مجرى التاريخ بعلمهم وحده وبارادتهم الواحدة.

● هل تشير هنا الى رئيسكم الان غارسيا؟

- ليس فقط اليه، نحن لن ننجح ما لم يصر لنا حكومات لتسيير المؤسسات بشكل طبيعي وديموقراطي، وما لم تصر الشرطة غير منظورة.

● قبل بان الرئيس بيلوند اختارك في وزارته فرفضت، لماذا؟

- ان الكاتب لا يستطيع ان يدخل المعترك السياسي دون ان يفقد استقلاليته. فيصبح ادبه اقرب الى البيانات السياسية. بلغة سلطوية. والكاتب، حتى حين يدافع عن نظام قائم يجب ان يحتفظ بحريته، بقدرته الانتقادية واختصارا، بدور بيضة القبان في الميزان. ثم باسم ماذا يجب ان يضحي بموهبته؟ يكفي انني اكرس نفسي منذ وقت لنشر الآراء التي اؤمن بها. فهل اخدم بلادي اكثر لو كنت وزيرا او موظفا؟

● الست انت القائل بان الموهبة الادبية ليست ضمانا لوضوح الرؤية السياسية؟

- بل يمكنني ان اضيف ان الموهبة الادبية قد يرافقها العمى السياسي الشامل. لنأخذ الكاتب الفرنسي سيلين مثلا. وانا كذلك قد اخطىء. انني اعي الامر جيدا. بل يمكنني القول انني اعاني التمزق الداخلي. انني، ككاتب وكقارىء ارفض كل اعتدال. انني احب واعجب بالتطرف، بالاسلوب الرؤيوي نفسه في الادب. ذلك جزء من المغامرة المتطرفة. والاستحالة التي يعبر عنها الادب انما هي كي تصير الحياة ممكنة. وبقدر ما اليوتوبيا مبررة في الادب، تصبح قاتلة في الحياة السياسية حيث يجب التأقلم مع العادي السيء. من هنا شعوري بالتمزق اذ انني اضطر الى الدفاع عن الاعتدال حين شعوري الحقيقي هو التطرف.

ع. م.

"المشهديات في لبنان"

● بيان "نادي المسرح" عن "المشهديات في لبنان" كما كتبه جان داوود واعتبره مدخلا الى الفيلم الوثائقي الذي اعده واخرجه عن تاريخ المسرح اللبناني، يستوقفنا في نقطة اساسية تجعلنا، ونحن لم نشاهد الفيلم بعد، نشك ان يكون هذا الفيلم بالجدية التي يعلنها البيان.

وهذه النقطة تتناول البداية المسرحية فيرتبك السيد داوود هنا لان المصادر التي استند اليها، على زعمه، تختلف في تحديد البداية. وبحسب الشدراوي، كما يقول داوود، تعود البداية المسرحية في لبنان الى جملة وردت عند اسد رستم عن بعض الذين عادوا من مدرسة روما الى لبنان في القرن السابع عشر حاملين "اشياء واشياء" فيرى الشدراوي ان عبارة "اشياء واشياء" فيها اشارة الى الفنون والمسرح. وانه في احدى المدارس التي انشئت تلك الايام عرضت مسرحية هزلية بعنوان "المحامي الداهية" وهي عن اثر اوروبي معروف في القرون الوسطى. ثم يستطرد البيان في تقصي هذه الاشارات لعروض جرت في المدارس والبيوت قبل مارون نقاش الذي يقول عنه اخوه نقولا انه "اول من وضع مسرحية في اللغة العربية وقام باخراجها وتقديمها". ثم يستشهد البيان برسالة جامعية حديثة تقول ان الخوري يوحنا طنوس هو "اول من وضع المسرحية المتضمنة جميع شروط الفن المسرحي، وذلك عبر رواية "النعمان" التي مثلت على مسرح اليسوعيين في بيروت العام ١٩٠٥".

وبعد ان يرتبك امام هذه الاقوال عن البدايات يقول داوود: "ان اتينا نقول ان المسرح في لبنان بدأ معنا نحن شباب اليوم فماذا عن سلسلة عروض الستينات والسبعينات، واذا جيل الستينات يقول ان المسرح بدأ معه فماذا عن عروض الخمسينات والاربعينات. ثم ماذا عن عروض ما بين الحربين، ثم ماذا عن الفترة ما بعد مارون نقاش وما قبل مارون نقاش ايضا؟".

هكذا نرى من خلال هذا الطرح تشوشا لا يليق بمن يتصدى لتوثيق المسرح اللبناني في فيلم يصير مرجعا. عندما يخلو التوثيق من الحس النقدي السليم، ومن الرؤية النقدية القادرة على التقويم يصير مدعاة الى البلبلة التي تشوش اكثر مما توضح وتضلل اكثر مما تفيد. وفي مثل هذه الحالة يصير التوثيق كشكولا يحجب الرؤية الصحيحة عن المشاهد غير المختص.

اما ما يسمى البدايات هو الاعمال التي تكون نقطة تحول تاريخية، وهذا ينطبق على كل الميادين الفنية والادبية والعلمية والاجتماعية والسياسية وغير ذلك. واذا لم يكن المتصدي للتوثيق التاريخي يتمتع بحس نقدي صحيح يجعله قادرا على تقويم نقاط التحول هذه، فكيف يصير مرجعا ثقة في الميدان الذي يتصدى له؟

ففي العمل التوثيقي السليم الذي يريد ان يلخص فترة تاريخية في دقائق للمشاهدة، او صفحات للقراءة، لا يستند الى اقوال اعتباطية، بل الى العمل نفسه الذي يكون فاتحة مرحلة تؤثر في مجرى الميدان المعني. هذه الفاتحة التي تسمى نقطة تحول او بداية مرحلة يمكن تلمس الاثر الرائد في دمغها بطابعه، حتى تأتي بداية اخرى لمرحلة اخرى، ومن مجمع نقاط التحول او البدايات هذه يتشكل الخط البياني لتاريخ اي فن. ان مسرحيات مارون نقاش لم تشكل بداية في تاريخ هذا الفن لان اخاه نقولا قال عنها بانها بداية، بل لان هذه المسرحيات شقت مرحلة يمكن تلمسها لسنوات عبر اعمال غيره ولا يقلل من اهمية كونها بداية، الاقوال عن ارهاصات هامشية سبقتها او لحقتها. ويقاس على ذلك بدايات المراحل التي تلي، والتي تعبر عن تطور الفن عبر التاريخ. وهذا معنى كلمة ريادة. فليست "هي الحدث التي تجعل الاول في هذا المضمار" بل الرؤية الخلاقة التي تشتهر بهذا الاسم او ذاك، لقدرتها على تفتيح المواهب بعدها.

ان عملا توثيقيا لا يبنى على اساس الرؤية النقدية الصحيحة يشابه التزوير، ولو بحسن نية. لكننا نعرف مهما كان التزوير متقنا، ان الزمن كفيل بفضحه. وهذا ما نحاول ان يتجنبه صاحب "نادي المسرح" اذا كان حريصا ان يصير عمله مرجعا نقديا معترفا به.

الكلمة الضائعة

ر	د	ا	ص	م	ا	ت	ر	د
س	ب	ا	ت	ط	ي	ج	ي	ل
ا	ظ	ا	ل	ت	ج	ه	ي	ز
ن	ق	ق	ق	ا	ف	ن	ا	ع
ط	ي	ي	ز	د	ا	د	ا	ق
ل	ت	ض	و	ر	ق	ه	ح	ب
ا	س	خ	ل	ي	ل	ز	س	ع
ق	ي	ط	ي	س	و	و	ن	ت
م	ي	ت	ف	ر	د	ا	ا	ا
س	ي	د	ك	ت	ر	ج	ت	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات-اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

مصادر - ترند - حسنات - وسيط - خليجي
انطلاق - قروض - تكديس - انفاق - متعلق
يتفرد - تجهيز - خليل - سبات - اطلق
يستيقظ - يزداد - اسمهان - هامش - زواج

الكلمة: الصداق

السابقة: العرصة

إقرأ هذه الكلمة

غيني يا الف نون واو نون فا الف الف لام فا را الف الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يوميات

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
امي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠١٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة العباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة العباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٤٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	عوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	الاشرفية قبار بدر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	[illegible]	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣١٧٩٠٠
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتينيه (ت: ٩١٤٣٣١): مسرح: "عريسين مدري من وين" (كوميديا طريفة، تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "كروكوديل دوندي" (كوميديا، مرح).
٢ - "جامبينغ جاك فلاش" (المرأة السوداء ويبي غولدبرغ تمرح وتمرح).
٣ - "البنفسجات زرقاء" (الحب والمفارقات الاجتماعية).
٤ - "عيد الجواسيس" (بوليسي).
٥ - "الليالي الزهرية" (الشباب واجواؤهم المرحة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "اتفاق صعب" (مغامرة).
٢ - (مقفلة حاليا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "المرأة الصغر" (المرأة العنيفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "صراع الجبابرة" (الكاراتيه في اطار بوليسي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلهاء والحكايات الطريفة).
٣ - "جامبينغ جاك فلاش" (الممثلة السوداء ويبي غولدبرغ تمرح).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "السلاح القاتل" (المافيا والمواجهات القاسية، مع ميل غيبسون وداني غلوفر).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلهاء والحكايات الطريفة).
٣ - "الصديق المميت" (تشويق بوليسي).
٤ - "واحد على واحد" (الحب والجو الطالبي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "حداد ومسافر" (فرقة ابو سليم الطبل وعرض فكاهي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "متمرّد النينجا" (موجة النينجا).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤): (مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "فتى الجنة" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "الهاربان" (بيار ريشار وجيرار ديبارديو يمرحان).
٢ - "فوق القمة" (سيلفستر ستالوني، سائق الشاحنة المتحرر، والمستعيد ابنه، اخراج مناحيم غولان).
٣ - "حالة بأس" (كوميديا الاطباء والمستشفى، مع ريتشارد براير).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "المنافسة" (ريتشارد دريفوس وايمي ايفرند في المسابقة الموسيقية والعزف المادي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "زوجة المدير" (كوميديا اميركية).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٣٤): "الشرف الغاضب" (النينجا في الاطار البوليسي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "النينجا الاميركي" (النينجا على الطريقة الاميركية).
٣ - "صراع الجبابرة" (عنف من الشرق الاقصى).
٤ - "الشقي والحسناء" (عادل امام يمرح).
٥ - "وقائع حياة النجاح" (الطلاب ومرحهم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "آيس كريم وبوب كورن" (كوميديا طريفة).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "عظماء وعمالقة" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الصبي الذهبي" (ادي مورفي في المغامرة الوهمية البعيدة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حين ترى ان طريقك غير ما تتمناه، وانها ليست الفضلى، يحسن بك ان ترتد وتتراجع.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): تكون اكثر ثباتية في المكتب، وقراراتك منك وحدك وحين تضع الغلط على الاخرين، فتلك هفوة.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تبقى في صفائك والمزاج المتوازن افضل سد ضد الغيمة السوداء التي بسببها زملاؤك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تكون حكما في الخلافات، وتحفظ لنفسك خواطر وتأملات قد تجرح.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): من برجك العاجي قد لا ترى الاشياء الجميلة ولا الثمار الطيبة ولبتك تكسر الوحدة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كثير من التشقلب في العمل ولن تهتدي وترى احمر حيث لا لزوم.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): صديقة تريد ان ترى اوضح في ذاتك وتجنب دوما غلط وترد.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): احدهم شديد الثقة بريدك ان تكون في مشاريعه ولن تقبل بذر الغبار في وجهك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): احدهم يعطيك معلومات ثمينة قد توسع افقك المهني.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): عراك خفيف مع شريك معاند ولبتك تترك القوة لتضع القفاز المحملي.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بالسيطرة الذاتية تحرم نفسك بعض الملذات، والمكافأة ستأتي.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تحصر الى النظر في دفع مسائل معا وان تطبق الحلول الناجعة.

البرنامجان الاول والثاني

١٠,٠٠ رسوم متحركة، ١١,٠٠ مقابلات ومقتطفات عن البرامج المحلية، ١٢,٠٠ كوفر آب (مسلسل اميركي)، ١,٠٠ بينك بانتر (رسوم متحركة)، ١,٣٠ لسانك حصانك (مسلسل اميركي)، ٢,٠٠ تزوج تضحك لك الدنيا (مسلسل محلي)، ٣,٠٠ الشهرة (مسلسل اميركي)، ٤,٠٠ جين كيلي (منوعات)، ٥,٠٠ مقتطفات عن البرامج الاجنبية، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ نادي الهواة، ٧,١٥ الصليب الاحمر، ٧,٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، عودة المغامر (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، الرئيس طمبوز (مسلسل محلي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي على البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي).

البرنامج الثالث

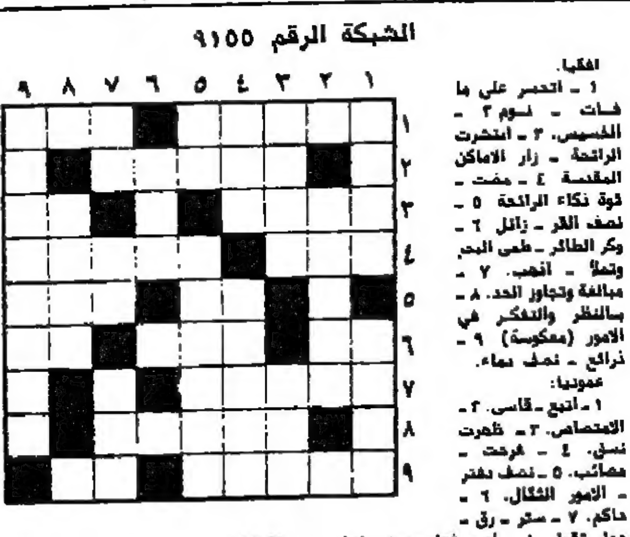
٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ السيرك، ٧,٤٥ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠,٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩١٥٥



افقيا:
١ - احضر على ما ... - نوم ٢ - ... انتشرت ... الرائحة - زار الاماكن ... المقدسة ٤ - مضت - ... ذكاء الرائحة ٥ - نصف القر - زائل ٦ - ... الطائر - طمى البحر ... - اذهب. ٧ - ... اللغة وتجاوز الحد. ٨ - ... النظر والتفكر في ... الامور (معكوسة) ٩ - ... - نصف دماء.

عموديا:
١ - اتبع - قاسي. ٢ - ... امتصاص. ٣ - ظهرت ... ٤ - فرحت - ... ٥ - نصف دفتر ... الامور الثقال. ٦ - ... ٧ - ستر - رق - ... ٨ - اسم فعل بمعنى احذر. ٩ - العاقلات.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - السمر - تعب. ٢ - انشوشت. ٣ - معط - الب ٤ - علمت. ٥ - ثم - له - نرى ٦ - ... قتل ٧ - جس - دم. ٨ - عاندها. ٩ - الحمام - حد.

عموديا:
١ - المرتجى ٢ - م ر - عل. ٣ - ساطع - ملاح. ٤ - مخ - ثلث - دم ٥ - رهابة - جدا. ٦ - ... سهم. ٧ - نضب - نف ٨ - عب - عرنة. ٩ - بتر - المجد

اربعون كرامي محطة سياسية يتجاذبها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بمبادرة ما لانقاذ البلاد مما هي فيه.

وصرح باخوس انه تحرك لهذه الغاية بعلم رفاقه في التجمع وموافقتهم "لانه بدأت تتكشف لنا صور رهيبة نتيجة التدهور الاقتصادي الضاغط". واوضح انه اقترح على الحسيني والحص ان يقوم المجلس بدور معين بواسطة فريق منه لانه ما زال يمثل اللبنانيين بنسبة ٧٠٪ على الاقل، وان انتخابه الدكتور البر مخيبر نائبا للرئيس بـ٥١ صوتا ورفضه استقالة الرئيس الحسيني بالعدد نفسه من الاصوات "ليس مزحة"، ويؤكد مدى تمثيله اللبنانيين.

وينطلق باخوس في ضرورة تحرك المجلس من مبدأ ان "جبهة التوحيد والتحرير" المنوي انشاؤها "لا يجوز أن تحتكر الوطنية، وانما هناك وطنيون كثيرون في لبنان يريدون خلاصه". ونقل عن الرئيس الحص رغبته في اخراج لبنان من الدوامة، وتأكيده "اننا كنا شارفنا نهاية الازمة، لكن اغتيال الرئيس كرامي اثار موجة عارمة من الهلع في نفوس الناس ستأخذ مداها".

واعرب باخوس للرئيسين الحسيني والحص عن اقتناعه بان ٩٥٪ من اللبنانيين متفقون على ضرورة انهاء الازمة، لكنه اضاف "ان المشكلة اصبحت من خارج لبنان، وينبغي معالجتها بالتوجه الى الرئيس السوري حافظ الاسد، اذا امكن، من خلال وفد نيابي وان نعلن ارادتنا فتح الحوار مع سوريا، والمجلس يمثل اللبنانيين". واكد انه لقي تجاوبا من الحسيني والحص مع اقتراحه.

ورأى ان تأليف حكومة جديدة لم يعد بعيدا، وربما كان بعد ذكرى اربعين كرامي، وتوقع ان يكون الجو ملطفا في مهرجان طرابلس (راجع ص ٢).

مخاوف جنبلاط

على صعيد آخر، تخوف الوزير جنبلاط من "ان تضم اسرائيل الجنوب بعد تفريغه من سكانه وتهجيرهم الى الضاحية الجنوبية، ومن مشروع اقامة مستوطنات اسرائيلية فيه". واتهم "السلطة اللبنانية المركزية" بانها "ضالعة في هذا الموضوع وليست بعيدة عنه". وقال في كلمة القاها امس في بلدة الناعمة: "لا يتوهم احد ان هناك حلا لكل المشاكل، نحن ذاهبون من سيىء الى اسوأ اقتصاديا". واضاف: "ليس عندنا خيار، فاما ان نموت على هذه الارض واما ان نهاجر. نحن باقون ومقومات الصمود من المدفع وصولا الى الدجاجة مرورا بالبقرة، كلها مقومات صمود" (راجع ص ٤).

"علاقة حميمة"

واكد وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم من جهته انه "لا يمكن ان يكون هناك وفاق لبناني - لبناني ما دامت هناك طروح تفرض على اللبنانيين".

ولاحظ ان الموضوع الاصلاحي "ليس متعثرا لسبب لبناني". واعتبر ان اغتيال الرئيس كرامي "ليس الحلقة الاولى من الحلقات التي استهدفت بها المؤامرة لبنان".

وذكر ان "علاقة حميمة كانت تربط الرئيس الجميل بالرئيس كرامي، وان هناك اتصالات كانت تجرى بينهما من اجل تخطي الازمات الخانقة المتلاحقة التي يعانيها لبنان". واعتبر "اننا كلبنانيين لم يعد في مقدورنا وحدنا معالجة مشكلاتنا التي سوقناها لتصبح مشكلات عامة واقليمية ودولية" (راجع ص ٣).

مجلس البطاركة

وعقد امس مجلس الرئاسة للبطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان اجتماعا ثانيا في بكركي برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واصدر بيانا بعد مناقشات استمرت ست ساعات ونصف ساعة، استغرب فيه "الطروحات التي تثير الريبة لما يكتنفها من تطرف او ابهام والتي من شأنها ان تترك في نفوس المواطنين بلبلة ما كانت الا لتزيدهم قلقا على المصير". واعرب عن امله في الا يستغل اغتيال الرئيس كرامي "للامعان في شرذمة البلاد وتفكيكها"، مجددا اسفه لاغتياله.

ودعا اللبنانيين الى توحيد صفوفهم لان في ذلك "منجاة مما لا يزال يتهددهم من اخطار اشدها الازمة الاقتصادية، وبالتالي فقدان السيادة الوطنية ومقوماتها". وابدى قلقه لما يسود الاجواء اللبنانية من "مواقف متضاربة وتطلعات متباينة حيال الحال السياسية والاقتصادية التي تشد على خناق المواطنين"، وناشد المسؤولين العمل على اعتماد سياسة التقشف والاقلاع عن كل مظاهر البذخ والاتفاق غير المجدي، ودعا الى ضرورة رفع الدعم عن بعض الحاجيات التي تذهب الى خارج لبنان وتزيد في الازمة الاقتصادية، وتخصيص ما تقتضيه من اعتمادات في سبيل تأمين الخدمات الاجتماعية (راجع ص ٣).

فالدهايم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
فالدهايم دوره المزعوم في نقل اليهود الى معسكرات الاعتقال عندما كان ضابطا في الجيش النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

وجاء في برقية وجهها الرئيس النمساوي الى الملك حسين لدى مغادرته الاجواء الاردنية: "لقد اكدت محادثاتنا المثمرة مرة اخرى رغبة بلدينا في توطيد العلاقات الودية الوثيقة القائمة بينهما وتعزيزها وضرورة مضينا قدما (...) في مساعينا المشتركة بحثا عن حل سلمي لقضية الشرق الاوسط (...)".
(و ص ف، بترا)

ايران رحبت بالموقف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ان بلاده ترحب بالموقف السوفياتي "وهي اكدت انها لن تطيق وجود قوات في منطقة الخليج الفارسي".

ارتياح عراقي

● في القاهرة صرح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي لدى توقفه في العاصمة المصرية في طريق عودته الى بلاده من زيارة للاتحاد السوفياتي انه اجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات "تناولت الموضوعات السياسية والاقتصادية وسبل دعم العلاقات بين البلدين في كل المجالات".

وسئل عن الموقف الحالي للاتحاد السوفياتي من الحرب العراقية - الايرانية فأجاب: "ان السوفيات لم يعطوا سلاحا لايران فهم معنا اذ ساهموا في تطوير القوات المسلحة العراقية. والواقع ان موقفهم من الحرب ايجابي فهم يؤيدون قرارات الامم المتحدة باعتبارهم عضوا دائما في مجلس الامن".

وعن رفع العلم الاميركي على الناقلات الكويتية قال: "ان هذا القرار كويتي وانهم وجدوا في هذا الاتجاه مخرجا لتصدير نفطهم بعد التهديد الايراني لناقلاتهم".

● في بغداد اوضح رمضان ان "محادثاته مع القادة السوفيات كانت ودية وايجابية واتسمت بالصراحة (...) وعبر القادة السوفيات عن تقديرهم لجهود العراق ومبادراته السلمية واكدوا مواصلة جهودهم عبر مجلس الامن لانهاء الحرب".

● في المنامة نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ملاحية ان ايران باشرت تركيز صواريخ "سيلكوورم" الصينية الصنع على منصات اطلاق عند مدخل مضيق هرمز.

وكشفت المصادر ان بضعة صواريخ وضعت على منصات اول من امس وانه بات في الامكان استخدامها ضد سفن في الخليج.
(ا ب، رويتر، و ص ف، ا ش ا)

تسلمت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهة اخرى سلم السيد لاري هوبكنز عضو مجلس النواب الاميركي السيد عبد الفتاح البدر رئيس "المؤسسة الملاحية النفطية" في الكويت العلم الاميركي الذي سيرفع على اولى الناقلات التي ستتولى شحن النفط الكويتي عبر الخليج بموجب خطة وافقت عليها الادارة الاميركية.

وهوبكنز وهو من كنتكي ابرز عضو جمهوري في وفد يتألف من ١٢ عضوا يمثل لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي يزور الكويت لمناقشة الخطة مع المسؤولين في هذا البلد.
(رويتر، اشا، اب)

سمحت للديبلوماسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الموقف العدائي نفسه الذي تتبناه القوى المتطرفة في بلادنا". واضافت: "يبدو ان الحكومة الفرنسية سقطت في هذا الفخ بمحاصرة السفارة الايرانية. وهذا امر لن نسكت عنه ابدا".

في غضون ذلك، افاد بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات الايرانية قررت بعد ظهر امس السماح لموظفي السفارة الفرنسية في طهران بمغادرتها والعودة اليها شرط التحقق من هوياتهم. واوضح ان الزيارات ما زالت ممنوعة الى اشعار آخر وان الاطباء هم الاستثناء الوحيد.

وعلم ان هذه الخطوة جاءت نتيجة اتصالات اجراها القائم بالاعمال الفرنسي السيد بيار لافرانس مع السلطات الايرانية.

وصرح وزير الداخلية الفرنسي السابق السيد ميشال بونياتوفسكي في مقابلة اذاعية ان "ايران متورطة في استمرار في اعمال ارهابية". وقال: "عندما تكون هناك رغبة في ايذاء بلد كايران، لا حاجة الى قطع العلاقات الديبلوماسية معه. ان الارهاب حرب، ويجب الرد تاليا بالاساليب الحربية وبما يسمى (...) عمل اجهزة الاستخبارات في فرنسا والخارج".
(و ص ف، رويتر)

سيلتقي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
سيطلع رئيس الديبلوماسية الفرنسية على تطورات الوساطة التي يقوم بها بين سوريا والعراق. وقال ان تصعيد الحرب العراقية - الايرانية والتعرض لحرية الملاحة في الخليج سيعرضان في ضوء مساعي مجلس الامن لتحقيق وقف للنار بين البلدين المتحاربين. ومعلوم ان الاردن، الذي يدعم العراق، يقدر الجهود التي تبذلها فرنسا في هذا المجال.
(و ص ف، اب)

قلق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بلوغ السلام مع العرب هو طرد جميع الفلسطينيين.

● في تونس اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن الانفجار.

● في القاهرة اعرب امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في تصريح صحافي عن "قلقه واهتمامه" بعد الانباء التي اوردتها وكالات الانباء عن عزم السلطات الاسرائيلية على حفر بكر قرب بيت لحم لامداد القدس بالماء.
(اب، رويتر، ا ش ا)

إعلانات مبوبة

السطر ٧٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب وكلاء منظف سائل للجلي ماركة اكسترا - المنصورية ٤٠٠٣٥٠

مطلوب بلاسييه ذو خبرة بالمواد الغذائية وسائق سيارة تجارية بين الغربية والشرقية والشمال. ت ٢٨٩٨٤٢ - ٤١٧٢٥٠ الشقة ٦١

مطلوب معلم نجار ومساعد معلم. ت ٤٩٧٠٢١

مؤسسة تعهدات في حاجة الى:
- مهندس مدني خبرة ٣ سنوات بسحب كابلات كهرباء وتلفون.
- وكيل خبرة ١٠ سنين بسحب الكابلات للعمل في كل المناطق.
الاتصال بالرقمين ٢٣٣١٨٠/٨١ ما عدا نهار الاحد.

مطلوب سائق موزع لمواد استهلاكية الحازمية. ت ٤٢٩١٦٤

مطلوب مندوبو مبيعات لمواد استهلاكية. ت ٤٢٩١٦٤

مطلوب معلم اوفست ذو خبرة ومساعدون. ت ٤٠١٨٨٥ - ٤٠١٧٦٤

انسة او سيدة جميلة متعلمة تتمنى العيش نهائيا خارج لبنان وترغب في ان تكون شريكة اعمال وحياة لمغترب لبناني مليونير. اكتبي الى عرب ١٤/٥٥٦٦ السيد فؤاد سعد.

مطلوب موظفات لبيع تذاكر لشركة سفريات في فرن الشباك انطلياس الدكوانة. الاتصال ٢٨٣٦٠١/٢

مطلوب مدير اداري ذو خبرة ادارية لمصنع موبيليا في كفرشيما المواصلات مؤمنة. الاتصال ٢٨٣٩٠١/٢

DEM. AIDE SECR. DIR. FR-AR SE PRESENTER PERSONNELLEMENT AVEC C.V. ET PHOTO AZ-ELECTRONIC (PHILIPS) MKALLES. (MLLE GRACE) 9H-14H. TEL.: 382702 303 — 392322 — 390075.

Dem. secretaire trilingue telex dactylo avec exp.
— Modeliste styliste avec exp.
— J.F. centraliste receptioniste presentable. Showroom Dora. Tel: 899176 — 880043

شيف دو ران (عدد ١) كوئي (عدد ٢) اوتيل مونت اميليو - الخليعات ٩٥٢٨٩٥

شركة تطلب معلمين لورش كهرباء. التلفون ٣٨٢٠٢٥ - ٣٩٣٠٢٥

مطلوب عمال خياطة درز ماكينة تفصيل الدورة. ت ٨٩٩١٧٦ - ٨٨٠٠٤٢

مطلوب عمال طباعة وطوي وتجميع ٨٣٧٧٦٠

مستشفى الجنوب في حاجة الى:
- عامل صيانة للكهرباء والتبريد حامل BT او خبرة ٣ سنوات.
- عامل صيانة عامة.
- محاسب شهادة ليسانس خبرة.
- عمال تنظيفات.

يلزمنا انسات للخياطة مع خبرة الزلقا. ت ٤١٣٩٠٩

مطلوب
١) مدير اداري
٢) مساعد محاسب
٣) امين مستودع
للمراجعة يومي الثلثاء والخميس شركة السيد للزراعة والتجارة طريق شتورة - دمشق قبالة كاربنتر حنوش قرب خزان المياه، جلالا

مطلوب معلمون لصناعة الاجبان للدول العربية ولبنان. الاتصال ٣٩٤٣١٢ - ٣٩٢٦١٢ - ٤٩٤٨٤٠

في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية طلاقة للعمل في الترزون التلفون ٦٤١٢٩٢ - ٤٦٠١٤٠١١ (٠٦) من الساعة ٩ الى ٢

مطلوب خياط متمرن لصيحة ازياء نسائية للعمل في رأس بيروت التلفون ٣٤٧٥٧٩ - ٣٤١١٢٧

معروض

مدير شركة تجارية وصناعية (جامعي) يطلب عملا في الخارج ٤٣١٣٦٨

سيدة تعرض خدماتها مجانا لمعاق في منزله. الاتصال ٤١٣٦٢٠

متفرقات

لانش جديد Tullio Abbate ٧ امتار ٢٦٠ حصانا التسليم فورا سعر نهائي ٤٣ الف دولار ٤٥٢٨٩٩

عقارات

للبيع

شقة فخمة ٢١٠ م² بعبدا. التلفون ٤٩٨٦١٩ - ٤٩٣٦٦٣

للبيع مكتب في سنتر رحمة اوتوستراد سن الفيل - الجديدة. ت ٤٨٠٢١٩

للبيع مستودع مساحته ٥٦٠ م المطيلب. ت ٤١٥٥٠٢

للبيع مستودع مساحة ٢٨٠ م.م. انطلياس ٤١٣٣١٣ - ٤١٤٥٤٠

شقتان على العظم النقاش قرب "بيت المستقبل" ت ٣٦٦٤٥١

شاليه سمايا الساحة ١٠٤ م² السعر ٨٥٠٠٠ دولار ٠٩/٩١٧٧٢٢

عيادة للبيع الحمراء مجهزة معاينتين ومختبر. ت ٣٤٣٤٣٤,٣٦

في بيت مري شقة فخمة ٣ نوم ٤ حمامات ع حاجة ت ٩٧٠٢٢٣

مناشي السفر شقة مع تراس ع ارضي سعر معقول سابقة الربس هنقا

شقة دوبلوكس سوروضة ٤ نوم ٥٠ الف دولار ت ٤٦٠٨٦٠

شقة فخمة سوحنينة الاتصال من الساعة ١٨ الى ٢٠ ت ٨٩١٧٢٩

شقة فخمة قيد الانشاء العقار ٣ صالون ٣ نوم ٣٦ الف $ مقسطة ت ٣٣٤٤٤٧ ق ط ٠٤/٩٦٠٤٦٣ س ع

عقار ٢٠٠ م م تقريبا مرسانا للمراجعة ٨٩٦٣٣٠ (٠١)

للبيع محل تجارة عامة الحارمية التلفون ٤٥٢٨٨٩ - ٤٥٠٧٢٥

للبيع شقة دولوكس ٦ غرف ٣ حمامات تكييف مركزي شارع حمد السعر ٤٨٠٠٠ دولار. ت ٣١٠٩٧٩ (من ١ - ٤)

للايجار

شاليه في حالات سور عمر مع كاراج دوبلكس فرش فخم ايجار صيفي ٤٠٠٠ دولار ٠٩/٩٥١٥٩١

بيت للايجار طابع اثري ١٢٠ م² مع حديقة عرمون - كسروان. الهاتف ٩٠٦٠٠٢

خلو مركز تجاري في سوق جبيل ٥٠٠ م² يصلح لمؤسسة مصرفية او مكاتب تجارية. ت ٨٩٩٠٣٥

مطلوب

مطلوب للايجار شقة مفروشة او ايجار مع خلو ٣ غرف او اكثر في الشرقية وضواحيها. ت ٨٨١٩٦٢

المبيعات

للبيع

للبيع عجالة فرنسية في حال جيدة سعة ٣٠٠ كيلو وموتور هواء (عدد ٢) لرش الزراعة ٩٣٦٣٤٤

سيارات

للبيع

Mitsubishi Supersalon 84 37000 kms. 5000 $ 932105

Jaguar Sovereign full equipd brand 29.11.86 only 12000 kms run in Europe USD: 35000 registred (09)951591

BMW 323 i mod. 82 toutes options SV. sport A C 59000 kms. ex. etat US $ 6500. Tel (09) 950117 Edward.

Ritmo 85 S mod. 81 58000 kms. 200.000 L.L 324959

للبيع Grand Prix ٧٦ full aut. A C ٦٠٠٠٠ كلم ١٣٥٠ $ ت ٣٣٥٥١٧

مرسيدس 380 SE موديل ٨٣ ممتازة سعر مغر. ت ٤٤٤٤٣٣

فولكسفاغن كشف موديل ٦٨ لون ابيض في حال جيدة السعر ٣٥٠٠ دولار ت ٨٨١٧٨٠ - ٣٣٨٤٩٦

للبيع شفروليه كبريس ٧٩ ممتازة ٣٧٠٠٠٠ ل.ل. بيجو ١٨ turbo ٨١ ١٩٠٠٠٠ ل.ل. التلفون ٨٠٤٥٩٩

Mercedes — hard top 450 SL. Tel: 932966 — 914540

مبيدات



إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن محكمة جونية
يبلغ الى ابلي يوسف مخري المقيم اصلا في حارة صخر - ملك انطوان ابو يغطان والمجهول المقام
القائم المدني انطوان ابو يغطان في وجهك وفي وجه الشخص الثالث كوليت مخري دعوى شيوع في محكمة جونية بالرقم ١٢٥ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٤ ثم جددت وسجلت على التوالي بالرقم ٤١٦/٨٧ موضوعها معاينة باخلاء المأجور موضوع القسم الرقم ١٠ من العقار الرقم ٥٨ حارة صخر ملك المدعي
فعليك حضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٧/١٠/٢٨ لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاته او تعيين وكيل عنك لهذه الغاية، كما عليك اتخاذ مقام لك ضمن نطاق محكمة جونية والا فكل تبليغ اليك في قلمها معتبر صحيحا
رئيس القلم
معاون هداد
التكليف ٨٩٧

رياضة والعاب

ويمبلدون لكرة المضرب

نافراتيلوفا الاولى تحتفظ بالبطولة ٦ مرات على التوالي

احرزت امس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة ويمبلدون البريطانية الدولية الـ١٠١ لكرة المضرب، اذ فازت في الدور النهائي على الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة ثانية ٧-٥، ٦-٣. وشاهد المباراة التي استغرقت ١٠٩ دقائق، ١٤ الف متفرج.

وبهذا الفوز حققت نافراتيلوفا ٧ منجزات:

١ - باتت الاولى بين السيدات والرجال التي تحتفظ بلقب الفردي ٦ مرات على التوالي، والرقم السابق ٥ مرات حققه الاسوجي بيورن بورغ والاميركية بيلي جين كينغ.

٢ - باتت ثاني لاعبة تحرز بطولة الدورة ٨ مرات (١٩٧٨ و١٩٧٩ ومن ١٩٨٢ الى ١٩٨٧)، معادلة رقم الاميركية هيلين ويلز مودي بين ١٩٢٧ و١٩٣٧.

٣ - سجلت رقما قياسيا هو ٤٢ فوزا على التوالي في الدورة، والرقم السابق ٤١ فوزا للاسوجي بيورن بورغ.

٤ - باتت اول لاعبة تفوز على غراف التي لم تخسر في ٤٥ مباراة على التوالي هذه السنة واحرزت بطولة ٧ دورات.

٥ - ثأرت لخسارتها امام غراف قبل شهر في نهائي دورة فرنسا الدولية.

٦ - احتفظت بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات منذ خريف ١٩٨٥.

٧ - حققت منذ اشتراكها في الدورة في ١٩٧٣، ٧٩ فوزا في ٨٦ مباراة.

لكن فوز نافراتيلوفا على غراف، وهو السادس في ٩ لقاءات لهما منذ ١٩٨٥، اتاح لها احراز بطولة اول دورة منذ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦، وعامذاك فازت على غراف في الدور النهائي من دورات "فيرجينيا سليمز" في نيويورك.

فنيا، جاءت مباراة امس سجالا. في المجموعة الاولى، تقدمت نافراتيلوفا (١-٠، ١-١، ٢-١). وفي الشوط الرابع، والارسال مع غراف، سنحت للاميركية اول فرصة لتتقدم ٣-١، لكن الالمانية عادلت ٤٠-٤٠ ثم فازت بالشوط ٢-٢. بعد ذلك تقدمت نافراتيلوفا ٣-٢، ٣-٣، ٤-٣، ٤-٤، ٥-٤. وفي الشوط العاشر، والارسال مع غراف ايضا، سنحت لنافراتيلوفا الفرصة الثانية لتفوز بالمجموعة، بعدما تخلفت غراف ٠-٤٠، الا ان الاخيرة استطاعت ان تعادل ٤٠-٤٠ ثم تفوز بالشوط بفضل ارسالين ساحقين، ٥-٥. وتقدمت نافراتيلوفا ٦-٥. وفي الشوط الحادي عشر، والارسال مع غراف، سنحت لنافراتيلوفا الفرصة الثالثة لتحسم الموقف بعدما تخلفت غراف ١٥-٤٠. وعادلت غراف ٤٠-٤٠، الا ان نافراتيلوفا فازت بالنقطتين الاضافيتين وبالمجموعة ٧-٥ في ٣٩ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، كان الارسال مع نافراتيلوفا التي تقدمت ١-٠، علما انها تعادلت وغراف ٤٠-٤٠. وعادلت الالمانية ١-١، ثم تقدمت الاميركية ٢-١، وعادلت غراف ٢-٢، وتقدمت نافراتيلوفا ٣-٢، وعادلت غراف ٣-٣، وتقدمت نافراتيلوفا ٤-٣ بعدما تعادلت ومنافستها ٤٠-٤٠. وفي الشوط الثامن الذي حسم الموقف لمصلحة نافراتيلوفا، كان الارسال مع غراف لكنها تخلفت ١٥-٤٠ ثم ٣٠-٤٠، وخسرت الشوط لتصير النتيجة ٥-٣. واخيرا فازت نافراتيلوفا في الشوط التاسع وانهت المجموعة ٦-٣.

ونالت نافراتيلوفا بطلة ١٦ دورة من دورات "الغران شيليم" ١٨٤٢٣٣ دولارا.

الرجال

ويلتقي اليوم في الدور النهائي للفردي للرجال، التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا والاوسترالي بات كاش المصنف حادي عشر.

وكان ليندل فاز على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو الروماني الاصل ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥، وعلى الايطالي باولو كاني ٧-٦، ٦-٧، ٧-٥، ٦-١، وعلى الاميركي ريتشي رتبرغ ٦-٤، ٦-٧، ٦-٣، وعلى الاميركي يوهان كريك ٦-٢، ٧-٦، ٦-٣، وعلى الفرنسي هنري لوكونت ٧-٦، ٦-٣، ٧-٦، وعلى الاسوجي ستيفان ادبرغ ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦، ٦-٤.

وفاز كاش على الاميركي مارسيل فريمان ٦-٠، ٦-٣، ٦-٢، وعلى الاوسترالي بول اناكون ٧-٥، ٦-٤، ٦-٢، وعلى الهولندي ميشال شابرز ٧-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، وعلى الفرنسي غي فورجيه ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، وعلى الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، وعلى الاميركي جيمي كونورز ٦-٤، ٦-٤، ٦-١.

وامس احرز الاميركي طوم غوليكسون بطولة الدورة للاعبين الذين هم فوق الـ٣٥ عاما بفوزه على مواطنه بوب لوتز ٦-٣، ٧-٦.

واحرز الاميركيان كن فلاش وروبرت سيغوسو (٧) بطولة الزوجي للرجال بفوزهما في المباراة النهائية على الاسبانيين اميليو سانشيز وسيرجيو كاسال (٨) ٣-٦، ٦-٧، (٦-٨)، ٦-٧ (٧-٣)، ٦-١، ٦-٤.

مارتينا نافراتيلوفا تقفز فرحتها باحراز البطولة للمرة السادسة على التوالي. (رويتر تيليفوتو)

نافراتيلوفا تضم صحن البطولة الى صدرها. (رويتر تيليفوتو)

شتيفي غراف خائبة. (رويتر تيليفوتو)

شؤون البلد والناس

معرضان

من "المنتدى" ان معرض "حديقة الالوان" لاعمال السيدة باهرة الشيخ محيو يستمر الى مساء الثلثاء.

● دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى افتتاح معرض "هواميات" لهيام منقارة، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٧ تموز في المركز الثقافي ويستمر الى ١٨ منه.

دورة

دعت اللجنة الفنية المركزية لبرنامج التلقيح الموسع في لبنان الى حضور افتتاح الدورة التدريبية للمسؤولين عن سلسلة تبريد اللقاحات في المديرية العامة للصحة التي تشارك في اقامتها منظمة الصحة العالمية و"اليونيسيف" في رعاية المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح، التاسعة والنصف صباح غد الاثنين في دير سيدة البير، مفرق دير الصليب، جل الديب.

باميلا فؤاد القاعي

رزق المحامي فؤاد اديب القاعي والسيدة قرينته مونيكا انثى سمياها باميلا هي باكورتهما (مستشفى سرحال، الرابية).

كأس الامم الاميركية الجنوبية

البرازيل أذلّت ٠ - ٤ وخرجت وتشيلي والارجنتين إلى ½ النهائي

امام ١٥ الف متفرج، سقطت البرازيل سقوطا عظيما امام تشيلي ٠-٤ (الشوط الاول ٠-١) في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم في مدينة كوردوبا الارجنتينية.

وبهذا الفوز، صعدت تشيلي الى الدور نصف النهائي، لتلتقي الفائز في المباراة التي تقام اليوم بين كولومبيا والباراغواي في تصفيات المجموعة الثالثة، علما ان التعادل كان يكفي البرازيل امس لتتأهل بفارق الاصابات.

استطاع التشيليون ان يمتصوا الهجمات المتلاحقة التي شنها البرازيليون طوال الشوط الاول، بفضل حارس مرماهم روبرتو روخاس نجم المباراة، وان يأخذوا زمام المبادرة في الدقيقة ٤٢ عندما تطاول ايفو باساي لكرة رفعها خورخي كونتريراس من ضربة حرة مباشرة واودعها برأسه المرمى مسجلا الاصابة التشيلية الاولى.

وعلى رغم ان تشيلي تقدمت ١-٠ في الشوط الاول، لم يكن انصارها يحلمون بفوز كبير على فريق سبق له ان احرز كأس العالم ٣ مرات. في الدقيقة ٤٩، استغل خوان كارلوس ليتيلير خطأ قاتلا ارتكبه قلب الدفاع البرازيلي خوليو سيزار، وانفرد، ولما خرج الحارس كارلوس من مرماه لتضييق المسافة بينه وبين مرماه، كان التشيلي اسرع منه اذ ارسل الكرة "لوب" داخله مسجلا الاصابة الثانية. ثم حرمت العارضة البرازيليين كاريكا وموللر اصابتين. وفي الدقيقة ٦٠، طرد الحكم الظهير البرازيلي نيلسينيو، انشط اللاعبين لارتكابه خطأ متعمدا ضد ليتيلير. وفي الدقيقة ٦٧، رفع ليتيلير الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة المحرمة، وهناك حولها باساي برأسه سابحا الى داخل المرمى مسجلا الاصابة الثالثة. وفي الدقيقة ٧٥، من كرة رفعها فرنالدو استينغو، اضاف ليتيلير برأسه الاصابة الرابعة الاخيرة.

وهذه الخسارة، وهي الاقسى للبرازيل منذ زمن بعيد، ستطيح رؤوسا كثيرة في مقدمها مدرب الفريق كارلوس البرتو سيلفا.

وتصدرت تشيلي فرق المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط من مباراتين (٧-١)، تليها البرازيل ٢ من ٢ (٥-٤)، ثم فنزويلا لا شيء من ٢ (١-٨).

مثل البرازيل: كارلوس - جوسيمار، خوليو سيزار، ريكاردو (جيرالداو)، نيلسينيو، راي، دوغلاس، ايدو (روماريو)، موللر، كاريكا، فالدو.

ومثل تشيلي: روخاس - ريس، تورو، استينغو، هورمازابال، بوبيلا، ماردونيس، بيزارو، كونتريراس، ليتيلير (سالفانو) باساي (زامورانو).

البيرو - الاكوادور

وفي بوينس ايرس تعادلت امس البيرو والاكوادور ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الاولى. سجل ريفيرا للاكوادور في الدقيقة ٧٢ وعادل لاروزا للبيرو في الدقيقة ٩٠.

وتصدرت الارجنتين فرق المجموعة برصيد ٣ نقاط، تليها البيرو ٢ والاكوادور ١.

وهكذا صعدت الارجنتين بدورها الى الدور نصف النهائي لتلتقي الخميس في بوينس ايرس الاوروغواي حاملة كأس الامم الاميركية الجنوبية.

كولومبيا - الباراغواي

وتلعب اليوم كولومبيا والباراغواي في تصفيات المجموعة الثالثة.

وكانت كولومبيا، التي يقود منتخبها كارلوس فالديراما، فازت على بوليفيا ٢-٠، في حين تعادلت الباراغواي التي تعتبر اكثر خبرة مع بوليفيا سلبا.

اما منتخب الباراغواي فيقوده خوليو سيزار روميرو وروبرتو كاباناس اللذان لم يفعلا شيئا في المباراة مع انكلترا في كأس العالم في المكسيك والتي انتهت بفوز الانكليز ٣-٠.

يمثل الباراغواي: فرنانديز - توراليس، زابالا، ديلغادو، جاكيت، روميرو، تونيش، كانيتي، كاباناس، هيكس، غونزاليس.

ويمثل كولومبيا: هيغويتا - هيريرا، بوراس، مولينا، هويوس، الفاريز، غاليانو، فالديراما، ايغواران، ريدين، دو افيلا.

الدوري السوفياتي

في مباراة مؤجلة من الدوري لسوفياتي لكرة القدم، فاز دينامو كييف على دينامو مينسك ٢-٠.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتاك موسكو ٢٢ نقطة من ١٦ مباراة (٢٥-١٥).

٢ - زالغيريس فيلنيوس ٢٠ من ١٧ (٢٤-١٧).

٣ - توربيدو موسكو ٢٠ من ١٦ (١٥-٨).

٤ - دنيبر ١٨ من ١٥ (١٨-٩).

٥ - شاختيور دونتسك ١٨ من ١٥ (١٥-١١).

اليوغوسلافي ايفيتش لادارة بورتو

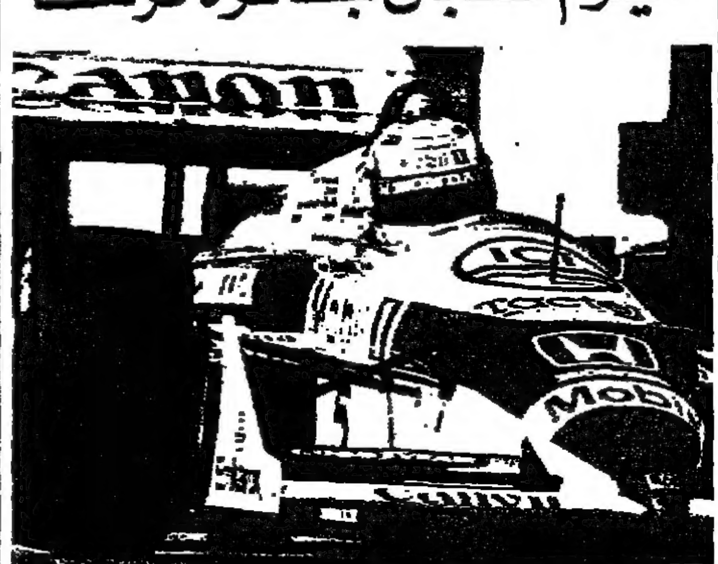
اختار نادي اف.سي. بورتو لبرتغالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش مديرا لفريقه خلفا ارتور خورخي الذي انتقل الى نادي راسينغ كلوب باريس اوائل الاسبوع.

وسبق لايفيتش (٤٥ عاما) ان درب فرق افيلينو واسكولي الايطاليين واندرليكت البلجيكي.

وفهم ان ايفيتش وقع عقدا لموسمين بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين في النادي البرتغالي وقام بجولة في ملعب "انتاس" في بورتو.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة فرنسا




نايجل مانسيل في اثناء التمارين على حلبة لوكاستيليه. (رويتر تيليفوتو)

يجرى اليوم على حلبة لوكاستيليه الفرنسية سباق الجائزة الكبرى لفرنسا وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم لسائقي السيارات.

في الاوقات المخصصة للتمارين سجل البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" افضل وقت وسيكون في الصف الاول لدى اعطاء اشارة الانطلاق والى جانبه بطل العالم الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش".

وسجل متصدر الترتيب العام للبطولة البرازيلي ايرتون سينا الوقت الثالث في سيارته "لوتس - هوندا" وسيكون في الصف الثاني والى جانبه البرازيلي نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا".

في الصف الثالث سيكون البلجيكي تييري بوتسن في "بنيتون - فورد" والنمساوي غيرهارد برغر في "فيراري" وقد سجلا الوقتين الخامس والسادس.

ولجائزة فرنسا اهمية خاصة بالنسبة الى مانسيل، ذلك ان فوزه اليوم سيتيح له البقاء داخل المجموعة الصغيرة المرشحة لاحراز لقب البطولة، خصوصا بعد الانتصارين الكبيرين اللذين حققهما سينا في سباقي موناكو وديترويت الاخيرين.

رقم لكوزنتسوف في رفع الاثقال

حطم الرباع السوفياتي باقل كوزنتسوف الرقم القياسي العالمي لرفعة النتر في وزن ١٠٠ كيلغ، في بطولة محلية لرفع الاثقال اذ سجل ٢٤٢،٥ كيلغ.

والرقم السابق ٢٤١،٥ كيلغ سجله كوزنتسوف نفسه في ايلول ١٩٨٦ في فارنا (بلغاريا).

كرة رمضان، المرحلة الحادية عشرة

النجمة والصفاء تعادلا سلبا ٠ - ٠

تغلب النجمة زياد عيتاني وعصام حمدان (الصفاء) يتطاولان الى الكرة في الشوط الاول يراقبهما بسام حيدر.

علي جابر "ديناموا" النجمة في سباق على الكرة مع السندباد البحري يواكبهما من خلف بسام قصاص، فيما بدا عربيد وبري وكجك يراقبون من بعيد. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا النجمة والصفاء حامل كأس لبنان سلبا ٠ - ٠ في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة، في المرحلة الحادية عشرة من دورة رمضان الاولى في كرة القدم.

شهد اللعبة جمهور غفير ضاقت به المدرجات فتحلق الذين لم يجدوا لهم متسعا فيها حول السور الحديد للملعب وملأوا المرتفعات المطلة عليه من الجهة الجنوبية وبلغ ما دفعوه رسوم دخول ٢٣٣٤٠٠ ل.ل.

فنيا قدم الفريقان عرضا متوسطا حفل بالكر والفر والمساجلة الساخنة والخشونة وصفارات الانذار، لكنه خلا من اللمحات والفرص الملعوبة وان لم يخل من ضربتي جزاء "بنالتي" تغاضى عنهما الحكم السوري الذي تولى قيادتها في شكل اثار حفيظة المتفرجين.

التوتر والعصبية والرعونة كانت هي الطابع الذي دمغ اللعبة، ولذا جاء التمرير في معظمه مقطوعا والتسديد عشوائيا ولم يقدم مهاجمو الفريقين ما يستحق الذكر، فيما كان المدافعون هم اسياد الساحة واليهم يعود الفضل في "اخراج" اللعبة وانهائها سلبية وفي خروج الفريقين تاليا "صايب" وفي جعبة كل منهما نقطة.

قبيل اطلاق صفرة البداية كانت المراهنات في مصلحة النجمة قياسا على النتائج التي حققها الفريق منذ بدء الدورة، ولكن مع مرور الوقت انقلبت التوقعات رأسا على عقب اذ بدا النجماويون تائهين كأنما اصابتهم "عين": دفاعهم في واد وهجومهم في واد ووسطهم مهزوز، اللهم الا علي جابر الذي بذل جهدا سخيا اواخر الشوط الاول ومعظم الشوط الثاني، لكن اليد الواحدة لا تصفق. والصفاويون في المقابل يلعبون بروح عالية وخطوطهم متقاربة ومنسجمة ووسائطهم الدفاعية يقظة وقشاشة وفي احلى حالاتها وهي تمثلت بالظهيرين نبيه الجردي وعصام حمدان وقلبي الدفاع بسام حيدر والمخضرم اسعد قلوط الذي كان صخرة تكسرت عليها كل موجات الهجوم النجماوي على مدار الشوطين والذي راقب هو ورفاقه رباعي الهجوم النجماوي كركي وشاتيلا وعيتاني وحمود رقابة لصيقة، وذادوا عن مرمى حارسهم اليقظ ناصيف عطوي.

في اي حال لعب النجماويون بلا روح وبلا حمية ففقدوا نقطة غالية قد يندمون عليها، ولعب الصفاويون واعصابهم في ثلاجة وبذل كل واحد منهم وسعه وقصاراه فحققوا التعادل واستحقوا النقطة، وسقوا النجمة من الكأس التي سقوا منها غريمه الانصار الاسبوع الماضي و"مافيش حد احسن من حد".

الشوط الاول

في ثلث الساعة الاول اعصاب مشدودة وتوتر في الملعب وهياج في المدرجات ولا هجمة واحدة ملعوبة: في الدقيقة ٥ يسارية لزياد عيتاني الى يسار القائم بسنتيمترات. وبعد دقيقتين ركنية للصفاء. وفي الدقيقة ٨ انفرد سامر عربيد وكاد يفعل شيئا لولا يقظة علي رمال وفدائيته وفي الدقيقة ٩ واحدة لغسان ابو دياب الى يمين القائم. وفي الدقيقة ١٢ واحدة لعيتاني في بطن الحارس عطوي. وفي الدقيقة ١٨ انفرد محمد بري اثر تمريرة من سامر عربيد واهدر. وفي الدقيقة ٢٣ يمينية لحمود في الشبكة الصفاوية، انما من خارج.

في الدقيقة ٢٨ قنبلة لعلي جابر ايقظت المدرجات وحولها عطوي طائرا عن السقف في اعجوبة وانقذ مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٣٠ هجمة نجماوية في قيادة زياد عيتاني اثمرت رمية ركنية، ثم قنيفة لعلي جابر مرت على باب المرمى الصفاوي ولم تجد المتابع والجمهور يتاوه.

بين الدقيقتين ٣٠ و٤٠ هجمات نجماوية متلاحقة واستبسال صفاوي. وفي الدقيقة ٤٣ رأسية لزياد عيتاني اثر تمريرة من جهاد جابر الى يمين المقص. وفي الدقيقة ٤٥ ركنية للنجمة ذهبت مع الريح وفي اثرها انطلقت صفرة تعلن انتهاء الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠ - ٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني انذار للجناح الصفاوي الايمن احمد مرتضى لمخاشنته قلب الدفاع السجمدوي حسن بسوان. وفي الدقيقة ٣ انفرد بري اثر تمريرة من قلوط عبر نبيه الجردي وارسل الكرة "هدية" بين يدي علي رمال ونتف شعره. وفي الدقيقة ٤ ركنية للنجمة. وفي الدقيقة ٥ خاشن كجك محمد بري فعاقبه الحكم بضربة حرة اطاحها ابو دياب ومزق قميصه. وفي الدقيقة ٨ انذار لصالح كركي لتعمده مخاشنة السندباد البحري. وفي الدقيقة ١١ حل امين ابو تين محل بسام قصاص فآزر ثلاثي الوسط ابو دياب والسندباد وبري. وفي الدقيقة ١٤ قنيفة لبري حولها بهلوان الى الكورنر باسلوب بهلواني وسط عاصفة من التصفيق. وفي الدقيقة ١٥ انفرد الكركي واهدر. ثم اطلق عبود قنيفة من حلاوة الروح مسحت العارضة الصفاوية مسحا.

في الدقيقة ١٧ واحدة بالكعب من بري الى ابو تين اطاحها الى يمين المقص بمسافة. وفي الدقيقة ٢١ تسبب ابو تين في ضربة حرة اطلقها صالح كركي من فوق السد فخدعت الحارس الصفاوي ناصيف عطوي وطجت على العارضة ثم طاشت خارجا ونجا المرمى الاصفر من اصابة اكيدة مئة في المئة.

في الدقيقة ٢٣ تسبب عصام حمدان في ضربة حرة اطلقها عبود وعطلها قلوط. وفي الدقيقة ٢٤ هجمة نجماوية في قيادة زياد عيتاني اثمرت رمية ركنية كاد عيتاني ان يترجمها الى اصابة من الوضع راقدا لولا "قوات التدخل السريع".

في الدقيقة ٢٥ واحدة لحمود في بطن الحارس. وفي الدقيقة ٢٦ خرج احمد مرتضى وحل محله وليد قمرية في الصفاء، وبعد دقيقة حل جلال حاريص محل صالح كركي المصاب في النجمة. وفي الدقيقة ٢٨ افلتت الكرة من بين يدي عطوي متطاولا فتدخل الجردي في الوقت المناسب و"برافو" جردي. وفي الدقيقة ٢٩ ركنيتان للنجمة. وفي الدقيقة ٣١ اعاق كجك غسان ابو دياب داخل المنطقة الجزائية المحرمة "على عينك يا تاجر" وهاصت المدرجات الجنوبية مطالبة بـ"بنالتي" والحكم "آخر طناش". وفي الدقيقة ٣٢ ركنيتان للنجمة اثمرت احداهما قنيفة لعبود عطلها حمدان قبل ان تخترق المقص الايمن وحرم النجماويين اصابة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٣٦ انذار لزياد عيتاني لمخاشنته نبيه الجردي. وفي الدقيقة ٣٩ اهدى جلال حاريص الكرة "مقشرة" الى حسن شاتيلا وهو على باب المرمى الصفاوي فاهدر اثمن فرصة نجماوية في المباراة. وفي الدقيقة ٤١ اجتاح بسام حيدر حسن شاتيلا داخل منطقة الجزاء واهتاجت المدرجات الشرقية وتوالت الهتافات "بنالتي... بنالتي"، لكن "سمعان كان في الضيعة" فحرم النجماويون ضربة جزاء اكيدة و"اصلح الخطأ بالخطأ". وفي الدقيقة ٤٥ ركنية للنجمة، اعقبتها صفرة ثلاثية اعلنت انتهاء اللعبة تعادلية سلبية ٠ - ٠.

مثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون صابر فتال وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك وجهاد جابر وعلي جابر وحسن عبود وصالح كركي (جلال حاريص) وزياد عيتاني ومحمود حمود وحسن شاتيلا.

ومثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون نبيه الجردي واسعد قلوط وبسام حيدر وعصام حمدان والسندباد البحري وغسان ابو دياب ومحمد بري واحمد مرتضى (وليد قمرية) وسامر عربيد وبسام قصاص (امين ابو تين).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري فايز بيطار وعاونه مواطناه اسماعيل فاكوش وكمال قره حمو. وبلغ دخلها ٢٣٣٤٠٠،٠٠ ل.ل.

اليوم الانصار - الشبيبة

ويلتقي بعد ظهر اليوم على الملعب نفسه فريقا الانصار والشبيبة المزرعة في المرحلة الثانية عشرة. الانصار الثاني وله ٥ نقاط والشبيبة الخامس وله نقطة واحدة.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١ - زياد عيتاني (النجمة) ٦ اصابات.

٢ محمود حمود (النجمة) ومحمد خو (التضامن) ٣

٤ - ناصر بختي (الانصار) وابرهيم الدهيني (الانصار) وصالح كركي (النجمة) لكل منهم اصابتان.

ترتيب الدورة بعد المرحلة ١١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٤	٣	١	-	١٤	٤	٧
٢ - الانصار	٣	٢	١	-	٦	١	٥
٣ - الصفاء	٣	١	٢	-	١	-	٤
٤ - التضامن	٣	١	-	٢	٣	١٠	٢
٥ - الشبيبة	٣	-	١	٢	١	٤	١
٦ - شباب الساحل	٣	-	١	٢	٣	٨	١

اليوم السباق الأول لسرعة السيارات

١٢ مشتركا في السباق الاول للسرعة الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة صباح اليوم في منطقة الدكوانة - عين سعادة ومسافته ٤،٨٠٠ كيلم.

التجمع النهائي للمشتركين سيكون الساعة ٧،٣٠ بعد اجراء التجارب القانونية للسيارات والانطلاق حدد الساعة ٨ صباحا.

وهذا السباق هو الاول من اربعة سباقات في بطولة لبنان لهذه السنة.

ومعلوم ان اسعد الحاج الذي فاز في سباق العام الفائت غير مشترك اليوم، في حين ان جان بيار نصرالله بطل لبنان للسرعة هو بين المشتركين.

وينتظر ان تنحصر المنافسة بين جان بيار نصرالله وباتريك ملاط في حال عدم حدوث مفاجأة.

وقد اتخذت اللجنة المنظمة بالاتفاق مع المسؤولين عن الامن في المنطقة كل التدابير لتأمين نجاح السباق.

وهنا اسماء المشتركين:
هاروت كستيكيان "ب.ام. ٣٢٠".
طوني غو "ب.ام. ٣٠٠٢".
جهاد طويل "ب.ام. ٣٢٣".
ايلي معلوف "ب.ام. ٣٢٠".
باتريك ملاط "رينو ٥ توربو".
جان بيار نصرالله "بورش ٩١١".
فيليكس ياغي "داتسون ٢٦٠".
سيمون ملكونيان "ميني اوستن".
جو موصللي "غولف جي.تي.اي".
سرج شوبوريان "غولف جي.تي.اي".
اسبيرو شويري "رينو ٥ البين".
ايلي شلهوب "فيات ريتمو".

مضرب السيارات اليوم التاسع

في اليوم التاسع من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للفتيان: فاز سليم بقطي على كريم ايوب ٦-١، ٦-٠، واسطفان ارقش على كارلوس حداد ٦-٢، ٦-٠، ومارك شقير على نقولا نبعة ٦-٤، ٦-٣.

● فردي للناشئين: فاز اسعد الاسعد على وسيم ملاح ٦-٣، ٦-١، ومتري الحاج على سليم زمكحل ٦-٣، ٧-٥.

● زوجي للرجال: فاز حداد وشيبان على بدران وابرهيم ٦-٠، ٦-١، والاخوان باز على روبير كتورة وروني جرمانوس ٦-٤، ٦-٣، وابو نعوم وعيد على شاكر وخياط ٦-٣، ٦-٣، وخلاط ورزق على فارس وصليبا ٦-٠، ٦-٣، ٦-٢.

● فردي للرجال: فاز سرج زوين على روبير خوري ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، وروفائيل خلاط على ريمون عسيلي ٧-٦، ٦-٣، وجوزف بولس على توفيق عواد ٦-٤، ٦-٣، وروبير لاموندة على روني بريدي ٦-١، ٦-٣، وايلي محاسب على موسى عطا ٦-٣، ٦-١، وكمال عبد على كارلوس ناصيف ٦-١، ٦-٤، وفادي حداد على جورج زبوني ٦-٣، ٦-٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

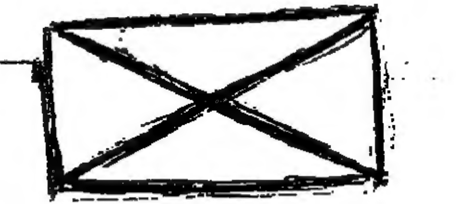
- فردي للناشئين: الساعة ١٤،٣٠ امين خلف - الان دبس، سرج جريديني - اسطفان ارقش، مارك معيكي - نزار الاسعد، نسيب حداد - برنار بويري، سليم بقطي - ريمون عسيلي. الساعة ١٥،٣٠ اسعد الاسعد - نقولا كنعان، مارك شقير - عمر معلوف، فريديريك شيبان - متري الحاج.

- فردي للرجال: الساعة ١٥،٣٠ كريستيان عنيد - ريمون برنويل، ايلي حنا - سرج زوين. الساعة ١٦،٣٠ وديع صوايا - سامي مرقده، روفائيل خلاط - نقولا بدران، كريم خوري - جان بيار زبوني، رشيد كنعان - وسيم حلبي.

جيتان ترعى اليوم اول سباق للسرعة

في مناسبة اقامة السباق الاول للسرعة في نطاق بطولة لبنان اليوم الاحد في منطقة الدكوانة والذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في رعاية "جيتان"، اقيمت حفلة تكريم لرجال الصحافة الرياضية في مطعم "الرترو" حضرها ممثلو الشركة والملحق التجاري في السفارة الفرنسية السيد لويس سيليا.

وتذكر ان ١٢ سيارة ستشترك في السباق الذي سيبدأ في الثامنة صباحا. (بيان)



مهرجان يوسف الخال في لندن
مقتطفات من نصوص التكريم

لندن – ...:

اقيم في قاعة "تشلسي تاون هول" في مدينة لندن مهرجان شعري تكريما لذكرى الشاعر الراحل يوسف الخال. وقامت به شركة "رياض الريس للكتب والنشر" واصدرت كتابا جديدا للشاعر الخال مجموعة مقالاته وآرائه في الادب والفن والحداثة في الشعر بعنوان رسمها الفنانان ضياء العزاوي وشفيق عبود، والفنان البريطاني رالف ستيدمان.

وحضر المهرجان جمهور من محبي الشعر من المناطق البريطانية. وغطته الاذاعة البريطانية، واذاعة مونتي كارلو والصحافة العربية في لندن.

وستصدر شركة "رياض الريس للكتب والنشر "شريطا مصورا (فيديو) وآخر صوتيا لوقائع المهرجان، واتفقت مع الشاعر نزار قباني على اصدار قصيدته التي ألقاها للمناسبة في كراس صغير وعنوانها "السيرة الذاتية لسياف عربي".

شارك في المهرجان سبعة شعراء هم بحسب الترتيب الابجدي: ادونيس، احمد مطر، انسي الحاج، بلند الحيدري، سعاد الصباح، سميح القاسم، نزار قباني. وتغيب اربعة شعراء لاسباب مختلفة وخارجة عن ارادتهم: محمد الماغوط، فؤاد رفقه، جبرا ابرهيم جبرا، ومحمود درويش.

ونقتطف، هنا، من النصوص.

الريس

من كلمة رياض الريس: "في عصر الكلمة العربية المقهورة اسمح لنفسي بأن ادهش من حضوركم. دهشة السجين من الحرية، ودهشة القتيل من القاتل.

ارحب بكم في لندن، عاصمة المنافي العربية، التي انتشرت في صحارى العالم الواسعة (...)

لم نجد تكريما افضل لذكرى يوسف الخال الشاعر الذي كرس وجوده لقضية الحداثة في الشعر، من ان ندعو عددا من الشعراء على اختلاف ميولهم، ليقفوا على منبر واحد، ويقرأ كل منهم قصيدة من قصائده، في جو مطلق من الحرية، بحيث يكون لقاء هؤلاء الشعراء وقراءتهم لشعرهم تكريما لكل الشعراء وتعزيزا لمكانة الشعر العربي المعاصر، والشعراء العرب اينما وجدوا.

ولم نرغب ان تكون ذكرى يوسف الخال، مهرجان تأبين ولا مباراة رثاء. بل ان تكون مهرجان فرح بالشعر والشعراء، ومهرجان حب لعشاق الشعر في الدياسبورا العربية، ومهرجان احياء للدعوة الى التجديد في كل الفنون.

نحن هنا مجتمعون في ظل عباءة يوسف الخال الفضفاضة. ولكن هل ينبغي لنا ان ننتظر موت شاعر حتى نجتمع؟ هل يجب ان ننتظر صلب شاعر حتى نسارع الى تطويبه؟ نأمل ان يكون هذا المهرجان سابقة في تكريم شاعر وهو في قمة مجده وعطائه، مهما كثر الجدل حوله او احتد الخلاف على شعره، او زاد عدد حساده او قل عدد متجاهليه (...)".

ادونيس

ومن قطعة ادونيس "شهادة":

"كان بيني وبين يوسف الخال مثل ما يكون غالبا بين الانسان ونفسه: يغضب منها وعليها، يقيم بينه وبينها مسافة، يشك فيها، ينكرها – غير انهما حتى في هذه اللحظات وربما بفضلها، يظلان واحدا. هكذا استطيع ان اقول امامكم في هذه المناسبة التي تجمعنا حول يوسف الخال وباسمه. ان هذه المقطوعات مهمة سأقرأها انما تفصح عنه بقدر ما تفصح عني.

١- الكتاب – لكي اهتم الكتاب
كي احل الحضور محل الكتاب
كي اسافر في الشيء في جسد الشيء، لا في الكتاب وانا من تواطأ من يتواطأ ضد اسمه
في دم الابجدية
وجراح اللسان الذي يتغرب في ناره الاولية.

جاهد ان اقول السريرة. ما لا يفارق غور السريرة – ذاك السواد، افكك هذا الذي لا يعبر عنه كتاب، واقول الصحارى في حدائق هذا الزمان، الكلام الذي ليس من كلمات، جاهد ان اكون السؤال – الغياب الحضور، الحضور/ الغياب.

ان اقول الذي لم تقله السماء.
جاهد ان اكتب ما يزعم الفجر او ما يظن المساء.

– ؟ –

هاأنا اكتب باسم الجسد الحي على الوجه الذي ينسجه هذا الزمان
قارئا ما يخبىء التاريخ او يطلع من صمت المكان.
وانا الليل – انتظرت الشمس في مخدع مجنون، وقلت: الكون حوفي وانا السائحة.
والموجة التي افترش الآن.
واسترسل في احشائه الآن. رهان (...)".

مطر

واحدى قصائد احمد مطر "التكفير والثورة":

"كفرت بالاقلام والدفاتر.
كفرت بالفصحى التي
تحبل وهي عاقر.
كفرت بالشعر الذي
لا يوقف الظلم ولا يحرك الضمائر.
لعنت كل كلمة
لم تنطلق من بعدها مسيره
ولم يخط الشعب في آثارها مصيره.
لعنت كل شاعر
ينام فوق الجمل الندية الوثيره
وشعبه ينام في المقابر.
لعنت كل شاعر
يغازل الشفاه والاثداء والضفائر
في زمن الكلاب والمخافر
ولا يرى فوهة بندقية
حين يرى الشفاة مستجيره!
ولا يرى رمانة ناسفة
حين يرى الاثداء مستديره
ولا يرى مشنقة
حين يرى الضفيرة!

في زمن الآتين للحكم
على دبابة اجيره
او ناقة العشيرة
لعنت كل شاعر
لا يقتني قنبلة
كي يكتب القصيدة الاخيرة!".

الحاج

ومن قطعة انسي الحاج "قمر الشعر":

"اشعارهم سهول وسيعة ومفرداتهم اغزر من ثمر القطاف.

يتزلون كالامطار ويحصدون كالآلهة وحروفهم تلمع كرنود الحطابين. احسدكم ايها الشعراء!

واني قريبكم البعيد وهبت ذاكرتي ولم احفظ بيتا ولا غدوت الى صيد المجلدات الفقيرة الطرائد.

ومرت ارى ما اراه فأراه وحين اريد ان اكتبه يبقى وراء عيني.

يداي مليئتان بالروح وخاليتان من كل كلمة.

ليتنا انا ايها الشعراء!

اجلس على عشب لبنان المحروق وكلي صوت
ولم يبق في من حياة
غير الالم
كيف تلك الدهشة اصبحت بلون قهوة الوداع.
سألني اهلي ماذا سأخبركم عنهم
فماذا اخبركم عن اهلي؟
قمر الشعر انكسر
ولا احمل منه غير شظايا
وغدا في الشهر المقبل
يعود ليكتمل من جديد، فلاختبىء وراء غابة كثيفة انتظر حلول الشهر المقبل.
فلاختبىء وراء زجاج الحلم علني ارى ثأرا يرمم روحي.
لمعني الصمت وجمعني
ولما جئت اقول
وجدت جثثا كثيرة في قلبي فلم تخرج كلمات بل اشباح ولم ارسل حياة بل تهلكة.
ان قلت حبا ساكون كاذبا او قلت رثاء ساكون كاذبا.
قمر الشعر انكسر وغرق في دماء لبنان
وغدا لن يطلع في الشهر المقبل الا بعد الثأر.
ثأر السحق
او ثأر الغفران،
وكل الذين قتلوني
سيوصون ان يدفنوا
في ترابي (...).
اقوم في الشهر الثالث
او أقوم في اليوم الثالث لمجد الشمس ولمجد الصراع وتعود دورة النعمة والحسد والاشراق والجريمة.
وتعود دورة الحياة والموت،
وانا سيد الحياة
وانا المشفق على الموت
وانا قمر الشعر
وانا وطن السكر
وانا ثأر السحق
وانا ثأر الغفران،
وفي ترابي المختمر بالسر والحرية سأحتضن برحمتي المجنونة
جميع الذين قتلوني".

الصباح

ومن قصيدة سعاد الصباح "فيتو على نون النسوة":

"(...) يقولون:
اني كسرت رخامة قبري.
وهذا صحيح.
واني ذبحت خفافيش عصري.
وهذا صحيح.
واني اقتلعت جذور النفاق بشعري.
وحطمت عصر الصفيح
فإن جرحوني...
فأجمل ما في الوجود غزال جريح
وان صلبوني فشكرا لهم
لقد جعلوني بصف المسيح...
يقولون:
ان الانوثة ضعف
وخير النساء هي المرأة الراضيه
وان التحرر رأس الخطايا
واحلى النساء هي المرأة الجاريه
يقولون:
ان الاديبات نوع غريب
من العشب... ترفضه الباديه
وان التي تكتب الشعر...
ليست سوى غانيه!
واضحك من كل ما قيل عني
وارفض افكار عصر التنك
ومنطق عصر التنك
وابقى اغني على قمتي العاليه
واعرف ان الرعود ستمضي...
وان الزوابع تمضي...
وان الخفافيش تمضي...
واعرف انهم زائلون
واني انا الباقيه".

القاسم

ومن قصيدة سميح القاسم "وله في باب السقوط – السيد من؟":

"(...) ومن نهايات الخيال الى نهايات الجسد.

الآن/ اهبط/ فرسخين/ الى/ العتم/ وادق اوتادي. وانصب خيمتي البيضاء بين الرعد والكثبان في زنزانة التعذيب. امشي عطلة الويك اند في متنزهي السري. خلف البنك والثكنات والتحف المثيرة والممالك والاحم.

العدم

من فرسخين/ اصعد/ والآن/ أظل رب عبية سلعت. ورب فتى. احاول ان ازاوج

بين عرشاة واغنية. وبين دم ودم ولعل زوجا لم يزل من كل جنس. يفتنني الآتي من الماضي لعل مدينة سقطت تثوب لرشدها في كوخ صياد وقبله.

ولعل في جسد القتيل لهذه الصحراء نخله.

والسيد من؟
شبح حملته عن الدنيا واليها طائرة
شبح سعود يعني:
اقلعت طائرة الروح عموديا،
لضيق الارض.
لم يبق عطار شاعر في العالم السفلي
لا مرشد
لا حارس
لا ضوء
ولا طيار
لا شيء سوى هنا المسافر
اقلعت طائرة الروح
الى اين؟ ومن اين؟
تكلم ايها الموت المغامر!
سقطت طائرة الروح
هنا البرق
وفي منعطف الليل سحابه
سقطت. في اي بحر؟ وعلى اية غابة؟
فرق الانقاذ لم تعثر على علبتها السوداء
لم تفلح مساعي لجنة التحقيق في الحادث
سر غامض.
اضبارة غامضة اخرى
ملف مغلق
خطبة تأبين
وازهار كآبه.

سقطت عن امها تفاحة
يا مستر نيوتن،
سر الجاذبية
كامن بين عصيري وقشوري
وسقوط البشريه
واضح ما بين جلدي وضميري
واضح بي، غامض في لجنة التحقيق
قلبي علبتي السوداء
هل في فرق الانقاذ من يسمع صوتي
مقلعا من هذه الارض عموديا
وحيدا في الفضاء الشاسع الممتد
من موت لموت؟
ويقال:
السيد من؟
توأم سيدنا آدم
طارده رؤساء الإنس
واهدر دمه ملوك الجن
والسيد من؟
توأم سيدنا آدم
مطلوب للشرطة في كل مخافر هذا العالم
مطلوب
حيا او ميتا
مطلوب
مطلوب
WANTED
حيا او ميتا
WANTED!
for being me and you and him
for being Millions, being one
and being none (...)"

قباني

ومن قصيدة نزار قباني: "السيرة الذاتية لسياف عربي":

"ايها الناس: لقد اصبحت سلطانا عليكم
فاكسروا اصنامكم بعد ضلال، واعبدوني.
انني لا اتجلى دائما.
فاجلسوا فوق رصيف الصبر، حتى تبصروني
اتركوا اطفالكم من غير خبز
واتركوا نسوانكم من غير بعل واتبعوني.
احمدوا الله على نعمته.
فلقد ارسلني كي اكتب التاريخ.
والتاريخ لا يكتب دوني
انني يوسف في الحسن، ولم يخلق الخالق شعرا ذهبيا مثل شعري وجبينا نبويا كجبيني.
وعيوني غابة من شجر الزيتون واللوز.
فصلوا دائما كي يحفظ الله عيوني
ايها الناس انا مجنون ليلى
فابعثوا زوجاتكم يحملن مني
وابعثوا ازواجكم كي يشكروني
شرف ان تأكلوا حنطة جسمي
شرف ان تقطفوا لوزي وتيني
شرف ان تشتموني
فأنا حادثة ما حدثت
منذ آلاف القرون.
ايها الناس:
انا الاول، والاعدل، والاجمل من بين جميع الحاكمين
وانا بدر الدجى. وبياض الياسمين
وانا مخترع المشنقة الاولى. وخير المرسلين.
كلما فكرت ان اعتزل السلطة. ينهاني ضميري.
من ترى يحكم بعدي هؤلاء الطيبين؟
من سيشفي بعدي الاعرج، والابرص، والاعمى؟
ومن يحيي عظام الميتين؟
من ترى يخرج من معطفه ضوء القمر؟
من ترى يرسل للناس المطر؟
من ترى يجلدهم تسعين جلدة؟
من ترى يصلبهم فوق الشجر؟
من ترى يرغمهم ان يعيشوا كالبقر؟
ويموتوا كالبقر؟...
كلما فكرت ان اتركهم،
فاضت دموعي كغمامة.
وتوكلت على الله
وقررت بأن اركب الشعب
من الآن الى يوم القيامة (...)
ايها الناس. انا المسؤول عن احلامكم اذ تحلمون.
وانا المسؤول عن كل رغيف تأكلون
وعن الشعر الذي – من خلف ظهري – تقرأون
فجهاز الامن في قصري يوميا
بأخبار العصافير واخبار السنابل
ويوافيني بما يحدث في بطن الحوامل
ايها الناس. انا سجانكم. وانا مسجونكم. فلتعذروني
انني المنفي. في داخل قصري
لا أرى شمسا، ولا مرجا، ولا زهرة دفلى
منذ ان جئت الى السلطة طفلا
ورجال السيرك يلتفون حولي
واحد ينفخ نايا.
واحد يضرب طبلا
واحد يمسح جوخا. واحد يمسح نعلا
منذ ان جئت الى السلطة طفلا
لم يقل لي مستشار القصر: (كلا)
لم يقل لي وزرائي ابدا لفظة (كلا)
لم يقل لي سفرائي ابدا في الوجه (كلا)
لم تقل احدى نسائي في سرير الحب (كلا)
انهم قد علموني ان ارى نفسي إلها
وارى الشعب من الشرفة رملا.
فاعذروني ان تحولت لهولاكو جديد
انا لم اقتل لوجه القتل يوما
انما اقتلكم كي اتسلى".

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد الخامس تموز/ يوليو ١٩٨٧، من "الهندسة" (مجلة شهرية للهندسة والتجهيزات في العالم العربي – بيروت. ت ٤٣٩٨٩٨ – ٤٥١٨٩٥ وباريس)، ومن الموضوعات:

"كيف طوعت هولندا مارد بحر الشمال. مجمع دمشق الفندقي والتجاري. تقنيات القرن الحادي والعشرين، طاقة لا تنضب". وموضوعات في: الهندسة الميكانيكية، الهندسة الداخلية. ومقابلة مع المهندس الايطالي سرتزنوني. الخ. في ١٠٧ صفحات، طباعة انيقة، ملونة.

لبنان "بلا سياج" فاختارته الثورة

شفيق الحوت قليل النقد الذاتي

اذا اعترف الجميع بان القضية الفلسطينية، منذ بداية هذا القرن ولاسيما منذ ١٩٤٨، لها مركز الصدارة في النشاط العربي والعمل القومي وعندنا انها كذلك على النطاقين الاقليمي والدولي، فمما لا ريب فيه ان تكون احدى اهم القضايا المختلف عليها سياسيا وايديولوجيا واسبابا ونتائج، حتى لا تجد اثنين يتفقان في شأنها ويتوافقان على طريقة لمعالجتها وايجاد حلول لها.

وما اخنت هي هذا التعقيد الشديد لو لم تكن الحلقة الرئيسية فيما يسمى "المسألة الشرقية" المتحولة في القاموس السياسي منذ منتصف هذا القرن الى "ازمة الشرق الاوسط" وعلى هذا فبدايتها ليست العام ١٩٤٧ حين صدور قرار منظمة الامم المتحدة تقسيم فلسطين ولا العام ١٩٤٨ عند قيام الكيان الصهيوني او الدولة اليهودية ولا في اعوام الحروب العربية – الاسرائيلية ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٨٢ وما بينها من حروب صغيرة اسرائيلية – عربية. وانما بدايتها منذ منتصف القرن التاسع عشر منذ شرعت اليهودية العالمية تبحث عن مكان لاقامة وطن قومي على الدين والعنصرية والتوراة والتلمود زمن انهارت اسس الدول الدينية والمذهبية لمصلحة الدول القومية، وغيب الصراع الديني والمذهبي والطائفي لمصلحة الصراع القومي والوطني والطبقي. فنحن على ثقة اكيدة حينما نقرر ان الكيان اليهودي او الصهيوني اذا كان موجودا فهو ليس واقعيا واذا كان عاطفيا فليس عقلانيا، لأنه يتناقض على خط مستقيم ومنطق العصر وتطور المجتمع، ولأنه هكذا فلا يمتلك ضرورات وجوده على امتلاكه بعض ضرورات نشوئه مركزا عسكريا وثكنة حربية يستخدمهما الرأسمال العالمي للحفاظ على مكتسباته الاقتصادية والمالية والسياسية التي نالها منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى عن طريق تقاسم تركة "الرجل المريض" حين اسلم الروح بانتهاء هذه الحرب وانتصار دول الحلفاء واعادة تقسيم العالم فيما بينها من جديد.

ولم يكن انتقال مركز الحركة الصهيونية الدولية من لندن وكانت اعظم دول الاستعمار واقواها قبل الحرب الاولى الى واشنطن، حين صارت اعظم هذه الدول واقواها بعد الحرب الثانية الا الدليل اليقين على ان اليهودية العالمية او الصهيونية او اسرائيل ليست اكثر من جزء – ولو هو مميز ذو علاقات خاصة – من النظام الرأسمالي العالمي، يساعده ان اليهودية كدين وسنة لا تختلف اغراضها ومطامعها عن هذا النظام الالحاقي العدواني ما دام هدف كليهما السيطرة والهيمنة وجني المال (الرأسمال) وما دامت تطلعات القيمين عليه لا تتعدى الا لامتلاك اراضي الغير واستغلالها وتحقيق الارباح والقيمة الزائدة بهذا الشكل وذاك. حتى ذهب كارل ماركس في "المسألة اليهودية" – وهي دراسة قيمة جدا يثير عدم الاهتمام بها مع السعي الى تغييبها وطمسها علامات استفهام كثيرة – الى القول ما معناه ان النظام الرأسمالي والدين اليهودي متشابهان وان خلاص الانسان اليهودي لا يكون الا عبر الخلاص من دينه نفسه. دين الربا والربح الحرام عبر المشروع بأي سبيل اتى وعبر هذا معا اكده ماركس في دراسته الصغيرة القيمة والواقعية

لكل هذا من الممتنع تناول "المسألة الفلسطينية" في معزل عن "المسألة اليهودية" وهذه عن "المسألة الشرقية" او "ازمة الشرق الاوسط". وجميع هذه المشكلات عن مسألة الاستعمار القديم والجديد والتقاسم او اعادة التقاسم للعالم عن جديد

ولانها مسألة بهذه السعة وهذا التعقيد نجد كل بحث حولها يلقي عليها او على بعض علاقاتها ضوءا ولو هو صغير ومحدود ضروريا ومفيدا للباحثين والمؤرخين وعلماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة ولرجال الديبلوماسية وغيرهم ممن يحتلون بشؤون العالم المختلفة في كل منطقة ازاء اي نشاط او صراع مهما كان شكله وهدفه وخلفياته وتطلعاته

عشرون

وفي هذا السياق كتاب شفيق الحوت الجديد "عشرون عاما في منظمة التحرير الفلسطينية" (*) ليسد بعض ما نتساءل عنه حول نشاط هذه المنظمة والمنظمات الاخرى ومواقف الدول العربية وغيرها ما بين ١٩٦٤ و١٩٨٤ وان كان لسبب او اسباب ذكر المؤلف احدها (في الصفحة ٣٣٤) فقال: "اعرف ان على الفلسطيني المسؤول... ان يتعلم احيانا فضيلة الصمت على الافصاح عن الحقيقة"، دون الكثير الكثير مما يتساءل عنه الباحثون والمؤرخون والعاملون في الحقل الفلسطيني خاصة والعربي عامة. ولاسيما من يريدون معرفة الاسباب الحقيقية لتردي الكفاح الفلسطيني وتشرذمه وتناقضات جوانبه واطرافه تناقضا تناحريا عميقا. كذلك من يتساءلون عن دوافع انحراف هذا الكفاح المجيد عن غايته الاساسية البعيدة وتلهيه بالصراعات الضيقة الداخلية، خاصة في لبنان حيث ابت تصرفات بعض القيمين الرئيسيين عليه الى تمزيق الصف الفلسطيني ولبنان معا فكانوا اعداء انفسهم وقضيتهم واعداءنا في الوقت نفسه، وظهر – هذا البعض – اسوأ قادة لانبل قضية.

فحاجتنا جميعا، مهما كانت المبررات، الى فلسطيني يقدم الحقيقة على كل "فضيلة" – بل الى اي عربي آخر ينهض بهذه المهمة – فقد كفتنا "فضائل" الصمت والسكوت والتقية والباطنية والتخفي والتستر والتمويه وما الى ذلك ذلا واستكانة وتشرذما واختلافا وهزائم اشدها مضاء والما ومأساوية هزيمة النفس العربية وانتحار المعنوية الكفاحية وتردي الروح القومية وفقدان الثقة والهدف والقوة المعنوية الى درجة خطيرة. ومن اجدر بهذه المهمة من رجال امثال شفيق الحوت رافقوا النكبة منذ يومها الاول وعملوا طلابا ثم مناضلين لتأسيس الحركات الفلسطينية وصولا الى منظمة التحرير وعانوا كما تعاني الاخطاء والانحرافات والانقسامات حتى لا نقول الارتكابات المقصودة والانقسامات المطلوب اشعالها والانحرافات المرغوب فيها في دوائر العدو وسادته وحلفائه العالميين في كل مكان.

في مختلف الفصول، حتى الاولى منها حينما كان المؤلف صغيرا في يافا فطالبا في الجامعة الاميركية، محاولة للنقد الذاتي الا انها خجولة حيية ولاسيما عندما بدأ مسؤولا كبيرا في منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يؤمن، كما يبدو، بأن هدف النقد والنقد الذاتي اصلاح الاخطاء – او المساءلة اخطاء – بعد اكتشاف اسبابها وجذورها تأكيدا لعدم العودة اليها، وانما ليست كاعترافات المؤمنين بالخطايا يكفيهم اعلانها امام الكاهن حتى يتخلصوا من وطأتها وعواقبها وآثارها في الحياة الاخرى واذا لم تكن عملية النقد. ولاسيما جانبها الاهم الذي هو النقد الذاتي، هادفة الى تصحيح المسيرة واصلاح الاوضاع وتقوية العمل وتنشيط التكتيك لمصلحة الاستراتيجية القريبة والبعيدة فلا حاجة لنا اليها ولا حاجة للقضية الى اية كتابة عنها او الى تناول اي فصل من فصولها واعلنا ان لا ينهي شفيق الحوت نشاطه في هذا المجال مكتابة هنا بل ان يلحقه مكتاب آخر او كتب يضع فيها النقاط على الحروف ويسمي وليكن بعد ذلك ما يكون. فلا بد ان يكون في شارع المعرفة والقضية عبد كما يذهب الى ذلك الفيلسوف الروسي الكبير تشرنيشفسكي الذي اخضع الادب والفن للفلسفة وهذه للادب والفن فقال ليكن ما يكون. ماذا سيكون. لا بد ان يكون في شارعنا عيد.

وهنا العيد المطلوب والمرغوب والمنتظر لن يكون اذا ظللنا كالنعامة تدفن رأسها في الرمال كي لا يراها الصياد فيتناولها طريدة سهلة المأخذ قريبة المورد على اهون سبيل. وهو ما قاله المؤلف عن مناقشات منظمة التحرير (ص ٣٤٨) ولم يأخذ به تماما: "فقد كانت محصلة النقاش، المنهجية حينا والمنافقة حينا آخر، هي دفن النعامة رأسها في التراب حتى لا تواجه ما يجب ان تواجهه".

وانا لم اكن غريبا عن كثير من الامور التي اثارها المؤلف ولا سيما خلال دراسته في الجامعة الاميركية في بيروت اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات حين بدأ الصراع الطالبي عنيفا حول القضايا السياسية والوطنية والقومية ومنها الفلسطينية. وخلال نشوء منظمة التحرير ومقدماتها. وبعد ذلك خلال نشاطها الواسع منذ اواخر الستينات حتى بدء الاحداث وخلالها. فاني على كثير من الغربة قد تأكدت لي صحة ما طرحه المؤلف ان اختيار منظمة التحرير لبنان مركز عملها الرئيسي او الوحيد لم يكن لاسباب استراتيجية او لامور مرتبطة بمصلحة الثورة والعمل الفدائي ضد الكيان الاسرائيلي بل لضعف الحكم اللبناني ولعدم ارتفاع معظم المسؤولين الفلسطينيين الى مستوى مسؤولية القضية وخطورتها. وغالبا نبهنا منذ ١٩٧٠ بعضهم الى ذلك لعدم التدخل في المشكلات الداخلية عندنا، واختيار المكان المناسب لنشاط العمل ضد اسرائيل غير لبنان الذي لم يكن مناسبا لاسباب واعتبارات كثيرة. فكان جوابهم انهم اختاروا لبنان دون البلدان العربية لضعفه ولعدم قدرته على منعهم. وهذا بالضبط ما نقرأه على لسان مسؤول فلسطيني مطلع مثل شفيق الحوت يقول (ص ١٨٥):

"وكما قلت في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في شباط ١٩٨٣ . ان الثورة الفلسطينية لم تأت الى لبنان بدعوة رسمية او حتى شعبية، وان الثورة لم تختر لبنان دون الدول العربية لانه اكثرها عروبة او ثورية. لقد حطت الثورة في لبنان لانه كان حديقة دون سياج وما زلت عند هذا الرأي".

وكم وددنا لو تابع المؤلف طريقة النقد الذاتي هذه للقضايا اللبنانية الاخرى فلم يسكت عنها حبا لفضيلة الصمت او يتجاهلها تعاطفا حبا لفضيلة اخرى من ذلك مثلا انه يعترف في فصل كامل باهمية دخول منظمة التحرير منظمة الامم المتحدة وخطاب رئيسها ياسر عرفات فيها وظهور منظمة التحرير امام الرأي العام العالمي على حقيقتها وليست على ما يريد الصهيونيون ان يصوروها انها منظمة قتلة وارهابيين فحسب ولكنه يتجاهل تجاهلا كاملا الجهد الكبير الذي بذله لبنان لادخالها منظمة الامم المتحدة فلا نعثر على كلمة واحدة عن نهاب رئيس البلاد آنذاك سليمان فرنجيه ومعه ممثلون لجميع اللبنانيين على اختلافهم الى المنظمة الدولية دفاعه، باسم لبنان والدول العربية، عن القضية الفلسطينية. كما لم يتحدث عن الموقف العدائي للولايات المتحدة واسرائيل من الوفد اللبناني واطلاق الكلاب البوليسية لتفتيش حقائب اعضائه في المطار، وكانت اسرائيل واميركا، كما يقول، تتهيبان وصول منظمة التحرير الى المنظمة الدولية ونشر الحقائق على العالم من اعلى منبر دولي.

ورغم حديثه عن نشاط كيسينجر وزير الخارجية الاميركية حينذاك وقوله (ص ١٩٩) ان تيتو حذر ياسر عرفات "من مؤامرة اميركية، وكان ذلك قبيل احداث لبنان التي اثبتت الايام انها كانت بداية تلك المؤامرة القذرة" فانه لم يقل لنا كلمة واحدة عن اسباب قيام الفلسطينيين، تقودهم منظمة التحرير، ضد الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه واعلانهم الثورة عليه، وهو الذي ساعد منظمة التحرير على دخول المنظمة الدولية على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فأثار كيسينجر ودفعه الى وضع المؤامرة على الفلسطينيين من لبنان. هل كان هذا الموقف ضد الرئيس اللبناني، وتاليا ضد لبنان، اسهاما في المؤامرة الكيسينجرية او خطأ هامشيا وسطحيا فحسب؟ ثم ما معنى التقاء النشاط الفلسطيني – ولو في صورة غير مقصودة – بالتآمر الاميركي والاسرائيلي الهادف الى اسقاط الرئيس اللبناني لدفاعه عن القضية الفلسطينية في المنظمة الدولية ودفع لبنان الى هاوية المجهول ولم نستطع التخلص منه حتى الآن؟ افلا تستحق هذه الامور الخطيرة المصيرية وقفة نقد ذاتي من المسؤولين الفلسطينيين في منظمة التحرير كي يتأكد البعض ويصدقوا ان الاخطاء قد صححت او انها في طريق التصحيح للاقل؟

صفحات كثيرة واحداث عديدة مجهولة، وبعضها خطير وعميق، لم تجد لها مكانا في مؤلف شفيق الحوت على غرار الصفحات والاحداث التي رمى عليها ضوءا او اضواء مثل اسباب بعض الخلافات الفلسطينية – الفلسطينية والعربية – الفلسطينية والعربية – العربية، ومؤتمر الخرطوم ولاءاته، ونهاب الشقيري ومجيء عرفات وغير هذا. وكنا نود لفته الى ان الاحداث بعد الاجتياح الاسرائيلي غائبة عن بحوثه لو لم نقرأ في "المقدمة" تبريرا لافتقاد هذا الفصل ان السبب "نشر ذكريات هذه السنوات في كتاب صدر على حدة تحت عنوان "لحظات لها تاريخ" وهكذا فلا بد للقارىء الذي يريد استكمال هذه الاحاديث من العودة الى (الكتاب المنكور) فيتواصل لديه عندئذ شريط الذكريات كاملا".

اما عدم وضعه فصلا عن المرحلة منذ نهاية ١٩٨٤ حتى ١٩٨٦ تاريخ صدور الكتاب، فيعود الى انه لم يجد في اوراقه من جديد يتمناه هو ويتمناه القارىء العربي قد حدث لان "معاناتنا المضنية في مختلف الساحات، وعلى مختلف المستويات، فلسطينيا ولبنانيا وعربيا، ما زالت تراوح مكانها وتوغل في حفر الحزن والاسى في نفوس طالما تاقت الى انطلاقة فرح تعيد الى الصدارة من جديد ما كان للثورة الفلسطينية ولحركة التحرر العربي من مكانة في المسيرة القومية".

وما يتمناه نتمناه نحن الا ان ما نتوخاه اكثر استكمال الاحاديث عن المرحلة التي تناولها فلا يهمل احاديث خطيرة واحداثا اكثر خطورة نكرنا بعضها، لاسباب ديبلوماسية او غيرها ففي هذا وحده مسؤولية التاريخ ومسؤولية النقد والنقد الذاتي وتاليا مسؤولية ترجمة التمني الى واقع ملموس وموضوع حي كفيل بان يساعد على اعادة الروح الثابة الى الجسم المريض المتألم

ان حقائق مهمة ومحيرية كان من واجب المؤلف الخوض فيها من واقع المسؤولية في منظمة التحرير او من واقع مسؤولية التاريخ ومسؤولية التصحيح. وتجنبها لمن كان وضعه ثغرة عميقة لا تبرر. اذا شئنا الافادة من الاخطاء واكتشاف المخططات ومساواة السواقص التكتيكية والاستراتيجية وتصحيح المسيرة وشل المتآمرين واحباط المؤامرات. فالقضية اهم من بعض المتاجرين بها والعاملين على اجهاضها بدوي الشعارات وبلاغية الخطب والتصريحات وسبابية التنقل والسفر والحركات وتبقى سلوكية منظمة التحرير وقياداتها في لبنان بعد ايلول الاسود في الاردن الابرز والاخطر لانها ساعدت على دفع الفلسطينيين واللبنانيين الى حافة الهاوية وظلمة القبور وحفرة الياس المميت

ورغم ما احببناه على المؤلف الاستاذ شفيق الحوت، وما تمنيناه عليه من معالجة ما تجنبه في مؤلفات اخرى تضع النقاط على الحروف وتصحح الاخطاء المقصودة وغير المقصودة المعروفة والمجهولة. فمؤلفه هذا وثيقة تاريخية وطنية وقومية لا غنى عنها الا مفر من قراءتها ودرسها للمؤرخين بالسياسيين والعاملين في الحقلين لوطني والقومي. وانما كان نقدنا لاستزادة. ولتوضيح حقائق تناولها لمؤلف بديبلوماسية او تجاوزها حبا لفضيلة الصمت وربما كان صمتنا تشجعا على تفاقم الارتكابات، يعاظم النكبات، وسيادة الشعارات، واستشراء الخيانات والانحرافات. عليها بالكلام والاباحة اذا شئنا الخلاص وقد قال امين الريحاني قل كلمتك وامش

فهل المؤلف على رأينا او على رأي آخر وهو القائل في "المقدمة" (ص ١) ان "التاريخ يبقى حلقات متصلة يلعب ولا يجوز الفصل بينها كي تتضح الصورة ويستمر السياق" فكيف يجوز قلب بعض الفصول واهمال بعض الحقائق لهذا السبب او ذاك؟

نسيب نمر

(*) ٣٦٢ صفحة من الحجم الكبير. منشورات دار الاستقلال للدراسات والنشر. الطبعة الاولى ١٩٨٦. فصول عن وقائع احاديث الفترات ١٩٦٤ – ١٩٨٤ وفي المقدمة "هكذا جهة الحس ساهموا. مجيرة او مادري. في تكليمي من تسجيل هذه الاحاديث لم نظرها. واخيرا حمدها بين دفتي هذا الكتاب، واخص بالذكر روحتي "بيان" التي كان لوقفتها الشجاعة الى جانبي طوال هذه السنوات الفضل الاكبر في انجاز هذا الكتاب".

مجلة "الآداب"

جاءنا من مجلة "الآداب" (بيروت – شهرية تعنى بشؤون الفكر)، العدد ١–٣ كانون الثاني – آذار/ يناير – مارس ١٩٨٧. السنة ٣٥. ومن الموضوعات:

"الآداب" في عامها الخامس والثلاثين (الدكتور سهيل ادريس). ملف خاص – ١ سنة التراث الشعبي.

المسرح في التراث الشعبي (فاروق سعد). الامثال: من العفص الى المسألة اليوم (عفيف ...). الزعبي: شاعر الشعب (الدكتور وجيه فانوس).

ملف خاص – ٢ سنة الموروث الشعبي

الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري. اثر الموروث الشعبي في السلوك والانماط الفكرية (الدكتور عبد الغفار احمد). القصيدة الشعبية اهمية فولكلورية (احمد عبد المعطي حجازي). مصادر الموروث الشعبي في التراث العربي (الدكتور محمد رجب النجار). اهمية الموروث الشعبي في الاعمال الابداعية (الدكتور شوقي ...). الموروث الشعبي في الفنون الاحتفالية (التعبير ...)".

"الفهرست"

جاءنا العدد المزدوج ١٩/٢٠ من "الفهرست" كشاف الدوريات العربية. في ٩٠٤ صفحات مجلة، يتضمن تكشيف ١٠٠ دورية عربية تعالج مختلف حقول المعرفة والعلوم الانسانية. عنوانها مير شعري وسوري هي متنخب الكتب العربية وبعض الاقطار الاجنبية على النحو التالي:

الاردن، الامارات العربية المتحدة، ايران ٣، البحرين، بريطانيا، تونس ٩، السعودية ١٣، السودان ٩، سوريا ١٠، العراق ١٢، عمان ١، فرنسا ١، قبرص ٣، قطر، الكويت ١٠، لبنان ١٢، ليبيا ٢، مصر، المغرب.

ويحتوي هذا التحليل المرجعي الى جانب الكشاف المصادر ودليل الاستخدام على كشافين: الاول مصنف هجائيا بحسب الموضوعات، والثاني مصنف هجائيا بحسب اسماء المؤلفين الى جانب كشاف مفصل لاسماء المؤلفين متضمنا الاصدية.

سعر العدد ١٠٠ دولار اميركي.
العنوان: منطقة الظريف – بني النويري شارع الفرنسي – بناية الغزالي
ص ب ١٣/٥٩٩٨
بيروت – لبنان
هاتف ٣٠٠٢٠/١-٢٣

لا أضواء، أن الماضي ينام

وقفت في ركن منعزل الى جانب الطريق، حتى مرور موكبها.

كان امام الجثمان كاهنان جليلان يرنمان بعض الترانيم وينثران بخورهما في الهواء، فتمتلىء الارجاء من رائحة الموت. رسمت علامة الصليب تهيبا. وانتظرت الجثمان وانا مطأطىء، شارد التفكير.

كنت انتظرها فهذه هي الطريق الوحيدة لسلوكها، والموعد لا مجال لتأخيره او تقديمه، ففي الموت يتبع الجسد نظاما دقيقا لا يتغير ولا يتبدل.

حنيت رأسي، ودخلت صفوف المشيعين، وسرت بخشوع وسكينة.

كانت المسافة بين المستشفى والكنيسة طويلة، فانسرح بي الفكر في آفاق بعيدة، وانا اراقب الدمى تعلوان وتهبطان، احاول ان استل من غياهب الماضي صورة كاد النسيان يمحوها من ذاكرتي. ثم وجدتني اضيع في زحمة الخلق مرفرفا بجناحي الذاكرة.

المخابرة الاولى، من سنة تقريبا. استغربت صوتها بعد غياب طويل. انها مريضة، تشكو صداعا مؤلما. نصحها الاطباء بجراحة مستعجلة. هي ترفض العملية. تريد رأسها كما هو. تذكرت رأسها... رأسها المميز، وتسريحتها الخاصة، ترفع شعرها الى فوق بشكل مثير، فتظهر مفاتن وجهها، وحلاوة ابتسامتها، وانوثتها الصارخة.

سنوات قبل ان اعرف من امرها شيئا. جرفتنا الحياة، ومتاعب الحياة. وكان حبنا القديم اشبه بالشاطىء الامين ترتاح اليه اوراق شبابي.

رفعت السماعة. كانت هي للمرة الثانية. كلمتني والحزن في نبراتها، عن ابنها الشاب. تطلب مني ان اراه، ان اتعرف عليه، والرأي فيه. اخبرتني عن الجراح الاخصائي. هنالك ورم في الرأس يضغط الاعصاب. والعملية ضرورية وخطرة، ولماذا تخاطر؟ ستترك كل شيء للقدر.

ذهبت الى المكان الذي وصفته. قابلت الشاب. يا الله! انه نسخة طبق الاصل عني، نسخة طبق الاصل عن الصورة التي لا ازال احتفظ بها عن شبابي.

احسست ان الفتى قطعة مني. كانت تلمح لي مرارا وتقول: انه طبق الاصل عنك. كنت احسب انها تسخر مني، وعدت مرارا، وتذرعت بشتى الاسباب، منها الحقيقي ومنها البعيد عن الحقيقة. حدثتنا عن والدته. كم احبها، انها كل شيء له في هذه الحياة، فهي الام والصديقة والوالد بعد ان فقد والده.

مرت الايام الحلوة امام مخيلتي. لم نكن ندري اين نحن والعالم كله لنا. حياة نخالها لا نهاية لها، غير ان ربيعنا كان قصيرا، وذبلت الورود وتناثرت وبقي الهيكل فارغا.

كنت اتتبع اخبارها. من نجاح الى نجاح. جمعت المال. واسست الشركات. وعلاقتنا تفتر كلما عظم امرها وكلما مضت الايام. ولكن ماذا كانت تريد مني؛ ماذا كانت تريد ان تقول لي كلماتها الاخيرة؟

آه يا للصورة الحلوة امام عيني عن تلك الماضي البعيد. كيف يستطيع الانسان ان يعيش دونها ويا لحلاوة تلك الابتسامة. ولا استطيع ان انسى سحرها.

قابلت سعيد. صديقي وصديقها ومزاحمي الوحيد على حبها في الشباب. اصبحنا اصدقاء مع الزمن، على حسابها. النكبة جمعتنا بعد ان مزقت اوراقنا من دفترها. قال لي، وهو مضطرب حزين: اخبرني عن مكالمة هاتفية منها. شرحت له حالها. وان يقابل وحيدها وان يتعرف عليه. قال لي والدموع من عينيه: لقد قابلته، انه طبق الاصل عن صورتي ايام الشباب.

لم اشأ ان اصدق اية كلمة عنها. حتى الذي بيننا، كان حلما لذيذا في غفلة من الزمن، طويت صفحاته.

افقت من ذهولي فوجدتني وحيدا في الكنيسة، احلم بالماضي وذكريات الماضي، واذ الصلاة انتهت، اسرعت مهرولا الى الخارج.

كنا كثيرين الى جانب الشاب. كان رائعا بحزنه. انظر اليه بين الحين والحين بدي على الرسم الذي لا ازال احتفظ به عندما كنت في سنه.

تفرقنا، وكذلك الغيوم السوداء المتلبدة في الافق البعيد تتفرق ايضا. تتبعثر تدريجا. اشكالا مختلفة الصور والتعابير. وهبت ريح الشمال تطارد تلك الغيوم في الفضاء الواسع. يلاحق بعضها بعضا كقطيع من الغنم على تلة خضراء. ثم فجوات زرق بين الشكل والشكل، وخيوط الشمس خجلة، تلون تلك الفجوات، تاركة على حفافيها الوانا اكثر شفافية واسطع لمعانا.

ال. م

بعث المسيحية الانطاكية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هو انك لا تقدر مثلا ان تفهم الفلسفة الاسلامية ما لم تعرف جذورها في الفكر المسيحي عندنا

تحقيق هذا الطموح يتطلب احد الامرين: انشاء مركز للدراسات المسيحية المشرقية او تنسيق الجهود القائمة وجمعها. لو كان لنا وزارة ثقافة لكان هذا شأنها. ولكن ماذا يمنع الكنائس او الجامعات او قمة من العلماء او جميعهم مشتركين ان يؤسسوا مركز بحوث له هذا الهوى؟ وفي الارتباط القائم بين كومبيوتر وكومبيوتر قد تتقاسم معاهد اللاهوت هذه المهمة انا كنا لا نؤمن بمضغ الطعام بطعام اخرين ونستهلكه. انا كنا سروع بحن كلمات الابد ونجمع الحصاد "فما هذا جلله مثل شراره/ فتحول انت جميع امرك"

غير ان هنا، اقولها للمرة الاخيرة، يفترض انك لست من رهبانية الفكر ولكن من اهميته. وفي طوائفنا هنا يعني مثلا عند الارثوذكسيين انهم لا يلحسون الفكر اليوناني او الروسي وعند الكاثوليك انهم لا يسكرون بالفكر اللاتيني هذا يفيد انا ذي الكنيسة الجامعة وانا مؤمنون انها من هنا ايضا تنبعث والتيقن الثاني انا نستطيع ان ننسى مفاخر المماحكة الطوائفية لنحلم حلما كبيرا.

* * *

غير ان ترهبنا لعمل ضخم ومسؤول كهذا سوف يقوى كلما ازدادت معرفتنا للقديم المشرقي. فان التوغل في هذا التراث يجعل فيك نضارة وجمالات تقيمك في هذا الاشراق الذي تعلو به الفكر اليوناني والفكر الغربي والعقلانية الاوروبية الجافة وعلم الكلام المنطقي "المدرسي". هذا يحررك من مركزية اوروبا ومن ان الفكر هناك يتقادم. هذا يعتقك من طغيان الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس ومن تبني كل ازياء العقل التي تكتشف في غرب تخدع وانتج الموت لما انتفخ واستعلى. هناك صحراء لا بد من عبورها ان رمت معرفة شرق النفس وشرق ذهنها. ولكن بعد عبورها انت الى النخيل والاعناب التي في الواحات والتي تعطيك سكرا طيبا

هذا لا يعني انك تعرض عن منهجية المعرفة وقد وصلت في الغرب الى القمة. هذه وسائل صارت بهائية. لكن الوسائل لا تأتيك بالمياه الجوفية. تتيح لها التفجر. وقد يساعدنا الاوروبي في ذلك ان اضرمه التعب واستشرقت نفسه.

* * *

هذه كانت القناعة العقلية لكي الشرط النفسي للالتزام كمثا ان يؤمن المؤمن بالكنيسة الانطاكية على انها قائمة على كمال المسيح. الفكرة الخاطئة التي نشأ عليها الكثيرون هي ان الكنيسة العالمية هي الاصل وان علاقتها بالكنيسة الاقليمية علاقة الكل بالجزء. اذ ذاك تستقي من حيث نشاء فكرا محليا صالحا لكل مكان وزمان وهي حالتنا تعريه تعريبا لغويا. الواقع التاريخي ليس هذا ما في ذلك ريب. الواقع انه ليس من فكر الا فكر ارض وحضارة وانك ان كنت لغيرك مترجما فانت مسلوب مرتهن (بفتح الهاء) اي انك انطلاقا عاجز عن ان تتبلور العقلية فيك وعاجز بالتالي عن تمليها وانك لست لقومك برسول. هذا التواكل المولد للكسل العقلي هو الذي اباح عندنا ان نشعر بانا اسقون تكون الله وضعنا في بلد البيار كان هذه البلاد ملعونة او انها سهوة من سهوات الدهر تجعلنا بلا خروشي وبلا رسالة.

لن تحمل رسالة الى اهل الارض ما لم تكن اصيلا في الارض وفي هذا السياق هنا يعني ان تؤمن بان المسيح يمدنا بحضوره كاملا دون ان نكون تابعين. انا لست هنا رسولا لكنيسة القسطنطينية او لكنيسة موسكو. انا لم آت مجنما ولا اجيء الآن منهما. لقد اتيت عموديا من السيد الذي جعل كنيستي الاقليمية جسده وهي مع الكنائس في اخاء اتما جميعا تقتات من القرابين الالهية وتستقيم على الايمان الواحد الحي. الكنيسة الجامعة ليست تجمع او تجميع كنائس. هي عمقها الرسولي. الكنيسة الجامعة ليست الحد المسيحي الجغرافي. هي "وحدانية الروح في رباط السلام" وقانون المحبة. هي في هذا التلاحم، هذا التناغم وهذا الانتظام الذي يتخذ له صيغة رعاية وخدمة ومنظورية. واذا كانت النعمة الالهية هي التي تنشىء الكنيسة وما كانت الكنيسة منشئة للنعمة فمثلما اجتمع المؤمنون لاقامة عشاء الرب على استقامة راي بإمامة اسقف شرعي تكون الكنيسة كاملة

من هذه الزاوية وتحديدا تعدو كنيسة بيروت مثلا كاملة وكنيسة صور كاملة. كنيسة المكان مرتبطة مباشرة بالثالوث المقدس. غير ان الروح منذ العصر الرسولي هو الذي جمل كنائس اقليم الشرق متآخية، متآزرة بإمامة كنيسة انطاكية، ملتفة حولها حتى ظهر الوجود الانطاكي المميز في بعديه التاريخي واللاهوتي. وفي بقاع اخرى من العالم برزت كنائس رومية والقسطنطينية والاسكندرية واورشليم. الامر الذي جعل الجسم المسيحي تؤلفه هذه الكنائس قديما. الكنيسة الانطاكية تاتي شهادة وحدة وشهادة رسالة بدءا من القداس الالهي في كل ابرشية. البعر الذي يجب ان ينتهي باستعادة الوحدة بين الطوائف الانطاكية والقضاء على البدعة العملية التي جعلت خمسة بطاركة يتزاحمون على كرسي واحد. الوحدة تبدأ استعادتها بالتنكر للبدعة وبان نتيس معا بما كنا نؤمن به جميعا قبل التشرذم. اما كان هذا هو الهدف الكبير والمحور الذي نتمحور عليه كل اصلاح يزول كل نتوء وكل سوء تصرف ويزول اهتواء الاخ للاخ ولا نسيء الى امانة الرؤية التي تقبلناها "مرة واحدة من القديسين".

المطران جورج خضر

"تعليم عال للعقول وسياسة اجتماعية ايجابية"

تعتبر التربية اهم مشروع تقوم به الامة واكثر المشاريع املا ورجاء. لقد ادرك العالم منذ القدم ان التربية ليست واجب المجتمع الديموقراطي فحسب بل هي فرض الزامي عليه. بدون المواطن المتعلم المستنير والمثقف اليقظ الذي يدافع عن الحرية لن تدوم حرية ولن يقوم مجتمع ديموقراطي.

فإذا قبلنا هذا المفهوم كان علينا ان نكرس افضل عقول ابنائنا ونخصص الملايين من ثروتنا الوطنية لبناء نظام تربوي فعال مجاني وشامل.

التربية مؤسسة قائمة في كل مجتمع متحضر بيد ان اهدافها ليست واحدة في كل مجتمع، لانها تستمد اهدافها وفلسفتها من النظام الاجتماعي التي تقوم فيه. فالمجتمع الديموقراطي يبني تفكيره وعاداته ومؤسساته وفنونه وعلومه وثقافته وعقائده على مبادىء الحرية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع اعضائه، وتصرف النظر عن العرق او الدين او الجنس او المهنة او الوضع الاجتماعي او الاقتصادي. والقانون هو الوسيلة التي تؤمن هذه العدالة والمساواة في المجتمع الديموقراطي. اما الوسيلة الثانية فهي التربية التي اكد صانعو الديموقراطية انها ضرورية لتحقيق المساواة التي نص عليها القانون.

● دور التربية

لما كانت التربية ضرورة ملحة لتامين حرية الفكر والعقيدة والعمل والاجتماع في مجتمع ديموقراطي. ودورها اساسي في تمكين المواطن من تفهم القوى الفاعلة في مجتمعه وتقييمها واعادة توجيهها، ما دامت هذه القوى هي التي تدعم حرياتنا او تضعفها.

وعند قيام التربية بهذا الدور عليها ان تنوع وسائلها وطرقها ومناهجها لكي توافق تنوع المجتمع وتعدديته، ويكون نجاحها افضل واضمن اذا ما وضعت مناهجها وسياستها وفلسفتها التربوية من حاجات المجتمع بذاته. ان التربية الفعالة تعالج المشاكل الآنية، مشاكل الحاضر، وتستعد لمشاكل المستقبل.

هذا لا يعني ان التربية تهمل الماضي، انما يعني الا تغرق في الماضي وتضيع في متاهاته. لا نستطيع ان ننكر ان درس التاريخ يساعدنا كثيرا على تفهم الحاضر ومشاكله، لكننا لا نستطيع التسليم بأن كل ما نحتاجه هو تطبيق ما توصل اليه اسلافنا لحل مشاكل الحاضر والمستقبل، بذلك نسد الباب دون الخلق والابداع والتخيل الفكري، كما اننا قد نتغاضى عن المشاكل الناشئة وعن تقدير خطورتها والبحث عن حلول جديدة لها. وتقضي الحكمة ان تنتقي التربية من الماضي بعناية ودقة ناقدة كي تستطيع ان تلقي الاضواء على مشاكل الحاضر الملحة.

التربية تصنع المستقبل، ودورها في مجتمع ديموقراطي دور القائد المحرك والمحلل الناقد الذي يخدم المجتمع. ومهمتها ليست فقط سد حاجات الحاضر بل تطوير هذه الحاجات ايضا، لتكون دائما منسجمة مع مثل المجتمع وامكاناته. وربما دورها الاهم ان تعمل كاداة للتحول الاجتماعي (التطوير الاجتماعي)، وان تحدد مسؤولياتها في ضوء نوع الحضارة التي يبغي "مجتمع بناءها". ولكي يكون تكيفها وفقا للحاجات الحاضرة خارج الارتجال غير المدروس يجب ان يكون لدى واضعي مناهجها ومقرري سياستها وفلسفتها رؤى واضحة لنوع المجتمع الذي نريد ونوع العالم الذي نبغي ان نحقق.

فما يحتاجه مجتمعنا اليوم هو: "مدرسة تعي اهدافها بوضوح افضل". وان ترى كلياتنا وجامعاتنا بوضوح تام ماذا تريد، لأن جهودها افعل واجدى ان هي عرفت اهدافها واضحة.

ان التعليم العالي في لبنان يجب ان يراعي المبدأ القائل: "ان الوحدة بالتنوع"، فتسعى كل مؤسسة للتعليم العالي الى اهداف واضحة تصب في الهدف العام، هدف بناء لبنان الموحد، لبنان التعايش، لبنان الديموقراطي، ولتفعل ذلك بطرقها الخاصة ولكن على القائمين عليها ان يتفقوا على اهداف عامة مشتركة تكون الدليل الدافع والموجه لكل عمل او قرار تربوي يتخذونه ويتفقون عليه.

ثم ان تقبض التربية باحكام على الازمة التي لا تزال تهدد مجتمعنا، فلا ينكر احد اننا نواجه ازمة مصيرية، ونعيش لحظات حاسمة من تاريخنا. بلادنا منذ ١٢ سنة في حرب خانقة على كل الجبهات - الامنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتربوية، والاخلاقية... الخ، مؤسساتنا انهارت، قيمنا ضاعت، سمعتنا في العالم تهددت. قال عنا بعض ساسة الغرب اننا مصابون "بوباء الطاعون". فما هي الكارثة التي تنتظرنا والويلات التي قد تنزل بنا بعد؟ لكن النكبة، مهما بلغت، يمكننا التغلب عليها. فالتربية بجميع مراحلها، لاسيما مرحلة التعليم العالي، ومعاهد تكوين الرجال والنساء القادة الذين يصنعون الغد ويبنون الحضارة، هي املنا ورجاؤنا، فعلينا ان نعيد النظر في بناء اهدافنا وفلسفتنا ومناهجنا، ويتوقف مستقبلنا، الى حد كبير، على الجهة التي تتخذها تربيتنا ومدارسنا، ليس من اجل المستقبل البعيد فحسب بل من اجل المستقبل القريب ايضا. وعلى جامعتنا، بجميع كلياتها، المبادرة واعادة نظر جذرية وجدية، في مناهجها وفي اهدافها وفي كيفية اعداد الرجال والنساء وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والتقنيات التي تساعدهم على موقف جديد في تحمل مسؤولياتهم الوطنية والمدنية والقومية وبناء مجتمع ديموقراطي صحيح سليم. وهنا الى كلياتنا وجامعتنا الوطنية والى معاهد التعليم العالي الخاصة، الاجنبية والوطنية، في لبنان، ان تعمل مع وزارة التربية الوطنية على تأليف:

"لجنة عمل خاصة تقوم بالدرس وتقدم توصيات رصينة لبناء منهاج تربوي، ووضع فلسفة تربوية، وتحديد اهداف جديدة للتعليم العالي فتعالج مشكلتنا وتقدم الحلول المناسبة للتغلب عليها، وتفيد تأهيل طلابنا لحياة افضل في ضوء الحالة الراهنة في لبنان".

يجب ان تكون هذه الخطوة، التي تطلب من معاهد التعليم العالي الاقدام عليها، من حيث الشجاعة وبعد الرؤية، في حجم المشكلة التي نريد معالجتها.

ومن الاهداف التي نقترحها على التعليم العالي:

١- أن تحقق التربية، وبصورة خاصة التعليم العالي، الحياة الديموقراطية بجميع جوانبها والتعايش الحقيقي بين جميع اللبنانيين، على اسس علمية واقعية متوازنة لا تتصدع عند اول هزة.

٢- ان تسعى التربية، وبصورة خاصة التربية الجامعية، الى اشاعة التفاهم والتعاون الحقيقيين بين جميع اللبنانيين والمقيمين في لبنان، وبين لبنان والعالم وبصورة خاصة بينه وبين العالم العربي.

٣- ان تسعى التربية الجامعية الى تنمية التخيل الخلاق والذكاء المبدع وان تدرب طلابها على استعمالهما في حل مشاكل المجتمع اللبناني وادارة الشؤون العامة.

٤- ان تنمي التربية الجامعية في طلابها الولاء الصحيح للبنان، والوعي الوطني والمسؤولية المدنية التي تعني: الاقلاع عن اللامبالاة، وعدم القاء المسؤولية على الآخرين، والاهتمام بالمصالح العامة، وعدم التمرد على القوانين والانظمة، والمحافظة على الممتلكات العامة ونظافة الشوارع... الخ.

٥- ان تصبح الجامعة مركزا للبحث العلمي الخلاق وان تؤمن مناخ الحياة الفكرية، فلا تكتفي بصنع الرجال والنساء والعلماء المدربين، وبنشر المعرفة الجاهزة، بل تخلق معارف جديدة من خلال البحث العلمي الرصين، وتعد الباحثين العلميين والاجتماعيين القادرين على تحقيق اهدافها. وتتسم بطابع البحث العلمي الخلاق، وتوفر الوقت والمال والتسهيلات الضرورية للبحوث.

●

ان الاحداث المأساوية التي تمثلت على مسرح لبنان في هذه السنوات وباعدت ابناءه تدعونا الى الطلب من جامعاتنا وكلياتنا ان توجه اهتماما خاصا لتعميق التفاهم بين ابنائنا الى الانسجام والتعاون للتغلب على مشاكلنا وحل خلافاتنا.

يجب ان تسخر الجامعات ومعاهد التعليم العالي التقدم العلمي والتقدم التكنولوجي في الحقول العلمية لاعداد اجيال في بناء مجتمع ديموقراطي منسجم يقبل كل من اعضائه الاعضاء الآخرين كما هم ويعيش معهم بمحبة وتعاون. وان يكون هذا احد اهم اهداف التعليم العالي في لبنان.

وان يكون هدف الكلية ايضا تنمية شخصية الطالب، تنمية كاملة شاملة. ان مجتمعنا في حاجة الى مواهب كل من افراده، فاكتشاف هذه المواهب وتنميتها وتدريبها واستخدامها امر بالغ الاهمية في المجتمع الديموقراطي الحر. والمجتمع الحر يتكون من مواطنين احرار، والحرية وليدة الاخلاق والايمان والمعرفة والقدرة على العمل، والرجل الحر لا يلح بطلب حقوقه وحرياته فحسب، بل يقوم من تلقاء ذاته بجميع مسؤولياته وواجباته في مجتمعه. فعلى كلياتنا ان تنمي في طلابها ضبط النفس والاعتماد على الذات، والمبادىء الاخلاقية، ومقاومة التعدي على العدالة، وتنمية الحس بالقيم الانسانية وروح العمل والتعاون، والوعي المدني. ان تنمية هذه الخصال لا تتم من خلال بعض الدروس وبعض النشاطات فقط بل تتخلل كل المنهاج الجامعي وكل نشاطات الجامعة ويصبح المناخ الذي يسود حياة الجامعة.

● المسؤولية الاجتماعية

يحاول التعليم العالي ان يعلم الشبان والشابات القيم الروحية والمادية وان يلقنهم مبادىء المسؤولية الاجتماعية والمدنية تجاه الحرية والعدالة، وهذه الجهود لم تكن دائما مثمرة، وكثيرا ما كانت تستغل فوائد التربية من اجل المصلحة الشخصية وعلى حساب المصلحة العامة. فالعدالة لا تحقق والديموقراطية لا تستطيع البقاء الا اذا التقت المصلحة الخاصة وانسجمت مع المسؤولية الاجتماعية والمدنية.

واليوم وفي لبنان بالذات، كلنا متفقون اننا يجب ان نجند كل طاقاتنا لتسيير شؤوننا المشتركة ونعيد بناء مجتمعنا على اسس صحيحة، ولا نستطيع ان نتحمل، بعد الآن، اية خسارة او ضياع اجتماعي بسبب اهمال رجالنا ونسائنا واجباتهم كمواطنين مسؤولين ورفضهم عمدا القيام بتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية والوطنية والمدنية. فالمواطن الصالح يقوم بدور فعال في تحقيق مشاريع مجتمعه، ويسهم جديا في نشاطاته وبنائه... ولا يستطيع الفرد او الجماعة الواحدة ان تسعى وراء اهدافها الخاصة دون النظر الى النتائج السلبية التي قد تنجم.

ان مؤسساتنا تتطلب بناء نظام اخلاقي ديموقراطي للسلوك يوفق بين مصالح الفرد او الجماعة الخاصة والصالح العام. من اجل ذلك على التعليم العالي ان يضع نصب عينيه نقل الاهداف الاجتماعية والمدنية المثلى الى طلابه، وان يزودهم بالمعلومات المتخصصة والمهارات الضرورية والتقنية لتحقيقها. وان تتشرب عمليتا التعليم والتعلم اهداف الصالح العام والمفاهيم المدنية والديموقراطية التي تقوم على الايمان بقيمة الفرد وقيمة حياة الانسان وكرامته وحريته وعلى ايلاء المصلحة العامة المقام الاول.

وان تأخذ معاهد التعليم العالي باعداد المناهج التي توضح ان القيم الاخلاقية، ومفهوم العلاقات الاجتماعية يقوم عليهما نظامنا السياسي والاجتماعي. فالمجتمعات كالافراد تحتاج الى اهداف واضحة للثبات في الشكوك الدائمة والمصاعب. ومن خلال وضوح رؤية هذه الاهداف يستطيع المرء التكيف بحكمة مع الظروف المتبدلة في حياته، وبقاء المجتمع واستمراره بنجاح هذا التكيف.

● حل المشاكل الاجتماعية

ومن مسؤوليات التعليم العالي واهدافه الاساسية تدريب الذكاء المبدع، والتخيل الخلاق، واستنباط طرائق البحث العلمي، وتنمية مهارات الاختراع والقدرة على التكيف. ومن واجب المجتمع اللبناني ان يسخر هذه المنتجات الجامعية في حل مشاكله، وهذا ما نسميه الاختراع الاجتماعي او التكنولوجيا الاجتماعية.

لقد صنع العالم العجائب في تطبيق التكنولوجيا العلمية على مشاكله المادية، ولم يفعل الا القليل والقليل جدا في عالم العلاقات البشرية. لقد اهملنا او تجاهلنا تربية الارادات الطيبة والتسامح وروح التعاون والمحبة والتفاهم والتواصل بالحوار البناء، ونسينا ان هذه المواقف هي ما يحتاج اليه المجتمع ليعمل بسلام ونجاح ويتغلب على المشاكل والازمات التي تنزل به.

فمن واجب التعليم العالي، وجميع مراحل التعليم بصورة عامة، توجيه الاهتمام الكافي الى تنمية هذه المواقف في طلابه وفي مجتمعنا اللبناني، وعليه ان يعد التقنية الاجتماعية والاجهزة الاجتماعية الخاصة للتوصل الى هذا الهدف. وهنا دور البحث العلمي الاجتماعي.

●

لماذا لم يتمكن الانسان، على شعوره بعدم الطمأنينة الى الآخرين وخوفه من الحروب والعنف، من النجاح في سلام دائم في مجتمعه وفي العالم؟

ان خوف الانسان من وباء الجدري مثلا لم يقض على الوباء الا بعد ان تجند علم الطب وعمل جادا للتوصل الى اللقاح القاضي عليه. كما ان الانسان لم يتمكن من رغبته في الطيران الا حين تمكن العلم من اختراع الجهاز الضروري للطيران. وهكذا العلم الاجتماعي والهندسة الاجتماعية والتكنولوجيا الاجتماعية يجب ان تستعير من العلوم الطبيعية والتكنولوجيا العلمية اصولها ومبادئها وتقنياتها وتطبقها على حل المشاكل الاجتماعية، وهذا من واجب معاهد التعليم العالي ومراكز البحث العلمي فيها.

لقد سلمنا في العلوم المادية بالحاجة الى خبراء بالفيزياء والكيمياء والطب وبقية العلوم لحل المشاكل العلمية، وهكذا يجب ان نسلم بالحاجة في الحقل الاجتماعي، الى علماء ومهندسين اجتماعيين والى تكنولوجيا اجتماعية لدرس المشاكل الاجتماعية والعمل على حلها.

لقد استطاع الانسان ان يعرف العالم الطبيعي ويخضعه لارادته ولم يستطع ان يفعل هكذا في ادارة مؤسساته الاجتماعية وتوجيهها.

كانت الفجوة بين معرفتنا العلمية وحكمتنا الشخصية والاجتماعية تتسع وتتباعد على مدى السنين والقرون، وبعد اطلاق الطاقة الذرية ازدادت الفجوة واتسعت ليشكل ذلك خطرا على سلامتنا. ومن الملح جدا ان نجد السبل والوسائل الملائمة والكفيلة باعادة تنظيم حياتنا ومؤسساتنا، ونجعل العلم والتكنولوجيا يسهمان في تأمين سلامة الانسان وخيره بدلا من تدميره. علينا بالتجارب في حقل العلاقات الاجتماعية لكي نعدل المؤسسات القائمة ونكتشف انماطا من المؤسسات ونبني انماطا جديدة من العلاقات وان ننمي مهاراتنا الاجتماعية ونبنيها على اسس علمية كي نماشي مهاراتنا في العلوم الطبيعية.

هنا واجب معاهد التعليم العالي ومراكز البحوث العلمية في كل معهد. وعلى هذه المعاهد ان تعد الاختصاصيين وتطلق مناهج البحث العلمي الشامل في حقول العلوم الاجتماعية والتكنولوجيا الاجتماعية، واهملت معاهدنا هذا الواجب في الماضي، وعليها ان تركز عليه بجدية بالغة في السنوات التالية.

لننشىء سياسة اجتماعية ايجابية ونشربها لافرادنا ولمجتمعنا. هذا واجب الجامعات والدولة والشعب.

الدكتور فريد نجار

(● مؤسس كلية التربية وعميدها الاول)

برنامج محاضرات الدكتورة ريتوره

من "الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة" برنامج محاضرات الدكتورة ماري اوديل ريتوره في موضوع "نحو نمو افضل للطفل المعروف بالمغولي" في قاعة المحاضرات في القصر البلدي، زوق مكايل:

- الخميس ٩ تموز: العاشرة قبل الظهر محاضرة في موضوع "المغولي من سن المراهقة الى سن الرشد"، الثامنة مساء محاضرة عن "نمو الحياة العاطفية والجنسية وتطور العلاقات الشخصية من سن المراهقة الى سن الرشد".

- الجمعة ١٠ تموز: العاشرة قبل الظهر محاضرة عن "الحيوية المفرطة والنزعة التهجمية عند الطفل والمراهق والراشد"، الثامنة مساء محاضرة عن "الحياة الروحية، العاطفية، الاخلاقية للشاب المصاب بالتريزوميا ٢١".

- السبت ١١ تموز: العاشرة قبل الظهر محاضرة عن "ولادة الطفل المصاب بالتريزوميا ٢١".

- الاثنين ١٣ تموز: العاشرة قبل الظهر محاضرة عن "المتابعة الطبية من الولادة الى الشيخوخة".

منح دراسية

من الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي مواصلتها قبول طلبات الاستفادة من منحها الدراسية الجامعية للسنة الدراسية ٨٧-٨٨.

على الراغبين من الطلاب مراجعة مكاتب الجمعية في بناية سيلفرتاور، شارع فردان، خلف بنك جعجع، الطابق السابع، يوميا ما بين الساعتين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر، ما عدا ايام الآحاد والاعياد، او الاتصال هاتفيا الرقم: ٨٠٦١٣٩، رئيس الجمعية: جميل ابرهيم.

المعلمون المتعاقدون

دعا المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج المدرسين المتعاقدين الذين اجروا دورة تدريبية واحدة صيف ١٩٨٥ وصيف ١٩٨٦ الى التقدم الى دوائر التربية في المحافظات بطلبات للاشتراك في الدورة الاستلحاقية التي ستجرى خلال صيف ١٩٨٧ في مهلة اقصاها ١١ تموز الجاري. وكل مدرس يتخلف عن الاشتراك في هذه الدورة يفقد حقه في التعيين في الملاك الرسمي الدائم.

ودعا ايضا المدرسين الذين يحق لهم الاشتراك في الدورة التدريبية العادية، من اجل الحصول على درجة الترقية الاستثنائية، الى التقدم بطلباتهم الى دوائر التربية في المحافظات في مهلة اقصاها ١١ تموز الجاري ليصار الى اعداد القرارات اللازمة في هذا الشأن.

متوسطات الشمال

طرابلس - "النهار":

دعا رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش مديري المدارس المتوسطة الرسمية في الشمال ومديراتها الى تقديم نتائج المرحلة المتوسطة لكل الصفوف الى قسم الامتحانات في الدائرة قبل ١٥ تموز الجاري.

اعتصام معلمين

طرابلس - "النهار":

ناشد نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني جميع المسؤولين "العمل على وقف تشريد المعلمين من خلال الصرف الكيفي". وقال انه "سيعتصم في مخفر سبعل، قضاء زغرتا الخميس المقبل ويضرب عن الطعام، وكذلك سيفعل الامين العام للنقابة الدكتور عباس قاسم في مخفر حبيش واعضاء المجلس في اقرب مخفر الى سكنهم. كما يعتصم كل اعضاء المجلس المركزي يوم ١٥ تموز في مجلس النواب، وسيكون ذلك اليوم يوم حداد تربوي يعتصم فيه المعلمون في فروعهم".

وطالب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص باصدار نص على طريقة المراسيم الجوالة يقضي باعتبار الصرف من المدارس الخاصة ملغى هذه السنة، وتشغيل هيئة التحكيم واللجان التربوية.

الامتحانات المقاصدية

تفقد امس نائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدكتور جميل كبي يرافقه السيد هشام الشعار والدكتور رفيق عيدو مركز الامتحانات المقاصدية في "مجمع خديجة الكبرى" والذي ضم تلامذة البكالوريا بقسميها الاول والثاني وعددهم ٥٦٤.

وصرح الدكتور كبي: "نحن اليوم بقصد الاشراف والاطمئنان والاطلاع على سير الامتحانات المدرسية في مدارس جمعية المقاصد، ذلك اننا نهيىء الطالب تعليميا بغض النظر عن الامتحانات الرسمية الحكومية. فسواء اكانت هناك امتحانات نهائية حكومية ام لا، المقاصد سائرة في اجراء الامتحانات المدرسية لانها تأخذ حيزا كبيرا من عملية تقويم الطالب بالنسبة الى المعارف".

وشدد الدكتور عيدو على اهمية هذه الامتحانات واشاد بالطالب المقاصدي.

سهرة موسيقية

احيت المدرسة الموسيقية الانطونية سهرة موسيقية في المعهد الانطوني بادارة المايسترو الاب يوسف واكد وفي رعاية نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر. وحضر الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والرئيسة العامة للرهبانيات الانطونيات الام كليمانس حلو والنائب بيار دكاش والنائب السابق ميشال فرحات والعميد الركن جورج حروق والعميد ميشال ناصيف والعقيد كليم واكيم ورئيس المعهد الانطوني الاب سمعان عطاالله ورئيس مصلحة التعليم الخاص السيد سعيد الحاج وتربويون ورجال دين واساتذة وطلاب.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب للسيد شارل كنعان، ثم القسم الاول من البرنامج وفيه مقطوعات كلاسيكية قدمها على البيانو ايلي عيد وتريز فياض وبطرس عطاالله وسمير القارح وجوزفين الحاج والاخ عبدو كنعان وزينة شاهين وندى حروق، وعلى الكمان رلى الاسطا وفيكتور نحدح، وعلى الكلارينيت جورج الجلخ. وبعده قسم ثان قدمت فيه جوقة المدرسة اناشيد وترانيم دينية من الحان مديرها الاب يوسف واكد وادارته.

معرض فني

طرابلس - "النهار":

اقامت الثانوية الوطنية الارثوذكسية ومدرسة مار الياس المهنية معرض "النشاطات الفنية" في قاعة الثانوية وافتتحه راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان يحوط به مدير الثانوية السيد شفيق حيدر ومدير فرع الشمال لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور فضل زيادة ومدير المدرسة الانجيلية السيد الياس سرحان.

وحوى المعرض نماذج من اعمال قسم التجميل الداخلي وفرع الحضانة ونادي الرسم والاشغال اليدوية من فخاريات ودمى متحركة وآلات موسيقية ومشاريع اعلانات. واشرف عليه السيدة سيدة ايليا والسادة نقولا بندلي وبشار خياط ومصطفى عبيد.

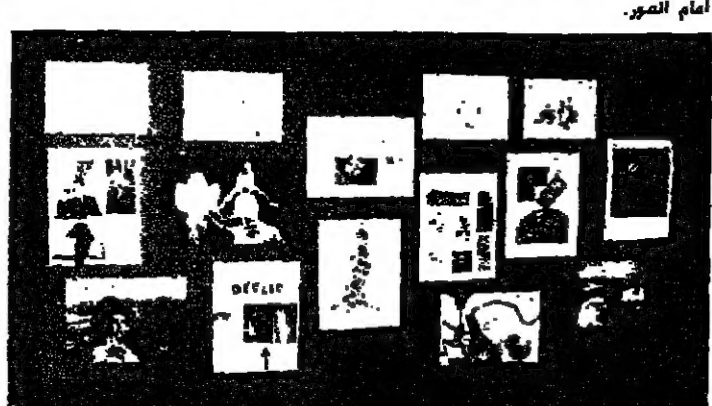
تصويب

وقع خطأ امس في تركيب صور المتفوقات في مسابقة افضل بحث قصير في اللغة العربية، فوردت صورة ندى ادهم الثانية تحت اسم جمال مرعي الثالثة والعكس بالعكس. فاقتضى التصويب.

الحياة اليومية، الصمت، الحركة ٣ مواضيع لصور وفائزون



امام الصور.



بعضها. (كميل حداد)

في ثلاثة مواضيع تباري طلاب مركز التأمل الفوتوغرافي لجامعة الروح القدس - الكسليك وهي: الحياة اليومية، الصمت والحركة.

وعلقت في قاعة الجامعة ١٦٠ لوحة لطلاب المركز، صورا عن الحياة اليومية ومن خلالها جرت "محاولة وصف ردات فعل كائن متقلب مصنوع من لحم ودم، مشددين على ما يميزه عن محيطه من حالات مختلفة".

والصمت "وحده كبير اما الباقي فضعف"، والمطلوب "الوصول الى لحظة جمود الحركة عبر صورة ممهدين بذلك للحركة اللاحقة".

والحركة "واحدة من الثوابت الاكثر تعبيرا عن معنى الحياة" وكانت في اوجها قبل الجمعة، عند اجتماع اللجنة الفاحصة من اساتذة المركز والكلية لاختيار الفائز، ثم افتتاح المعرض مساء الجمعة (ويبقى الى ٧ من الجاري) في حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم والدكتور قيصر نصر، وحشد من المصورين والهواة.

وتنوعت الصور، بالابيض والاسود لتحكي قصص الزوارق المشرعة للرحيل، البيوت المهجورة، الفلاح في ارضه، الحرف اليدوية، قناني وكؤوسا. وكثرت الوجوه الحائرة والحزينة وكأنها تختصر المواضيع الثلاثة. واختفت الابتسامة عن وجوه اهل المعرض المعلقين على الحائط وكأنما تجمدت. وتبقى الاحصنة الراكضة نحو المجهول وراقصات الباليه والانهار الجارية والعصافير لتعطي للابتسامة والامل نصيبهما.

ثم اعلنت النتائج وفاز في "الصمت": اول فرنسوا ابو جودة، ثان جيزلان نوفل، ثالث ماري نخلة ومنصور ديب.

في "الحياة اليومية": اوغسطين تيغو، كلودين ابو شعر وجاك منسى.

في "الحركة": ابرهيم نصر، شارل شمالي، بيار اسطفان.

وقدمت الجوائز "مؤسسة امين الجميل" ٢٥ الف ليرة، الاباتي بولس نعمان ١٠ آلاف، السيد نظيم خوري ٥٠٠٠، السيدان سامي فرح ومالك كرم ٥٠٠٠، السيد بول برجي ٥٠٠٠، وبوليس من شركة هاربر للتأمين وميسر للتأمين.

تكريم لمدير الليسيه عبد القادر ووسام

الدكتور موسى يقلد السيد بيرنجيه الوسام وبدا السيدان شلق وزعتري

كرمت "مؤسسة الحريري" مدير مدرسة ليسيه عبد القادر التابعة لها السيد بيرنجيه لقرب مغادرته لبنان وقلده الدكتور محمد علي موسى باسم وزير التربية وسام المعارف في غداء اقامته المؤسسة.

وتكلم المدير العام للمؤسسة السيد فضل شلق فقال انه "في الوقت الذي رحل الكثيرون بقي السيد بيرنجيه يمارس دوره مربيا واداريا من الطراز الاول". واضاف: "ان في لبنان مدارس كثيرة يديرها لبنانيون بنجاح، لكننا حرصنا في مؤسسة الحريري على ان تبقى ليسيه عبد القادر فرنسية تمسكا منا بهذه الفكرة المبدأ. ذلك انه لا يستطيع اي شعب ان يكون لنفسه ثقافة حقيقية من دون تبادل ثقافي ومن دون انفتاح على ثقافات العالم". ودان خطف الاساتذة الاجانب واشاد بالتعاون بين المؤسسة والبعثة العلمانية الفرنسية.

وقال الدكتور محمد علي موسى "ان تكريم السيد بيرنجيه هو تكريم للمنجزات التي حققها وللتضحيات التي بذلها في اصعب الظروف التي مرت على لبنان وعلى بيروت". وشدد على اهمية استمرار التعاون الثقافي مع فرنسا ومع البعثة العلمانية الفرنسية. ثم علق الوسام على صدر المحتفى به، وتبعه مدير المدارس في المؤسسة بتقديم ميدالية المؤسسة اليه.

وشكر السيد بيرنجيه للمؤسسة وللسيدين فضل شلق ومصطفى الزعتري تعاونهم معه وقال: "عندما يكون هناك تعاون فان كل المشاكل يمكن حلها".

واشاد نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بعلاقات التعاون الثقافي بين لبنان وفرنسا وندد بخطف الاساتذة والاعتداء على المؤسسات التربوية.

"خدمة اليتيم في اسرته" ورشة اجتماعية لثلاثة ايام

في ورشة العمل. (كميل حداد)

تنتهي اليوم ورشة العمل التقويمية للعاملين الاجتماعيين في مشروع تطوير الرعاية الاجتماعية في لبنان، وهي لمركز التدريب الاجتماعي في المديرية العامة للشؤون الاجتماعية واليونيسيف يعقدانها في دير سيدة البير.

عنوان الورشة "خدمة الطفل اليتيم في اسرته"، وتكلم فيها لثلاثة ايام ٤٣ عاملا وعاملة اجتماعية ومنسقون عن خبرتهم، وتناقشوا في الاساليب والطرق المجربة عبر كلمات وضوئيات مقترحين تعديلات واساليب جديدة.

ومن بيروت الغربية والشرقية، التقى الاجتماعيون في حضور المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي الصادق وممثلة اليونيسيف السيدة آنا منصور التي رأت الورشة: "تجربة رائدة واسرة اليتيم هي بيئته، لذلك يجب تنشئة البيئة ثم الاسرة".

وحددت مدفين لرعاية اليتيم في اسرته: "العمل الاجتماعي الذي لا يبنى على الاعانة بل على تنمية للبيئة والاسرة. وجمع شمل العائلة عند فقدان المعيل واعطاء الارملة كل الدعم اللازم نفسيا ومعنويا وماديا واجتماعيا لرعاية اولادها والحلول مكان الذي فقد".

و"ستنطلق تجربتنا الى الاراضي اللبنانية عند اثبات نجاحها".

"هون جي. بي. اس"

سيمون الصيفي (من بيت ملات، عكار). بول يمين (من زغرتا).

شكا - "النهار":

تكاد اذاعة شباب غير سياسية تولد كل آن في لبنان. ومنذ ٣ تموز اذاعة اف. ام. جديدة في الشمال، في شكا قضاء البترون، بعد مرحلة تجريب لسنة. وهي اذاعة "جي. بي. اس" والموجتان قصيرتان جدا ١٠٣،٨ و١٠٤،٨ ميغاهرتز. وفي نية صاحبها المهندس الشاب سيمون الصيفي ومديرها الاذاعي الشاب بول يمين حضور اعلامي مع فريق من الهواة يقول: "بدنا نسهر ونغني ونرقص".

شبكة "جي. بي. اس". التي تغطي الشمال تحوي "صبحيات" و"كلمات" و"خبريات" و"مطربين تحت الطلب" و"تحيات" و"اعلانات" و"اهداءات" و"غنيات" و"سهرات" و"منوعات" و"ضحكات" و"مشاوير" و"ابراجا" و"اسكتشات" و"هات هات ... سمعنا".

يقول مديرها بول يمين: "التفاف الشباب حولنا منذ فترة التجربة دليل على اننا نعبر عن ميولهم. ما بدهم سياسة واخبار اغتيالات وخطف وتصفيات وتراشق مدفعي. ونحنا ما منشتغل سياسة. يمكن الاذاعات المتخصصة بالموسيقى والغناء واخبار الشباب تقطع من نصيب الاذاعات السياسية؟ ما بعرف. بتمنى تطلع شي اذاعة من هالنوع على الموجة المتوسطة".

ويقول صاحبها سيمون الصيفي: "انا متخصص بالالكترون. اصدقائي الشباب من عمري قالوا لي ليش ما بتعمل اذاعة اف. ام. لنا؟ تعبنا من نشرات الاخبار. عملت اذاعة. واجتنا اعلانات تجارية. صرنا نطلع مصروفنا وثمن الاشرطة. عال. كل شي بعرفه تحنا مبسوطين وعم نبسط غيرنا. تلفوننا ما بينقطع. بتصور عملنا حقل استماع واسع. اذا وقفنا لحظة وقت انقطاع الكهرباء تطلع الصرخة: وينكم يا جماعة؟ شعرنا بالمسؤولية. حضرنا مولد كهرباء، وصار ارسالنا من ٩،٠٠ صباحا الى ١٢،٠٠ ليلا، وعملنا شبكة برامج ومندوبين ومذيعين ومراسلين في اقضية الشمال".

ويقول المذيع: "هون "جي. بي. اس" اذاعة الشباب. اذاعة الموسيقى والحب والشعر والابتسامة".

تدريب مهني

عكار - "النهار":

اختتمت جمعية الشبان المسيحية دورات مهنية في قرى قضاء عكار تخرج فيها ٣٢٠ متدربا في مهن البلاط والادوات الصحية ونجارة الباطون والكهرباء.

وتعمل الجمعية متعاونة مع الاندية والجمعيات في قرى القضاء لانجاح دوراتها المهنية التي غطت معظم القرى وساهمت في عدد من المشاريع العامة وفي اعداد كادرات مهنية في مختلف المجالات.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢ تموز المأسوف عليه

كسروان نعوم لبكي

زوجته بولاند يوسف عودة

اولاده صلاح ومارون ومي زوجة جان بيار صباغ وكميل زوجة سايد طربيه وباسكال زوجة جوزف برنس ودانيال

اشقاؤه قيس والاخت ليتيسيا (من راهبات المحبة بيزانسون) وليلى زوجة كمال سمعان، عائلة ارملة شقيقه المرحوم صلاح نعوم لبكي وميتسا غطاس نعوم لبكي زوجة جوزف بريدي

وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٥ منه في منزل الفقيد في الكسليك بناية تادروس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد المحامي الدكتور ميشال ابرهيم السمراني

والدته نادين جوزف نمر شمعون

شقيقه باتريك ميشال السمراني

جدته كارمن ارملة المرحوم جوزف نمر شمعون

عماه العميد الركن ريته ابرهيم السمراني وعائلته

والمحامي خليل ابرهيم السمراني وعائلته

عمتاه مرسيل ودنيا ابرهيم السمراني

خاله المحامي جورج جوزف شمعون وعائلته

خالته كلود جوزف شمعون

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

مارك ميشال السمراني

المنتقل الى رحمته تعالى عن ١٤ ربيعا في تاريخ ٣ تموز ١٩٨٧.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل والده في الاشرفية، السيوفي شارع الفرالية ملك بازرجي.

آل كرامي والقدور وكبارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

عبد الكريم مصطفى كرامي

ولده كريم.

شقيقه احمد كرامي (مدير مرفأ طرابلس)

ابن عم الشهيد الرئيس رشيد كرامي.

وصلي على جثمانه يوم الجمعة ٣ تموز في الجامع المنصوري الكبير.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع للرجال والنساء في قصر آل كرامي في كرم القلة، طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة شركة "سيبنس" وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

عبد الكريم مصطفى كرامي

مدير فرع الشركة في الشمال

تغمد الله الفقيد برحمته ولكم من بعده طول البقاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهية عبدو الخوند

ارملة المرحوم اسعد ناصيف الاسمر

والدة جوزف والياس ومريم زوجة جرجي الاسمر ومنتهى ارملة المرحوم سليم عزيز

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ تموز ١٩٨٧ في منزل ولدها جوزف في المنصورية سنتر ابو جودة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جرجورة الخوري

(من جرنايا)

والد طانيوس وميلاد ونور وشمس وسعدى

شقيقاه يوسف وحنا.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ تموز في منزل ولده طانيوس في عين الرمانة شارع غنوم ملك حرفوش الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

حسن محمد كمال العبدالله

شقيق الدكتور عماد ومحسن والقاضية الهام زوجة القاضي فيصل حيدر وفريال وسحر، عمه الدكتور علي حسن.

فيقام احتفال تأبيني الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل العبدالله وخشيش وحيدر.

تصادف اليوم الاحد ٥ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عادل خليل عكاوي (بهيج)

مسؤول الاعلام في جمعية المساواة برس انترناسيونال

من مؤسسي جمعية المساواة برس لبنان ومسؤول اللجنة العليا

رئيس اللجنة الامنية والعلاقات العامة والاعلام في الجبهة الموحدة لرأس بيروت

والد خليل ومحمد ومحيي الدين صهره جمال سلو.

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه للرجال في خلية شهاب في رأس بيروت وللنساء في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع الوحدة الوطنية بناية النخلة.

الآسفون آل عكاوي وسلو

تصادف غدا الاثنين ٦ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عوني مصباح الاحدب

ولداه مصباح وعبد الكريم الاحدب

شقيقاه محيي الدين واللواء الركن عزيز

عماه القاضي احمد (الرئيس السابق لديوان المحاسبة) والمرحوم رشدي

صهره نائب عكار السابق بهيج الفدور.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع رياض الصلح طريق الميناء

ذكرى سنة

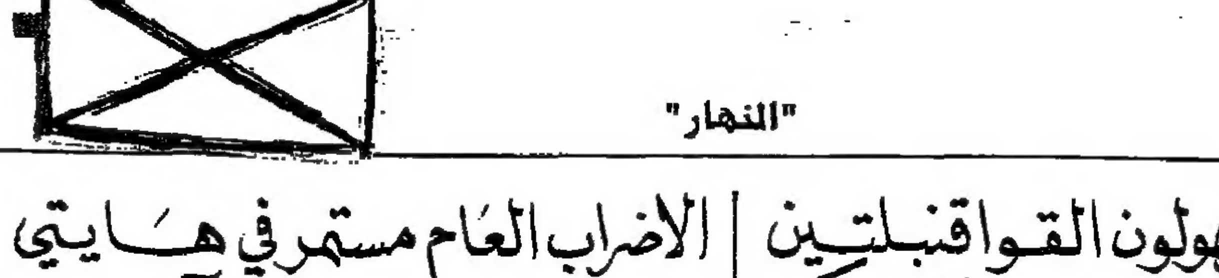
تصادف اليوم الاحد ٥ تموز ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

المربي علي عزالدين

اشقاؤه مصطفى رئيس المجلس الاعلى السابق في الحزب السوري القومي الاجتماعي واحمد ويوسف وغسان وانصاف ونازك.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره المرحوم كامل اسماعيل في الروشة بناية الاطلس قبالة ميري لاند قرب محطة موبيل قبل الظهر للرجال وبعده للنساء.

هكذا صدر الأصل



دين بارتكاب جرائم ضد الانسانية

الحكم بالسجن المؤبد على باربي لكن محاكمته لم تكن للنازية

كلاوس باربي مغادرا قاعة المحكمة بعد صدور الحكم عليه. (رويتر تيليفوتو)

سدل الستار ليل الجمعة - السبت في ليون على محاكمة مجرم الحرب النازي كلاوس باربي، بصدور حكم بالسجن المؤبد عليه بعد ادانته بتهمة ارتكاب جرائم في حق الانسانية.

واصدرت هيئة المحلفين قرارها عقب مذاكرة استمرت ست ساعات و ٣٢ دقيقة. ورد اعضاء الهيئة ايجابا على ٣٤٠ سؤالا وجهت اليهم في شأن جرائم منسوبة الى المتهم. وردوا سلبا على سؤال واحد. لكنهم رفضوا منح باربي اسبابا تخفيفية.

وقبل ان يتلو رئيس محكمة البداية سرديني قرار هيئة المحلفين، عرض تفصيلا للاسئلة الـ ٣٤١ التي وجهت اليها. وركز على ان المتهم دين بثلاث جرائم اساسية ضد الانسانية هي خطف اطفال ايزيو (٤٤ طفلا يهوديا قضوا في منفاهم) وخطف اعضاء الاتحاد العام ليهود فرنسا (٨٤ منفيا) وتنظيم القافلة الاخيرة التي انطلقت من ليون (٦٥٠ منفيا).

وفي محاولة اخيرة لانقاذ موكله، دافع المحامي جاك فيرجيس طوال تسع ساعات عن باربي طالبا اطلاقه. وبعد صدور الحكم اعلن انه سيميزه.

اما باربي الذي جلس في قفص الاتهام، فلم يظهر عليه اي انفعال، وعندما راح الحضور يصفقون استدار نحو محاميه.

وعلى رغم صدور الحكم في ساعة متقدمة ليلا، كان كثيرون ينتظرون خارج قصر العدل في ليون.

خيبة

وشكلت محاكمة باربي التي بدأت في ايار الماضي خيبة لاولئك الذين توقعوا ان تتحول محاكمة للنازية، ذلك ان المتهم رفض الاجابة عن الاسئلة التي وجهت اليه كما قاطع القسم الاكبر من الجلسات. وكانت العبارة الوحيدة التي قالها باربي، الذي بدا انه لا يزال مقتنعا بالفكر النازي وملتزما اياه: "ساحتاج الى اسابيع لاشرح لكم ماذا كانت النازية". ومع ان اعضاء المحكمة كانوا على استعداد لاعطائه كل الوقت الذي يطلبه، فانه آثر الصمت.

(وصف، يب)

مانيلا: مجهولون القوا قنبلتين على مدرسة ومركز ثقافي اميركي

قالت الشرطة الفيليبينية ان قنبلتين القيتا على مركز ثقافي اميركي ومدرسة دولية يديرها اميركيون صباح امس الباكر في مانيلا اوقعت اضرارا مادية طفيفة.

وبهذين الهجومين يصل عدد الاعتداءات بالقنابل في العاصمة الفيليبينية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة الى ثمانية. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العمليتين اللتين يبدو انهما وقتتا لتوافقا ذكرى استقلال الولايات المتحدة.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان احدا لم يصب باذى في الهجومين على المدرسة التي يتعلم فيها ابناء الديبلوماسيين ورجال الاعمال الاجانب ومركز توماس جفرسون الثقافي.

وصرح الناطق باسم الجيش الفيليبيني الكولونيل اونيستو ايسلتا في مؤتمر صحافي عقده امس ان هذه الهجمات هي محاولة "لزعزعة" السلام والنظام في الفيليبين، لكنه لا يستطيع تحديد المسؤولين عنها.

ويذكر ان آخر اعتداء استهدف مصالح اميركية في الفيليبين كان في ٢٧ نيسان الماضي عندما رمى مجهولون قنبلة على مكتب المجموعة الاستشارية العسكرية الاميركية وهي هيئة الارتباط مع الجيش الفيليبيني، في احدى ضواحي مانيلا. ولم تقع اصابات في الارواح.

ولم يمكن الناطق باسم السفارة الاميركية ان يقول ما اذا كان الهجوم على المركز الثقافي يرجع الى شعور معاد للولايات المتحدة في الفيليبين.

وكانت الرئيسة كوراسون اكينو اعلنت الثلثاء الماضي الغاء العطلة في الذكرى السنوية لاستقلال الفيليبين عن الولايات المتحدة التي صادفت امس قائلة ان ليس ثمة ما يدعو الى الاحتفال بعلاقات الصداقة مع سيد استعماري سابق. وعلى رغم هذا القرار، خرج الوف من الفيليبينيين في اولونغابو شمال مانيلا عندما نظمت البحرية الاميركية مسيرة في الشوارع للاحتفال بذكرى ٤ تموز.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان عشرة من الجنود والمدنيين قتلوا عندما وقعت سيارة نقل كانوا فيها في مكمن نصبه اول من امس ثوار "جيش الشعب الجديد" الشيوعيون. واشار ناطق عسكري الى ان الثوار سرقوا مجوهرات ونقودا واربعة مدافع رشاشة.

(رويتر، وصف)

الاضراب العام مستمر في هايتي وانباء عن مقتل ٧ آخرين

افادت مصادر طبية في بور - أو - برنس عاصمة هايتي ان سبعة اشخاص قتلوا في اعمال عنف متفرقة وقعت في شوارع المدينة اول من امس، فيما استمر الشلل في هذا البلد لليوم الرابع نتيجة الاضراب العام. واوضحت ان السبعة قتلوا خلال تظاهرات مناهضة للحكومة رافقتها اعمال نهب وتخريب.

وقال مسؤول في المشرحة ان ٤ اشخاص آخرين قتلوا بالرصاص ولكن لم يصدر اي تأكيد رسمي للامر. وكان ١٦ شخصا قتلوا في اعمال العنف في الايام الاخيرة.

وقد سعت حكومة هايتي الى نزع فتيل الازمة عن طريق الغاء خطط مثيرة للجدل كانت ستضمن لها سيطرة جزئية على الانتخابات المحلية والرئاسية المقبلة، وهو امر اعتبر انتهاكا للدستور. وطالبت الجماعات السياسية والدينية والنقابية والشعبية المنظمة للاضراب الحكومة بالاستقالة وتعهدت متابعة الاضراب الاسبوع المقبل.

(رويتر)

سقوط قتيل و٦٥ جريحا في التظاهرات الطالبية في فنزويلا

كراكاس - رويتر - اعلنت السلطات الفنزويلية ان خمسة من رجال الشرطة و٤٧ طالبا جرحوا بالرصاص في اشتباكات وقعت في الجامعة المركزية في كراكاس لليوم الثاني على التوالي في اطار الاحتجاجات الطالبية العنيفة التي تشهدها البلاد.

وافاد مسؤولون في الجامعة وشهود عيان ان طائرات هليكوبتر تابعة للشرطة حلقت فوق الحرم الجامعي واطلقت رشقات رشاشة على نحو الف متظاهر يعتمر معظمهم خوذا واقية. وترددت اصوات الرصاص عندما اطلق قناصة، وصفهم وزير الداخلية الفنزويلي السيد خوسيه سيليبيرتو بانهم "محرضون محترفون"، نيرانهم على الشرطة عند مداخل الجامعة التي تعتبر الاكبر في فنزويلا.

وبلغ مجموع الجرحى في التظاهرات التي بدأت قبل يومين في كراكاس وميريدا وسان كريستوبال وتروغيللو ٦٥، اضافة الى سقوط قتيل واحد. واعتقلت الشرطة ١٣٣ شخصا.

زائير: اصطدام قطار وشاحنة اوقع ١٢٥ قتيلا وعشرات الجرحى

كينشاسا - و ص ف - افادت امس وكالة "ازاب" الزائيرية الرسمية ان ١٢٥ شخصا قتلوا وجرح عشرات آخرون الخميس الماضي في حادث اصطدام وقع بين قطار للركاب وشاحنة.

ونقلت عن مصادر محلية ان سائق الشاحنة لم يستطع ان يوقفها عند معبر للقطارات جنوب مدينة لوبومباشي عاصمة مقاطعة شابا، فاصطدمت بقطار مكتظ بالركاب. وعلم ان الشركة الوطنية للسكك الحديد في زائير تتحمل جزءا من المسؤولية عن الحادث، ذلك انها امتنعت عن اقامة حاجز عند المعبر على رغم وقوع حوادث عدة في السابق.

وروى شاهد عيان ان سائق الشاحنة لم يتنبه للخطر الا بعد وصوله الى مسافة ٣٠ مترا من المعبر وان الخوف جعله يترك المقود بحيث صدمت الشاحنة العربة الاولى للقطار مما ادى الى خروجها عن الخط.

وقد اشرف عدد من اعضاء الحكومة الزائيرية على اعمال الانقاذ. وشاركوا في تشييع ١١٣ من القتلى وباشرت الاجهزة المختصة تحقيقا في الحادث.

ويعتبر مكان الحادث مركزا حدوديا مهما بين زائير وزامبيا تكثر فيه المبادلات التجارية بين مقاطعة شابا التي تضم مناجم للنحاس والكوبالت وما يسمى "حزام النحاس" في زامبيا.

باريس: ريمون استقبل زوجة كوفمان

باريس - وصف - استقبل امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون السيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي الفرنسي جان - بول كوفمان المحتجز في لبنان منذ ما يزيد على سنتين.

وصرح ناطق باسم الكي دورسيه ان اللقاء المقرر منذ ١٥ يوما تم في اطار اللقاءات المنتظمة التي يعقدها وزير الخارجية الفرنسي مع عائلات الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

المحاولة انتهت بشبه كارثة

اول عبور للمحيط الاطلسي في منطاد يعمل بالهواء الساخن

جزء من المنطاد هبط في البحر. (رويتر تيليفوتو)

بير لينستراند وريتشارد برانسون في طريقهما الى مستشفى كروسهواس في كيلمارنوك. (رويتر تيليفوتو)

انتهت مساء اول من امس محاولة المليونير البريطاني ريتشارد برانسون (٣٦ عاما) ورفيقه الاسوجي بير لينستراند (٣٨ عاما) لعبور المحيط الاطلسي في منطاد يعمل بالهواء الساخن، بشبه كارثة اذ قفز المغامران الى المحيط، فيما ارتطم جزء من المنطاد بالبر وبقي الجزء الآخر في اليم.

وصرح برانسون: "كل ما استطيع قوله هو انني سعيد بكوني بقيت حيا". وشرح ان المخاوف التي انتابته قبيل هبوط المنطاد فجأة واضطراره الى رمي نفسه منه جعلته يعتقد انه لن ينجو "وقد كتبت رسالة وداع الى صديقتي قلت لها فيها: احبك".

واصر المغامران على انهما حققا اول عبور للمحيط الاطلسي في منطاد على رغم انهما لم يهبطا على اليابسة بعد رحلة استمرت ٣٤ ساعة. ولكن يبدو ان اللجنة المشرفة على كتاب "غينيس" الذي يتضمن كل الارقام القياسية العالمية قررت ادراج الرحلة في الكتاب نظرا الى ان جزءا من المنطاد لمس اليابسة في شمال ايرلندا قبل ان يرتفع المنطاد مجددا ولكن من دون برانسون ولينستراند. وقد اصيب الاخير بصدمة اذ بقي ساعتين ونصف ساعة في الماء البارد.

ونقلت المغامرين الى مستشفى في مدينة كيلمارنوك الاسكوتلندية طائرة هليكوبتر.

ويذكر ان المرة الاولى لعبور الاطلسي في منطاد جرت عام ١٩٧٨ الا انها فشلت بسبب الغاز المستخدمة في صنع المنطاد.

(يب)

سيول: المعارضة لا تفاوض الحكومة الى ان يطلق المعتقلون السياسيون





زعيما المعارضة الكورية الجنوبية السيدان كيم يونغ سام - الى اليسار - وكيم داي جونغ في لقائهما في سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس زعيما المعارضة الرئيسيان في كوريا الجنوبية انهما سيؤجلان المفاوضات في شأن الاصلاحات الديموقراطية في البلاد الى ان تنفذ حكومة الرئيس تشون دو هوان وعدها بالعفو عن المعتقلين السياسيين.

وجاء هذا الاعلان عقب اجتماع ضم زعيم الحزب الديموقراطي لاعادة التوحيد السيد كيم يونغ سام والزعيم المعارض السيد كيم داي جونغ اللذين ابلغا الى الصحافيين انهما اتفقا على ضرورة تأجيل المعارضة خطتها لبدء محادثات مع الحكومة والحزب الحاكم على الاقل الى منتصف الاسبوع المقبل، اي الموعد الذي يتوقع ان تطلق فيه الحكومة بعض المعارضين المعتقلين.

وقال كيم يونغ سام ان ثمة دلائل على ان الحكومة ستتخذ خطوات لاصدار عفو عن كيم داي جونغ، الذي منع من ممارسة اي نشاط سياسي نتيجة حكم بالسجن لمدة ٢٠ سنة مع وقف التنفيذ كان صدر عليه لادانته بتهمة التحريض، وعن عدد كبير من المحرومين حقوقهم المدنية.

وتقول المعارضة ان هناك ما يزيد على ٢٠٠٠ شخص في كوريا الجنوبية معتقلون لاسباب سياسية. بينما تنفي الحكومة وجود معتقلين سياسيين وتؤكد ان ليس لديها سوى مجرمين عاديين.

وكان زعماء المعارضة اجتمعوا اول من امس على المطالبة باستقالة الرئيس تشون من حزب العدالة الديموقراطي الحاكم لضمان نزاهة الانتخابات المباشرة التي وعدت الحكومة باجرائها. وقال كيم داي جونغ: "لا نستطيع ان نثق في سهولة برغبة الحكومة في تحقيق الديموقراطية". ورأى كيم يونغ سام ان على تشون الاستقالة من الحزب الحاكم "ليظهر التزامه اجراء انتخابات حرة".

من جهة اخرى، طالب متظاهرون كانوا يطلقون هتافات معادية للحكومة باعدام خمسة من رجال الشرطة صدر عليهم حكم بالسجن امس لتعذيبهم طالبا حتى الموت. واجبر الصخب داخل قاعة المحكمة رئيسها السيد سون جين جون على الفرار بعدما اصدر حكمه بالسجن على الخمسة لمدد تصل الى ١٥ سنة. وعندما دخل المتهمون قاعة المحكمة هتف عشرات من الحاضرين، ومعظمهم نساء قريبات لمنشقين سجناء: "اعدموا القتلة" وهاجموا صفا من نحو ٥٠ حارسا وضربوهم بقبضات ايديهم وحقائب اليد.

وكانت الفوضى عمت المحكمة الاسبوع الماضي بعدما طالب ممثلو الادعاء باحكام بالسجن للخمسة الذين قتلوا الطالب بارك تشونغ كول (٢١ عاما).

ويشار الى ان كشف التستر على حادث التعذيب كان من اكبر العوامل التي دفعت مواطنين عاديين الى تأييد الطلاب في التظاهرات المعادية للحكومة التي قامت في انحاء البلاد الشهر الماضي.

(رويتر)

نيودلهي: هندوس قتلوا مسلمين بعد اعتقال امام المسجد الكبير

قتل مسلمان طعنا بالخناجر في صدامات مع الهندوس وقعت امس في الاحياء القديمة في العاصمة الهندية على اثر اعتقال الشرطة رجل دين مسلما حاول دخول مدينة ميروت على بعد ٨٠ كيلومترا شمال نيودلهي والتي تشهد صراعات دموية بين الهندوس والمسلمين. وبذلك ارتفع عدد ضحايا اعمال العنف بين الطائفتين في نيودلهي وضواحيها في الايام الثلاثة الاخيرة الى تسعة قتلى.

وكانت الشرطة الهندية اعتقلت الشيخ سيد عبدالله بخاري امام المسجد الكبير في العاصمة الهندية مع ١٦ شخصا من اتباعه عقب منعه من دخول ميروت حيث سقط سبعة قتلى الخميس والجمعة الماضيين في صدامات بين الهندوس والمسلمين. ووجهت الى بخاري تهمة الاعتداء على شرطيين منعاه من اجتياز الطريق المؤدية الى مدينة موديناغار على بعد عشرة كيلومترات من ميروت في ولاية اوتار براديش.

وافاد مسؤول في شرطة نيودلهي ان الوضع "متوتر جدا" في احياء العاصمة القديمة التي تقطنها اكثرية مسلمة وان منع التجول قد فرض وانتشر المئات من رجال الامن لوضع حد لاعمال الشغب.

وسبق لسلطات ولاية اوتار براديش ان حظرت على بخاري دخول ميروت حيث منع التجول حتى ١٨ آب، لئلا يؤدي وجوده فيها الى مزيد من العنف. وكان اكثر من مئة شخص قتلوا في الاشتباكات التي وقعت هناك بين اتباع الطائفتين في شهر ايار الماضي.

وقتل اربعة اشخاص من بينهم طفلان في اضطرابات طائفية اول من امس في ميروت على رغم الوجود الكثيف لقوى الامن. كذلك قتل ثلاثة آخرون طعنا بالخناجر في اعمال عنف في المدينة الخميس الماضي اثر حرق نحو ٣٠ الف هندوسي حظرا فرضته السلطات منذ شهرين على كل الاجتماعات الدينية.

(و ص ف)

جينا في الـ ٦٠: انا مثل النبيذ الجيد

صورة وزعتها جينا لولو بريجيدا في مناسبة بلوغها الستين. (رويتر تيليفوتو)

احتفلت امس جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية المشهورة ببلوغها الـ ٦٠. وصرحت انها ليست مستعدة لاعتزال الفن اذ تعتبر نفسها "مثل النبيذ الجيد الذي انا ما عتق طاب".